خطاب هام يلقيه سراج الدين في المنصورة غدا

رئيس الوفد يتوقف في طريقه بمدن : بنها ومنيا القمح والزقازيق وديرب نجم والسنبلاوين

ALWAFD - NO . 8 - 10 MAY 1984 — الخميس ٩ شعبان ١٤٠٤ هـ — ١٠ مايو ١٩٨٤ م — ٢ بشنس ١٧٠٠ ق — العدد الثامن — السنة الأولى



الحزب الوطني يناشد بعض أحزاب المعارضة التكتل معه ضد الوفد

ياصحابي - ياأهلي
ياجيراني - أنا عايز
آخدكو في أحضاني

يلقي فؤاد سراج الدين رئيس حزب الوفد . في السابعة من مساء غد . بمدينة المنصورة . خطابا سياسيا هاما . في المؤتمر الشعبي الذي تعقده اللجنة العامة للوفد بمحافظة الدقهلية .

يتناول رئيس الوفد في خطابه تطورات المعركة الانتخابية ، والرد على الادعاءات التي يرددها خصوم الوفد . يحضر المؤتمر اعضاء الهيئة العليا للوفد وقياداته

يمر فؤاد سراج الدين في طريقه الى مدينة المنصورة . بمدن بنها ومنيا القمح والزقازيق وديرب نجم . لمصافحة اعضاء لجان الوفد وتحية جماهير الوفد بهذه المدن .

ويفتتح المؤتمر الشعبي بمدينة المنصورة . بآيات الذكر الحكيم . ثم كلمات يلقيها الدكتور عمر فوده مقرر الوفد بالدقهلية وعبد الحميد الجمل مرشح الوفد بالمنصورة ومعوض الباز عضو مجلس الشيوخ السابق وعضو الهيئة العليا للوفد . وبعد ذلك يلقي فؤاد سراج الدين خطابه السياسي الهام

خطابان لرئيس الوفد بالقاهرة والاسكندرية

يلقي فؤاد سراج الدين رئيس حزب الوفد . خطابا سياسيا في المؤتمر الشعبي الذي تعقده لجنة الوفد بالاسكندرية مساء الخميس القادم . كما يلقي رئيس الوفد خطابا في المؤتمر الذي تعقده لجنة الوفد بالقاهرة مساء الاحد ٢٠ مايو الحالي .

وزارة الداخلية تسحب موافقتها على عقد مؤتمر شعبي يحضره سراج الدين بمدينة بيلا
حزب الوفد يلجأ للقضاء لاقامة المؤتمر

سحبت وزارة الداخلية موافقتها على عقد مؤتمر شعبي بمدينة بيلا لمرشحي حزب الوفد بمحافظة كفر الشيخ ، ويحضره فؤاد سراج الدين رئيس الحزب ، لالقاء خطاب سياسي هام . كما رفضت وزارة الداخلية التصريح لحزب الوفد بعقد مؤتمر شعبي ببلدة الجرايدة ، لمرشحي الوفد بالمحافظة ، ويحضره فؤاد سراج الدين ، لالقاء خطاب سياسي آخر وزيارة بلدته لاول مرة منذ ٣٢ عاما .

كان العميد أحمد الدريدري مدير المباحث الجنائية بمديرية أمن كفر الشيخ ، قد أجرى اتصالا تليفونيا ، ظهر يوم السبت الماضي ، بالمستشار محمد حسين مقرر لجنة الوفد بالمحافظة . أبلغ العميد الدريدري ، مقرر لجنة الوفد ، سحب وزارة الداخلية لموافقتها على عقد مؤتمر شعبي بمدينة بيلا مساء الثلاثاء الماضي . ورفض الوزارة عقد مؤتمر شعبي ببلدة الجرايدة مسقط رأس فؤاد سراج الدين . سافر المستشار محمد حسين الى القاهرة ، فور انتهاء المكالمة التليفونية ، وعقد اجتماعا مع فؤاد سراج الدين . لابلاغه بالتطورات المفاجئة وتفاصيل ما دار خلال المكالمة التليفونية .

صرح مصدر مسئول بحزب الوفد . بان الحزب سيقيم دعوى عاجلة ، أمام محكمة القضاء الادارى . يطلب فيها الغاء قرارات وزارة الداخلية ، والحكم بعقد المؤتمرين .

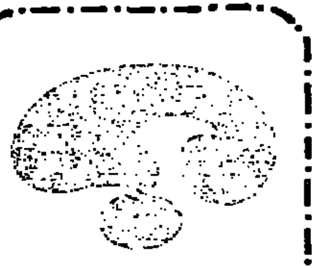

فؤاد سراج الدين

اعتماد توقيع البابا على الشيكات المصرفية

صدرت تعليمات للبنوك . باعتماد توقيع البابا شنوده بطريرك الكرازة المرقسية ، على كافة الشيكات المصرفية المتعلقة بأموال الكنيسة . كانت البنوك لا تعترف بتوقيع البابا شنوده . بعد ان عزله الرئيس الراحل انور السادات . من منصبه ، عقب احداث سبتمبر ١٩٨١ .

إنجازات حكومات الوفد وأهم ما ينادى به الوفد الجديد

● (ص ١٠) ●



شائعات غريبة . وخطيرة جدا . تتردد الآن حول محاولات لقيد اسماء مواطنين بجداول الانتخابات . بشكل سرى . وعلى الرغم من انقضاء المواعيد القانونية لذلك .

هذه الشائعات لا نصدقها . ونستنكرها . نظرا لخطورة معناها . وايضا خطورة تاثيرها . خاصة أن جموعا هائلة من المواطنين . ومن الشباب بالذات . يشكون من ضياع الفرصة القانونية أمامهم للقيد في جداول الناخبين بالطريق المشروع .

قيادات الحزب الوطني تقحم إسم رئيس الجمهورية
لاجبار مرشحي الوفد على التنازل !

دخلت المعركة الانتخابية مرحلة خطيرة . بدأت بعض قيادات الحزب الوطني في المحافظات البعيدة عن العاصمة ، اقحام إسم الرئيس حسني مبارك ، في العملية الانتخابية لارهاب الناخبين . يزعم قيادات ومرشحو الحزب الوطني في جولاتهم الانتخابية أن رئيس الجمهورية ، كلفهم بإجبار مرشحي الوفد على التنازل عن الترشيح ، والعمل على إسقاط قوائم أحزاب المعارضة :

وعلى سبيل المثال . يدعي عبدالمنصف حزين محافظ قنا السابق والدكتور صلاح إسماعيل أمين الاتحاد الاشتراكي المنحل بقنا . أثناء جولاتهما المكثفة بمدن وقرى قنا ، بانهما مكلفان شخصيا من الرئيس حسني مبارك . بإجبار مرشحي الوفد بالمحافظة . على التنازل عن الترشيح . ويؤكد المحافظ والأمين السابقان . للناخبين أنهما التقيا بالرئيس في الأسبوع الماضي . ووعداه بتلبية تعليماته !!

وفي الاسماعيلية .. يقوم الحزب الوطني . بالادعاء . بان رئيس الجمهورية والحكومة . أصدرا تعليماتهما بإسقاط قوائم أحزاب المعارضة . وارسل موسى محمد طلعت مرشح الوفد . برقية إلى رئيس الجمهورية . يبلغه فيها بتفاصيل الاعتداءات المتكررة على لافتات ومرشحي الوفد . ووصل الأمر هناك إلى إتلاف سيارة عبدالرؤوف حسين - أحد أنصار الوفد - عمدا . وتحرر محضر بالواقعة بقسم شرطة ثان . كما تعاقد الحزب الوطني ، في بعض المحافظات . مع مجموعات من البلطجية للاعتداء على لافتات الوفد والتحرش بمرشحيه وأنصاره ..

الرئيس حسني مبارك

ديمقراطية

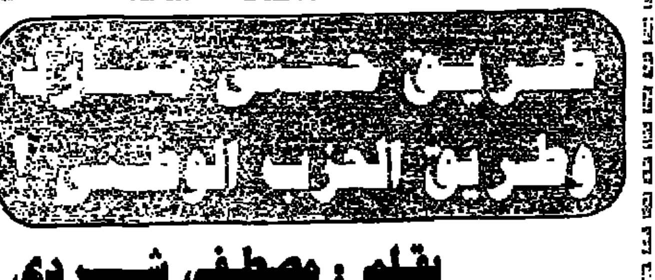
الحزب الحاكم

(ص ٢)

لماذا أعتذر الوفد عن شرح البرنامج ؟

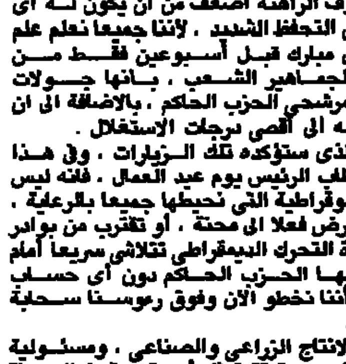
قضت محكمة القضاء الادارى ، يوم الثلاثاء الماضي ، بوقف تنفيذ قرار وزير الاعلام بتحديد ٤٠ دقيقة مناصفة بالاذاعة والتليفزيون ، لكل حزب لشرح برنامجه الانتخابي . قررت المحكمة برئاسة المستشار جلال عبدالحميد ، تنفيذ الحكم بمسودته الاصلية . كان فؤاد سراج الدين رئيس حزب الوفد ، قد أعتذر يوم الأحد الماضي عن عدم قبول الدعوة الموجهة اليه ، لتسجيل شرح لبرنامج الوفد ، لمدة ٤٠ دقيقة مناصفة بين الاذاعة والتليفزيون .

أرجع رئيس الوفد ، سبب اعتذاره إلى عدم جدية الدعوة ، لصعوبة شرح برنامج الحزب خلال هذه الدقائق المعدودة . وأضاف سراج الدين : انه يرفض تسجيل شرح البرنامج ، داخل استوديو مغلق ثم يذاع بعد ذلك للجماهير ، فقد يتعرض التسجيل لحذف بعض العبارات مما يشوه المعنى المقصود .



بقلم : مصطفى شردي

عندما بدأ الرئيس حسني مبارك جولاته في مواقع الانتاج ، قبل عام أو أكثر من العام . كنت أحد الذين أيدوا القيام بتلك الجولات ، وكنت بين المطالبين باستمرارها وتوسيع مداها ، وذلك من منطلق ان تواجد الرئيس في موقع انتاجي ، قد يساعد على ازاحة بعض معوقات العمل ، وقد يؤدى الى قرار بناء لا يقدر عليه الصغير ويماطل في اصداره الوزير . ومازلت عند هذا الرأى من حيث المبدأ . الا انني اتحفظ كثيرا ازاء قيام الرئيس مبارك بزيارات الى المحافظات هذه الأيام ، حتى لو جاءت تلك الزيارات وهي تتوشح بشعار ، المتابعة العملية للمشروعات الانتاجية الزراعية والصناعية ، وهو الشعار النبيل البراق الذى انتقاه وصاغه المستشارون بعناية وذكاء . الا انه في مثل الظروف الراهنة أضعف من أن يكون له أى بريق ، وأوهي من أن يخترق جدران التحفظ الشديد . لأننا جميعا نعلم علم اليقين . ان توقيت جولات الرئيس مبارك قبل أسبوعين فقط من الانتخابات ، يعطي مؤشرا قاطعا لجماهير الشعب ، بانها جولات انتخابية ، وانها تستهدف مساندة مرشحي الحزب الحاكم ، بالاضافة الى ان هذا الحزب سوف يستغلها لصالحه الى أقصى درجات الاستغلال .



واذا أضيف المعنى الواضح الذى ستؤكده تلك الزيارات ، وفي هذا التوقيت بالذات ، الى ردود فعل خطاب الرئيس يوم عيد العمال ، فانه ليس من المبالغة القول بأن مسيرة الديموقراطية التي نحيطها جميعا بالرعاية ، ونحتضنها بالحرص والدعاء ، تتعرض فعلا الى محنة ، أو تقترب من بوادر نكسة ، وعلى أقل تقدير ، فان حرارة التحرك الديمقراطي تتلاشى سريعا أمام ممارسات عديدة وخاطئة يندفع اليها الحزب الحاكم دون أى حساب للعواقب والنكبات المحتملة . بل أننا نخطو الآن وفوق رءوسنا سحابة تمطر مصر كلها بالقلق والاحباط .

ولا أحد يختلف على حقيقة ان الانتاج الزراعي والصناعي ، ومسئولية متابعته وتطويره ، وتدعيمه ، انما هي حقيقة تمثل أهم قيمة في الحياة المصرية اليوم بالاضافة الى بناء الديمقراطية . ولا يمكن لانسان مصرى مخلص ، أن ينكر فائدة وأهمية المتابعة الميدانية الشخصية التي يقوم بها الرئيس مبارك بنفسه في مواقع الانتاج . ومنذ تولى مسئولياته . وهي متابعة تؤكد على ضرورة استمرارها ، ولكننا نناشد الرئيس ان يكون ذلك بعد الانتخابات ، خاصة أن تاجيل تلك الزيارات لمدة أسبوعين فقط ، لن يحدث أية اضرار بالانتاج القومي ، في حين أن إتمامها ، سوف يشكل مسلسا عميقا ومؤثرا في قاعدة الديموقراطية ، التي نتفق جميعا على انها الأساس الأول لاى انتاج أو ازدهار أو بناء .

ونحن نتفق مع الرئيس مبارك تماما ، عندما يقول إن أى مساس بمسيرة الديموقراطية الراهنة ، وأية ردة عن طريقها الوحيد الذى ليس له من بديل ، سيكون بمثابة كارثة تنزل بمصر كلها . بل اننا نكاد نرى أبعاد تلك الكارثة السياسية والاقتصادية والامنية ، بنفس زوايا رؤية الرئيس .

ولكن السؤال الهام ، بل شديد الاهمية ، نوجهه الى تلك الفريق من قيادات الحزب الوطني ، الذين يشكلون حكومته الحالية الضاغطة على أنفاس الامة . نسالهم ان كانوا يرون رؤية حسني مبارك ، ويدركون ما يدركه الرئيس ، ويتصورون حجم الكارثة التي يحذر منها المسئول الاول بمصر ، والتي يمكن أن تنزل بالبلد اذا انتكست الديموقراطية ، واذا تراجعت المسيرة ، أو حتى توقفت ، أمام ممارساتهم وتصرفاتهم الراهنة ، الغريبة والخطيرة ، والتي يتابعها شعب مصر كله في كافة المحافظات ، بكل الدهشة والاستنكار ، والتي نقدم بعض ، عينات ، منها على صفحات هذا العدد ، وما خفي كان أعظم ، وما ستحمله الأيام القليلة القادمة من تلك الممارسات والتصرفات قد يكون أخطر وأخطر .

هل يعتقد رجال الحزب الوطني وقياداته ، ان حزبهم قادر على بناء أية ديموقراطية ، أو تحقيق الحد الأدنى من الاستقرار ، اذا جلس وحده في مجلس الشعب ، واذا عدنا مرة أخرى الى أسلوب انفراد حزب واحد بالقرار ؟!

هل يحسبون ان مصر ، بظروفها الراهنة ، قادرة على الاستمرار بالاسلوب القديم ، واذا كانت لديها تلك القدرة ، فلماذا يتمسك الرئيس مبارك اذن بالديموقراطية ، ولماذا يحذر من ، كارثة ، اذا حدث ارتداد أو تراجع .

ان الضغوط الرهيبة التي تمارسها حكومة الحزب الوطني حاليا ، والتي تتزايد بعنف كلما اقتربنا من يوم الانتخابات ، لا يمكن أن تكون في صالح مصر ، ولا يمكن أن تؤدى الى بناء ديموقراطية ، ولا يمكن أن تقنع شعب مصر الذى يرصد الاحداث بان النية جادة وخالصة وتتجه فعلا نحو بناء الديموقراطية ، وهذا الكلام هو أقل ما يمكن أن يقال ، وأخف تعبير للخطايا التي ترتكب الآن باسم الحكومة في الشارع المصرى ، بدون علمها أو بتعليمات صريحة ومباشرة منها ، لان المواطن يعتقد تماما أن المخبر لا يستطيع أن ينزع لافتة حزب معارض أو يهدد من يعلقها دون اذن الضابط ، وان الضابط لا يمكنه اصدار هذا الاذن دون تعليمات من

(البقية ص ١٠)

قيادات الوفد تعارض زيارات الرئيس للمحافظات قبل الانتخابات

كتب - محمد عبدالقدوس

أعلنت قيادات حزب الوفد معارضتها لجولات الرئيس حسني مبارك في المحافظات . أكدت قيادات الوفد ، ان الحزب الوطني سيستغل جولات الرئيس لصالح مرشحيه .

ناشدت القيادات الرئيس التزام الحياد في المعركة الانتخابية ، وعدم الانحياز الى الحزب الوطني ، حرصا منها ، على ان يظل رئيس الجمهورية ، رئيس لكل المصريين ، ولضمان حرية ونزاهة الانتخابات .

اكد ابراهيم فرج سكرتير عام الوفد ، ان رئيس الجمهورية حكما بين السلطات ، وفي الدول الديمقراطية . لايتدخل في الانتخابات النيابية ، حتى لو كان رئيسا لحزب ، كما يحدث في فرنسا .

وتساءل الدكتور وحيد رأفت نائب رئيس الوفد : ما الضرر من تاجيل جولات رئيس الجمهورية لبضعة ايام ، الى حين انتهاء المعركة الانتخابية ، لان هذه الجولات حاليا ، تاييد مستتر للحزب الوطني ومساندة لمرشحيه

ورحب علوى حافظ عضو الهيئة العليا للوفد ، بجولات الرئيس في المحافظات ، بشرط ان يتخلى سيادته عن رئاسة الحزب الوطني .

(البقية ص ١١)

إبراهيم فرج — وحيد رأفت

رشوة اخرى للمسئول المرتشي بمحافظة الجيزة
المسئول الكبير تقاضى ٣٠٠ ألف جنيه
رشوة من ملاك أبراج مدينة الذهب

علمت ، الوفد ، أن المسئول الكبير الذى أعاد إلى جهاز المدعى العام الاشتراكي ١٠ الاف جنيه تقاضاها ، رشوة ، من محمد لطفي مقاول الهرم .. هو نفسه متهم في قضية رشوة أخرى تقاضى فيها ٣٠٠ ألف جنيه لاصدار تراخيص بناء مخالفة للقانون لمشروع أبراج مدينة الذهب السكنية بمحافظة الجيزة .!

وعلمت ، الوفد ، أن المستشار عاطف زكي النائب العام تلقى من المدعى العام الاشتراكي بلاغا بهذه الواقعة التي حققها المستشار محروس عبدالحليم مساعد المدعى الاشتراكي .. قال البلاغ إن الارتفاع القانوني لابراج مدينة الذهب كان ١٤ طابقا .. ولكن المسئول الكبير أعطى للمسئولين عن المشروع تصاريح بناء لـ ٢٧ طابقا مقابل أن يدخل معهم شريكا في أرض المشروع بنسبة الثلث ، وأدخل زوجته لتحل مكانه في الشركة الجديدة .. ولخلافات خاصة بين القائمين على المشروع باعت الزوجة نصيبها ، وتقاضت ثمنه ٣٠٠ ألف جنيه !!

أحيل إلى النيابة مع المسئول الكبير ، المهندس الاستشارى للمشروع ، وهو أستاذ جامعي معروف ، بتهمة التزوير في تراخيص بناء المشروع ..

وأضاف بلاغ المدعى الاشتراكي أنه برغم أن الأستاذ الجامعي مهندس إستشاري فقد صدرت التراخيص باسمه .. وأقحم اسمى نادى شباب الدقي الرياضي ، وجمعية المستقبل والأمل التعاونية حتى يتهرب من دفع نسبة الـ ٤٪ من قيمة المشروع لصندوق الاسكان الاقتصادى بالمحافظة باعتبار أن الجمعيات التعاونية معفاة قانونا من دفع هذه النسبة وتقدر بنحو مليوني جنيه .

كان قد بدأ الاعلان عن مشروع أبراج مدينة الذهب منذ ٥ سنوات .. وتقدم مئات الحاجزين من المصريين العاملين في البلاد العربية لحجز وحدات سكنية به . ودفعوا مبالغ وصلت لثلاثة ملايين

(البقية ص ١١)

متابعة نشاط أعضاء الحزب المناهض ..!

أصدر الدكتور فؤاد محيي الدين رئيس الوزراء وأمين عام الحزب الوطني ، تعليماته إلى أمناء الحزب بالمحافظات ، بمتابعة نشاط أعضاء الحزب المناهض ، الذى يضم قيادات الحزب الوطني ونوابه الذين استبعدوا من قوائم ترشيحات الحزب . كان أعضاء الحزب المناهض للحزب الوطني ، قد قاطعوا اجتماعاته الحزبية ، ورفضوا التواجد بمقار الحزب ، وفي نفس الوقت يلتقون كل ليلة بأحد الفنادق الكبرى للتنسيق فيما بينهم لاسقاط قوائم مرشحي الحزب الوطني . من المنتظر ان يصدر الأمين العام للحزب الوطني ، قرارا بتجميد عضوية بعض أعضاء الحزب المناهض خلال فترة الانتخابات .

كشفت تحقيقات النيابة العامة في قضية سرقة أحراز تنظيم الجهاد ، أن الحارس الذى سرق أحراز القضية باعها بـ ١٥٠٠ جنيه فقط ، في الوقت الذى تصل فيه قيمتها الحقيقية لأكثر من ١٠٠ ألف جنيه !

قال الحارس في التحقيقات إنه كلما شعر بحاجته إلى المال ارتدى البالطو الخاص به ، وأخفى داخله قطعة سلاح ليبيعها لتجار الأسلحة في شبرا الخيمة . ولم يكن في تعامله معهم يناقشهم في الثمن وإنما كان يعتبر أنه في كل الأحوال الرابح الوحيد .. إلى أن فكر في أن يستولى على الكمية كلها لتكوين ثروة .. بعد أن تأكد أنه غير مراقب ولم يتوصل أحد إلى إختفاء الاحراز الواحد بعد الآخر ، وبلغ عدد ما سرقه من أحراز بالفعل أكثر من ٢٥ قطعة سلاح ما بين مدافع رشاشة ، وفرادي ، ومسدسات وقنابل يدوية مختلفة ، وقد نجحت أجهزة البحث الجنائي بوزارة الداخلية في إستعادتها جميعا في أقل من ٢٠ يوما .

وأفرجت النيابة عن حمدى ميره ، وحسن محمود أميني سر المحكمة اللذين كانت في عهدتهما الأحراز ، فور القبض على الحارس إبراهيم عبدالنبي . وأعترافه بتفاصيل الجريمة وبعد أن تأكدت النيابة ومن خلفها أجهزة وزارة الداخلية أنه

(البقية ص ١١)

« فؤاد » يرأس الوزارة الجديدة !

● علمت ، الوفد ، من مصادرها المسئولة ، ان الدكتور فؤاد محيي الدين رئيس الوزراء وأمين الحزب الوطني ، هو الذى سيكلف بتشكيل الوزارة الجديدة بعد انتخابات مجلس الشعب في حالة فوز الحزب الوطني . نجح الدكتور فؤاد ، خلال عملية التقسيمات الوزارية بين قادة الحزب ، في القضاء على العناصر المضادة له داخل الحزب الوطني ، والتي كانت تنادى بضرورة استبعاده نهائيا من التشكيل الوزارى الجديد ، وتفرغه للحزب .

« الوفد » لم تتجاهل ذكرى الجلاء عن سيناء

صرح مصدر مسئول بحزب الوفد . بانه ليس صحيحا ان جريدة الحزب قد تجاهلت ذكرى الجلاء عن سيناء كان الاستاذ أحمد أبو الفتح قد تناول في مقاله بالصفحة الثالثة بالعدد الصادر يوم ٢٦ ابريل الماضي . الاعياد التي تعيشها مصر وقال بالنص ، أما العيد الاخير فهو عيد السيادة المصرية .. عيد استرداد الأرض المصرية ورفع عار وذل الاحتلال عن سيناء المصرية ، .

وقد رفض الحزب الوطني في شمال سيناء ، توجيه الدعوة لاحزاب المعارضة لحضور الاحتفالات التي اقيمت بهذه المناسبة بمدينة العريش . وأصر الحزب الوطني على الاحتفال بالمناسبة وحده . وصرح فهمي القصاص عضو لجنة الوفد بشمال سيناء . بان الحزب احتفل داخل مقره بالمناسبة ورفع اللافتات مرحبا بها ، رغم موقف الحزب الوطني الغريب .

التحقيق في التصريحات المنسوبة لعضوين بالحزب

أوفد فؤاد سراج الدين رئيس حزب الوفد ، إلى الاسكندرية ، الدكتور نعمان جمعه السكرتير العام المساعد . للتحقيق مع زغلول بشاره وأحمد محفوظ عضوى الحزب ، حول صحة ما نشرته مجلة ، المصور ، في عددها الأخير . على لسانهما . وصرح فؤاد سراج الدين رئيس حزب الوفد ، بان التصريحات المنسوبة إلى عضوى الحزب ، ان كانا قد أدليا بها لا تعبر عن رأى الوفد ولا عن سياسته .

مطارنه الجيزة يرفضون دعوة الحزب الوطني

رفض مطارنه محافظة الجيزة . تلبيه دعوة الحزب الوطني لحضور المؤتمر السياسي الذى عقده الحزب مساء السبت الماضي . كان الحزب قد دعا الانبا دوماديوس مطران الجيزة وبعض القيادات الدينية المسيحية لحضور المؤتمر . امتنع الأنبا دوماديوس وجميع المطارنه ما عدا قسيسا واحدا .

إنقاذ الادارة وإنصاف الموظفين

بقلم : د . ابراهيم دسوقي أباظة

من الراس يبدأ الاصلاح . ورأس الجهاز الادارى هو الحكومة فاذا ما تغيرت الحكومة بفكرها وأساليبها . بدأ العمل في إصلاح الجهاز الادارى نفسه ..

وهذه أكبر وأخطر مشكلة تواجه المسيرة الاصلاحية .. فالادارة الحكومية هي أداة التنفيذ الاولى للقوانين والقرارات واللوائح .. فاذا ما أصيبت هذه الادارة بالفساد أو الشلل تعطل التنفيذ . وتعثرت كافة مشروعات الاصلاح والتطوير ..

وهذا ما يفرض إصلاحا اداريا عاجلا يعيد تنظيم الاجهزة الحكومية ويضرب الفساد .. وينصف الموظفين .. ولا يمكن أن نضمن جهازا إداريا فعالا بغير تنظيم محكم وقوانين واضحة واجراءات مبسطة ووسائل حديثة .. وموظفين يتمتعون بمستوى لائق من العيش ..

والعبرة هنا ليست باصلاح جانب دون جانب .. بل يجب أن يمتد الاصلاح ليشمل كافة جوانب الادارة لان الادارة متشابكة والعلل مترابطة .. فتنظيم الادارة لا يكفي وحده لتحقيق الاصلاح المنشود إذا ظلت أوضاع الموظفين على حالها .. أو ظلت الوسائل على قصورها أو ظلت القوانين على غموضها .. أو ظلت الاجراءات على تعقيدها ..

فنحن مطالبون بإعادة تنظيم الهرم الادارى من أوله إلى اخره .. وهذا العمل الضخم يقتضي الاخذ بلا مركزية القرار واختصار التسلسل الادارى وتحديث الوسائل المتاحة واحكام صياغة القوانين . وتبسيط الاجراءات ..

نحن مطالبون بتنظيم إدارى يعيد إلى الموظف الثقة في إتخاذ القرار في دائرة اختصاصه . ومعنى ذلك أن نرد إلى الموظف سلطة اصدار القرار التى سلبتها المركزية العنيفة الموروثة من العهد المملوكى . وبذلك نختصر على المواطن عشرات التوقيعات والتاشيرات والأختام التى تضيع وقته .. وتستنفد جهده .. وتبدد ماله في الرشاوى والاتاوات .

ونحن مطالبون باحترام أدمية الموظف العمومي فلا نحشره في مكاتب الادارة حشر الأوتوبيسات العامة ولا نعذبه بادوات العمل العتيقة التى لا تليق بادارة الربع الأخير من القرن العشرين .. ومعنى ذلك ضرورة توفير المكاتب اللائقة .. وإعادة توزيع الموظفين بين الادارات المختلفة وتزويدها بوسائل العمل الآلية والالكترونية التى ترفع عن الموظف أعباء العمل الطويل المرهق .. وترفع عن المواطنين عناء الانتظار وارهاق العبارة القاتلة : تعالى بكره !

ونحن فوق ذلك مطالبون بتوفير حد معقول من المستوى المعيشى اللائق بموظفي الدولة وعمالها .. فالمرتبات والاجور والمعاشات الجارى بها العمل اليوم لا تفي بالحد الادنى للمعيشة .. ولا تمكن الموظف أو العامل من الوفاء بضروراته الملحة وضرورات أسرته ..

لذلك كان من اللازم أن تمتد يد الاصلاح إلى العاملين في الدولة لتشمل مرتباتهم وأجورهم وإلا أصبح الاصلاح الشامل حبرا على ورق .. فالعاملون هم عصب الجهاز الادارى ومناط انضباطه ودقته واهمالهم يؤدى إلى انهيار الأداء وتفشي الرشوة .. وهذا ما نلمسه اليوم في كل مواقع المسئولية الادارية حتى أصبحنا نخشى أن يصبح الفساد قاعدة التعامل الأساسية بين المواطنين والادارة ! !

وإذا كان منا من يتصور إمكانية الاصلاح الادارى بغير الزيادة المحسوسة في مرتبات وأجور العاملين فعليه أن يريح نفسه من عناء الاحلام الوردية .. وأمامنا مثال « الثورة الادارية » التى أعلنتها الحكومة منذ سنوات لاصلاح الادارة فاذا بها ثورة بلا ثوار .. وشعار بلا واقع .. لان اخواننا أهل الحل والعقد في هذا البلد مازالوا يتجاهلون الموظف والعامل .. أو هذا الانسان البائس الذى على أكتافه تقوم الادارة .. وقد ظنوا .. ومازالوا يظنون .. أن رفع مرتبه أو تحسين معاشه ببضعة جنيهات اضافية يمكن أن يحثه على العمل .. ويمنعه من الانحراف

ولكن علينا ان نسلم بأن مشكلة الادارة ليست فقط مشكلة وسائل وموظفين .. ولكنها فوق ذلك مشكلة قوانين وروتين .. فالقوانين القائمة تفترض في المواطن فساد الضمير وسوء النية .. وترهقه بالشروط والقيود .. وتضيق عليه الخناق بفرض الاجراءات .. واستلزام المستندات .. وهذه الفلسفة السوداء تنعكس على الادارة في أسوأ صورة وتفتح الأبواب على تعقيدات اللوائح وبطء الاجراءات .. وتفشي الرشوة .. لذلك كان من الضرورى مراجعة القوانين المعمول بها .. وإعادة بنائها على فلسفة جديدة تنطلق من الثقة بالمواطن وافتراض حسن نيته

بقيت مشكلة توفير الاموال اللازمة لتحقيق هذا الاصلاح .. ولا أعتقد أن تدبير هذه الاموال أمر صعب إذا نظرنا إلى موارد مصر بمنطق اخر .. وهو منطق الضبط والترشيد الذى يمنع هذا النزيف الانفاقى الذى تعرفه الميزانية .. ويوقف هذا التوسع الرهيب في وزارات وادارات وهيئات لالزوم لها .. وفي وظائف ومخصصات وامتيازات لاطائل من ورائها .. وفي خسائر مالية متلاحقة لا يعلم الا الله مداها ..

لا أعتقد أن توفير هذه الاموال أمر صعب .. ولكن الامر الصعب حقا هو أن نقنع من أدمنوا الانفاق والتبذير بان انقاذ الادارة وانصاف الموظفين مقدم ألف مرة على تبديد الموارد في ارضاء الانصار والمؤيدين ..

الحكومة الدينية .. من منظور الاسلام

بقلم الدكتور : عبد الغفار عزيز

الاستاذ بكلية أصول الدين

لا يعرف الاسلام شيئا اسمه حكم رجال الدين ـ ولا السلطة الدينية الالهية . لان الاسلام ليس فيه رجال دين . ولا يمكن الفصل فيه بين ما يسمى دين أو سياسة . كما أنه لم يحدد نظاما معينا ثابتا لنظام الحكم فيه . واكتفى بوضع القواعد والأصول العامة التى يمكن للناس أن يطبقوها بما يتناسب مع الزمان والمكان والبيئات ـ ولهذا قيل انه صالح لكل زمان ومكان .

ولم يحدث أبدا في أى عهد من عهود الاسلام ان قامت دولة إسلامية تسلم قيادتها لرجال يمنحون وحدهم حق إصدار الاحكام والقرارات باسم الحق الالهي . أو باسم غيره إبتداء من أول خليفة للمسلمين يتولى السلطة الدينية بعد رسول الله (ص) . وهو أبو بكر الصديق رضى الله عنه الذى تولى الحكم بعد موافقة الاغلبية على مبايعته . وأعلن بنفسه انه لا طاعة له عند الناس إن خالف الله ورسوله . ومعنى هذا انه لا طاعة لهم عنده إذا لم يلتزم برأى الاغلبية . أغلبية أهل الشورى الذين أمر الله أن يلتزم هو وكل حكام المسلمين برأيهم .

فالاسلام لا يعرف أبدا الحكومة المفوضة من الله . والتى لها حق اتخاذ القرار بسلطان الدين . لان الاسلام لا يعرف الكهنوتية . وليس فيه كما قلنا رجال دين . وإنما فيه فقط علماء دين أى متخصصون في علوم الدين . شأنهم في دولة الاسلام شأن أى عالم أخر في أى جانب من جوانب الحياة كعلماء الطب والرياضة والفلك والزراعة والجولوجيا ـ وغير ذلك من تخصصات الحياة ـ بل إن الاسلام لم يشترط في حكام المسلمين أن يكون أكثر الناس معرفة بعلوم الدين أو أكثرهم تدينا أو ورعا .. ولا شك أن كثيرين من أصحاب رسول الله (ص) كانوا لا يقلون تدينا أو ورعا عن أبي بكر أو عمر أو عثمان أو علي ـ بل إن أعضاء الحكومة التنفيذية (الوزراء) الذين كانوا يتحملون عبء السلطة المدنية مع رسول الله (ص) لا يعرفهم كثير من الناس ولم تشتهر أسماؤهم كما اشتهر رجال آخرون عاديون . لكنهم ولا شك . كانوا أقدر الناس على تحمل هذه المسئولية المدنية من غيرهم .

وهكذا كانت القاعدة الاسلامية . تعيين الاكفأ والأقدر على العمل بصرف النظر عن شدة الورع أو كثرة التدين امتثالا لقول النبى (ص) من ولى من أمر المسلمين شيئا فولى رجلا وهو يجد من هو أصلح للمسلمين فيه فقد خان الله ورسوله) والولاية أمانة يجب أداؤها وتسليمها للقادر عليها بصرف النظر عن تخصصه العلمي أو زيه الرسمي . فالعبرة بالقدرة عليها وتحمل مسئوليتها .

وبناء على كل ما تقدم نستطيع أن نقول : إنه لا مجال لدعوى من يقول : إن نظام الحكم الاسلامي نظام يفرض على الناس حكم رجال الدين . الذين يستمدون سلطانهم من الحق الالهي المفوض لهم . ويكفي أن نستمع لرأى الامام ابن تيمية في كتابه (السياسة الشرعية في إصلاح الراعي والرعية) وهو يقول « الواجب في كل ولاية الاصلح بحسبها . فإذا تعين رجلان أحدهما أعظم أمانة والآخر أعظم قوة . قدم أنفعهما لتلك الولاية . وأقلهما ضررا فيها . فيقدم في إمارة الحروب الرجل القوى الشجاع وإن كان فيه فجور فيها على الرجل الضعيف العاجز وإن كان أمينا » .

وإذا كان عدد من المتخصصين في علوم الدين ممن يسميهم الناس (علماء الدين) قد رشحوا ضمن قوائم الوفد ليكونوا بعد ذلك أعضاء في مجلس الشعب المصرى . فإنما فعلوا ذلك . لا لأنهم يؤمنون بحكومة رجال الدين التى يشيع الحاقدون والجاهلون أنها النهاية الحتمية لتطبيق الشريعة الاسلامية التى ينادى بتطبيقها عامة الناس اليوم . ولكن لأنهم مواطنون مصريون يؤمنون بضرورة المشاركة في إصلاح المجتمع والمساهمة في نهضته إيمانا بقول النبى (ص) (ومن لم يهتم بأمر المسلمين فليس منهم) وعلى أن يكونوا مجرد مواطنين عاديين لا يمتازون في المجلس التشريعى على بقية الناس

وقد وجد معظم العلماء في حزب الوفد الجديد ما يحقق هذه الآمال لهم وللأمة كلها . لأنه حزب الشعب كله بجميع طوائفه وفئاته ـ كما أنه حزب التغيير إلى الأفضل والتبديل إلى الأحسن والأنفع إن شاء الله. وربما كان هذا هو السبب في ظهور الصراخ والعويل واللطيم من النفعيين والمنافقين أعداء الشعب والدين .

شوية شوية .. المياه آهى جاية في حى الحطابة



في شارع الباب الجديد بالقلعة رفعت لافتات استنكار لانقطاع المياه عن منازل أهالي حى الحطابة . منذ فترة طويلة قال أهالي الحطابة في اللافتات

. شوية . شوية المياه أهى جاية . أرجو من المسئولين أن يفصحوا عن سر انقطاع المياه توقيع حسن عابدين . كما رفع أهالي الحى لافتات أخرى يعلنون فيها عدم تاييدهم لمرشحي حزب الوعود . الحزب الوطني سابقا .

مؤتمر سياسي بمطار القاهرة

لاستقبال الشيخ صلاح ابو اسماعيل

فور وصوله من قطر

تحول وصول الشيخ صلاح أبو اسماعيل قادما من قطر الى مطار القاهرة الى مؤتمر سياسي في صالة الجمرك بالمطار التف العاملون والركاب حول الداعية الاسلامي يسمعون ويسالون ويعانقون ويهنئون .

كان الشيخ صلاح أبو اسماعيل قد وصل الى مطار القاهرة قادما على طائرة الخليج من الدوحة في الساعة الثانية عشرة ظهر يوم الخميس الماضي . وبمجرد دخوله الى المطار تسابق الضباط والعاملون اليه وأخذوا يعانقونه ويهنئونه بسلامة الوصول وتسابق الجميع لمساعدته في إنهاء إجراءات وصوله . واستمرت هذه المظاهرة من الحب والالفة بين جماهير العاملين والداعية الاسلامي حتى تجمع حوله في صالة الجمرك مجموعة كبيرة من العاملين الذين سمعوا بوصوله فتركوا مكاتبهم ونزلوا لتهنئته وانضم اليهم حشد كبير من الركاب .

وتحول الترحيب الى مؤتمر سياسي بعد أن أخذت الجماهير تمطر الشيخ بوابل من الاسئلة أحسست أنها متعطشة لسماع إجابة منه عليها . بعضهم طلب ردا على ما تردده الصحف المسماة بالقومية عن انضمام الشيخ للوفد وأجاب الشيخ إنضممت للوفد لانه لم يعترف بكامب ديفيد ولانه الحزب الذى يتضمن برنامجه العمل على تحقيق مبادىء اسلامية .

وردا على سؤال أخر عن قطع العلاقات مع السلفادور وكوستاريكا لنقل سفارتيهما الى القدس الشريف . أجاب الشيخ اذا كنا نقطع علاقاتنا مع الدول التى تنقل سفاراتها للقدس . فما هو موقفنا من الدولة التى اغتصبت القدس وغير القدس من الأرض العربية والاسلامية ...

وتطرق الحوار بين الشيخ والجماهير الملتفة حوله في المطار الى قانون الاحوال الشخصية الذى يخالف شريعة الاسلام . ولكن الشيخ طمأنهم جميعا بأن الموضوع محجوز للحكم في جلسة ٢٠٦ القادمة وأنه سيلغى لمخالفته الشريعة وسينتصر الحق

أيضا سأله البعض عن سر الحملة الشعواء التى يشنها ضده موسى صبرى في الأخبار فقال ندعو الله له الهداية ولكن أقول إن موسى صبرى يقحم نفسه في قضايا اسلامية يمكن أن تضعه في قفص الاتهام بتهمة إثارة فتنة طائفية فليس له الحق في التدخل في الشئون الاسلامية .

وتسابق الجميع الى دعوته لالقاء محاضرات دينية في الأندية الخاصة بالهيئات العاملة في المطار وقبل الشيخ هذه الدعوات بشرط أن تكون قبل أول رمضان حيث سيتوجه الى الكويت لتلاوة القرآن الكريم وإحياء ليالي الشهر الكريم هناك . واستمر هذا المهرجان أكثر من نصف ساعة حتى أن عددا من الركاب القادمين من الخارج تركوا أمتعتهم والتفوا حول الشيخ يسمعون ويسالون . وعندما أحس الرجل بأن ما يجرى حوله قد يعطل العمل . طلب تحرير إقرار جمركي بما يحمله من عملات صعبة أعلن على الملأ وفي وسط هذا الحشد الكبير من الناس أنه تقاضاها نظير تسجيل أحاديث دينية لاذاعة وتلفزيون قطر لاذاعتها في شهر رمضان . وأن هذا المبلغ رصده هو قبل سفره للمساعدة في بناء أحد المساجد وطلب تسجيله في إقرار جمركي ...

إن رحلة الشيخ للدوحة لم تكن مشبوهه . كما قالت صحيفة أخبار اليوم ولكنها تمت في سبيل الله والحق . ولم ينكر الرجل أنه حصل على مال .. بل أعلن ذلك وطلب تسجيله وأخرج كل ما في جيبه ووضعه أمام رجل الجمرك بالمطار طالبا منه أن يقوم بعده وتسجيله .

هؤلاء .. عبروا عن الوفدية الأصلية

المستشار محمد حسين رئيس لجنة الوفد بكفر الشيخ وأحمد كمال ابو الفتوح محافظ القليوبية السابق وأحمد الحداد نائب رئيس جهاز التنمية الشعبية السابق . عبروا عن وفديتهم الاصيلة . وآثروا الاعتذار عن عدم الترشيح في قوائم الوفد . لافساح المجال لغيرهم من الوفديين .

إنضم للوفد فأسقطوا عنه عضوية مجلس محلى فوه

أسقطت عضوية حسن يوسف قنديل . من المجلس الشعبى المحلى لمركز فوه بكفر الشيخ لانضمامه الى حزب الوفد . قال خطاب المستشار القانونى لمجلس محلى كفر الشيخ الى رئيس مجلس محلى فوه : « إيماء الى ما جاء بكتابكم ومحضر إجتماع المجلس والخاص بما يتبع ازاء السيد حسن يوسف قنديل عضو المجلس واعترافه في محضر الجلسة بانضمامه لحزب الوفد الجديد . ونظرا لانه مرشح ضمن قائمة الحزب الوطنى الديمقراطى لدورة المجلس الشعبى الحالية . وحيث انه اعترف رسميا بانضمامه لحزب الوفد . نرجو اعلان خلو مكانه وإسقاط عضويته بالمجلس وتصعيد الاحتياطى الذى عليه الدور » .

وقد صرح مصدر مسئول بالحزب . بان إسقاط عضوية حسن يوسف قنديل . إجراء تعسفي يخالف قانون الاحزاب . الذى يحظر على رجال القوات المسلحة والشرطة والقضاء والمخابرات والسلك السياسى . الانضمام الى الاحزاب .. ولم ينص قانون الاحزاب على إسقاط عضوية المجالس المحلية عن المنضمين لحزب الوفد الجديد .. واضاف المصدر . ان الحزب الوطنى يهدف بهذا الاجراء الباطل الى ارهاب من يرغبون في ان ينالوا شرف عضوية الوفد . وقد قرر الحزب رفع دعوى قضائية ضد المجلس المحلى لقيامه بإسقاط عضوية مجلس محلى فوه عن حسن يوسف قنديل .

بيان من الدكتور ابو الغار

المنوفية ـ مكتب . الوفد .

أصدر الدكتور محمد رمضان ابو الغار عضو الوفد بمحافظة المنوفية بيانا يقول فيه . عهد وقسم باننا على الطريق لن نحيد . وفي سبيل الوفد سنضحى بالغالى والثمين وعلى طريق الوفد طريق الحرية والديمقراطية . سنؤكد اننا الاوفياء المخلصون . باذلين الجهد والعطاء لنصرة مرشحى الوفد ومبادئه فلنحقق امل الوطن فينا . ولنلتقى على كلمة سواء . ليظل الحق فوق القوة . والامة فوق الحكومة .

المحافظون يدعمون مرشحى الحزب الحاكم في السر !

طلب الدكتور فؤاد محيى الدين رئيس مجلس الوزراء والأمين العام للحزب الوطنى الديمقراطى من المحافظين الاقتصار على دعم مرشحى الحزب بعقد الاجتماعات معهم داخل مقار الحزب بالمحافظات كما طلب رئيس الوزراء الاستجابة لكل طلبات المرشحين التى يتقدمون بها خلال فترة الانتخابات وعدم المرور معهم في انحاء الدوائر الانتخابية .

وابلغ فؤاد محيى الدين جميع المحافظين أنهم مسئولون مسئولية كاملة أمامه عن نتائج الانتخابات بمحافظاتهم .

فرمان سرى بعد فضيحة إستطلاع رأى الموتى !

أصدرت الأمانة العامة بمجلس الشعب فرمانا " سريا " . يقضى برفض منح صور للعاملين بالمجلس . الا باذن رسمى . كانت صحيفة « مايو » قد حصلت على سبق صحفي خطير . لم تتوصل اليه صحافة العالم حتى الآن . عندما إنفردت برأى المرحوم إبراهيم فريد الموظف بأمانة المجلس . الذى ادلى به لمسئول الجريدة من مقبرته . تنبأ المرحوم الذى نشرت « مايو » صورته بسقوط قوائم المعارضة ونجاح قائمة الحزب الوطنى .

ديمقراطية الحزب الحاكم !

بدأ قادة الحزب الوطنى ورجال الحكم المحلى . والاجهزة التنفيذية . يكشفون عن نواياهم الحقيقية في المعركة الانتخابية القادمة

وتنشر « الوفد » في هذا الباب الذى تقدمه ابتداء من هذا العدد . وطوال فترة المعركة الانتخابية . تجاوزات وتدخلات ومخالفات رجال الحكومة . بهدف التاثير على سير الانتخابات لصالح الحزب الحاكم . وقد كنا نامل ان نرى معركة انتخابية نزيهة تجرى في اجواء يسودها الحياد التام والنزاهة . الا ان قادة الحزب الوطنى مازالوا يفكرون بعقلية الـ ٩٩,٩٩٩ ٪

في الاسكندرية :

● اللواء محمود عبد مدير أمن الإسكندرية .. طلب من المرشحين الوفديين . اثناء اجتماعه بهم . عدم القيام بمسيرات أو جولات انتخابية . يزيد فيها عدد المرشحين والمؤيدين على عشرة أفراد . حتى لا تصبح تجمهرا . قال المرشحون لمدير الأمن ان عدد المرشحين في كل دائرة بدون المؤيدين والانصار . يزيد على الحد الاقصى . الذى حدده مدير الأمن للمسيرة أو الجولة . كان حزب الوفد قد نظم مسيرة للدعاية لمرشحيه بالدائرة الثالثة . أثارت الرعب في صفوف الحزب الوطنى وانصاره .

● اللواء فوزى معاذ محافظ الاسكندرية . يحرص على حضور كل اللقاءات الانتخابية التى يعقدها الحزب الوطنى بالاسكندرية يقوم المحافظ في هذه اللقاءات بالتوقيع على كافة الطلبات التى تقدمها له قيادات الحزب لحجز شقق لانصارهم ومؤيديهم .

في بور سعيد :

● سيارات الاحياء . وسلالم اصلاح أعمدة الكهرباء . التابعة لمحافظة بور سعيد . تقوم الآن برفع لافتات الدعاية لمرشحى الحزب الوطنى على حوائط وجدران المدينة .

● السيد ابراهيم الخضيرى . من أسرة وفدية .. تعرض لواقعة اعتداء غريبة . في منفذ دمياط بغرب بور سعيد . كان السيد ابراهيم الخضيرى . يقف بالمنفذ كعادته في التاسعة والنصف مساء الجمعة الماضى . للاشراف على مرور سيارتى نقل يمتلكهما ومحملتين بالقمح الى دمياط وفارسكور . وفوجىء بضابط الشرطة الرائد أحمد حماده يتحرش به . ثم يقتاده الى مكتبه بالمنفذ . وانهال عليه بالضرب المبرح لاكثر من ربع ساعة . ثم احتجزه لفترة وأمره بعد ذلك بالانصراف . قدم الخضيرى بلاغا بالواقعة الى يوسف المر رئيس مجلس ادارة الجمعية التعاونية للنقل بالسيارات بمحافظة بور سعيد . الذى بادر الى ابلاغ اللواء سامى خضير مدير الامن .

كانت أسرة الخضيرى قد نظمت ندوة انتخابية في ظهر ذلك اليوم . لمرشحى الوفد في بور سعيد .

● تعليمات .. صدرت الى رجال المرور بتحرير مخالفات للسيارات التى ترفع لافتات وشعارات الوفد . رجال المرور نصحوا سائقى سيارات الاجرة بنزع شعارات الوفد حتى لا يضاروا بالمخالفات !

● لجنة للدفاع عن الحريات تضم ثلاثين محاميا .. اضطر حزب الوفد الى تشكيلها للدفاع عن المواطنين الذين تستدعيهم الشرطة دون سبب . أو الذين يلقون القبض عليهم أثناء مؤتمرات الوفد لاحتجازهم بالاقسام . تدخلت اللجنة حتى الآن في ٣ حالات . انتهت بالافراج عن المواطنين المحتجزين .

محافظة الاسماعيلية :

● عبدالمنعم عمارة محافظ الاسماعيلية .. يدعو في اجتماعاته الى انتخاب قوائم الحزب الوطنى ويختلق الاسباب لتبرير زياراته للمواطنين . للتاثير والضغط عليهم . رؤساء المدن والقرى يتنافسون على تاييد قوائم الحزب الوطنى .

● بعض أعضاء الحزب الوطنى نزعوا لافتات تاييد مرشحى الوفد من فوق المحلات التجارية وجدران المنازل . كما هددوا بالاعتداء على الذين يرفعون هذه اللافتات . كانت الشرطة قد أخذت تعهدات على أعضاء الحزب الوطنى . بالامتناع عن ازالة لافتات حزب الوفد .

في الغربية :

● الدكتور عبدالاحد جمال الدين رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة .. خالف كل التعليمات الخاصة بقانون الانتخاب . أثناء جولاته بدائرة الانتخابية في طنطا . أستخدم الدكتور عبدالاحد أحد مساجد زفتى للدعاية له مما يتنافى مع تعليمات أجهزة الأمن . كما يستخدم الوزير سيارته الحكومية في جولاته الانتخابية . ويقوم بتوزيع اعانات مالية ضخمة على نوادى ومراكز الشباب في الدائرة

في كفر الشيخ :

● المستشار محمد حسين مقرر حزب الوفد بكفر الشيخ .. ارسل برقية الى رئيس الجمهورية بسبب تدخل نبيل حلاوه محافظ كفر الشيخ في الانتخابات قال مقرر الوفد في برقيته . ان المحافظ يستخدم سلطاته بطريقة غير مشروعة . للضغط على الناخبين مما يتعارض مع تصريحات رئيس الجمهورية .

كان المستشار محمد حسين . قد ارسل برقيه احتجاج الى محافظ كفر الشيخ . قال فيها

ان تدخلكم في الانتخابات بالضغط المستمر على الناخبين والتعريض والتجريح لمرشحى الوفد يتعارض مع تصريحات رئيس الجمهورية . وسنضطر حرصا على المصلحة العامة للجوء الى رئيس الجمهورية . متضررين من التدخل

في القاهرة

● أصحاب المحلات التجارية بحي السيدة زينب . فوجئوا بقوة شرطة من قسم السيدة زينب . تقوم بتحرير محاضر ضدهم بغرامات مالية . وبدون ابداء الأسباب . طلب رجال الشرطة من أصحاب المحال التوجه إلى نوال عامر مرشحة الحزب الوطنى . للتوسط لهم لدفع الغرامات . وعدت نوال . التجار برفع الغرامات .

اكتشف أصحاب المحال بعد ذلك . انه حررت ضدهم محاضر وهمية . لارهابهم اذا امتنعوا عن الدعاية للحزب الوطنى .

● الحزب الوطنى بالقاهرة . يطلق في الاحياء الشعبية . تهديدات وهمية لبث الرعب في قلوب أصحاب المحلات والمتاجر . يهدد الحزب المحال التى ترفع أمامها لافتات وشعارات الوفد . بتخريبها .



● الدكتور عبدالحليم مندور المحامى ويوسف الغزالى وابراهيم الشوبكى مرشحو الوفد بجنوب القاهرة . اتهموا محمد العسقلانى بتمزيق لافتات الدعاية لمرشحى الوفد بدائرة الجنوب . تحرر محضر بالواقعة برقم ١٢١١ بقسم شرطة الخليفة . ومازال التحقيق جاريا .

● المهندس سامى مبارك مرشح الوفد بشرق القاهرة . قام المرافقون له بعد تاديته لصلاة الجمعة بمسجد العزيز بالله بالزيتون . بتوزيع منشورات انتخابية . قام رجال الشرطة بجمع المنشورات من المصلين ومصادرة المنشورات المختصة بالمطبوعات الانتخابية وسحبها وسط استياء الجماهير . إلى قسم شرطة الزيتون .

● مفتش تموين مكتب الظاهر وبدعوى . عبدالله . هدد محلات البقالة بالمنطقة بتحرير مخالفات تموينية ضدهم . اذا لم يرفعوا على واجهات محالهم لافتات وملصقات الدعاية للحزب الوطنى

في المنوفية :

● تعليمات .. صدرت في محافظة المنوفية . بصرف مبالغ مالية لرؤساء مجالس المدن من صندوق الخدمات . سيتم الاستعانة بهذه المبالغ للانفاق على المعركة الانتخابية والدعاية للحزب الوطنى . أموال صندوق الخدمات تجمع من التبرعات ، لبناء المدارس والجمعيات التعاونية ومراكز الشباب ،

في البحيرة :

ألقت مباحث بندر دمنهور .. القبض على إبراهيم الخراشى ومحمد الجيشى ومحمد عطا الله من شباب الوفد . اثناء توزيعهم لمنشورات الدعاية الانتخابية . وتحرر لهم المحضر رقم ٢٣٥٠ لنسه ٨٤ جنح البندر . وأحيلوا للنيابة بتهمة توزيع اعلان انتخابى يعكر صفو الأمن العام أمر انور جمعه وكيل النيابة بالافراج عنهم بكفالة عشرة جنيهات لكل منهم . وحضر معهم التحقيق خيرى قلج وصلاح النعناعى المحاميان ..

● ألقت مباحث ادكو .. يوم الخميس الماضى . القبض على الدكتور عبد الله رجب مرشح الوفد وثلاثة من شباب الحزب . اثناء توزيعهم منشورات الدعاية الانتخابية . وتحرر لهم المحضر رقم ٩٧١ جنح واحيلوا للنيابة . أمر سعيد شحاته وكيل النائب العام بالافراج عنهم فورا بدون ضمان مالى . كما طلب وكيل النيابة من رجال الادارة . عدم التعرض للقائمين بهذه الدعاية وقال في قراره . ان من حق المرشحين والمؤيدين عرض برامج الحزب الذى ينتمون اليه بالاسلوب الذى يوافقهم .

● ألقت مباحث ابو حمص .. القبض على مرشح الوفد على النكلاوى وبعض شباب الوفد . أثناء قيامهم بتوزيع منشورات الدعاية الانتخابية لمرشحى الوفد . أمرت النيابة بالافراج عنهم بلا ضمان .

● مباحث أمن الدولة بمركز الدلنجات . ألقت القبض على الشباب الذى ينتمى للجماعات الإسلامية . واحتجزتهم ثلاث ليال . هددتهم المباحث باعادة اعتقالهم اذا قاموا بتاييد قوائم الوفد . ومن بينهم سيف النصر محمد مامور ضرائب الدلنجات

في الدقهلية .

● وزير مرشح بقائمة الحزب الوطنى . بدائرة دكرنس بمحافظة الدقهلية . يطوف الدائره . حاملا شيكات ماليه بمبالغ ضخمه لتوزيعها على مراكز الشباب . هذا العمل لا يدخل في اختصاص الوزير المرشح .

في القليوبية :

● الحزب الوطنى .. عقد مؤتمرا داخل نادى الشركة الاهلية للصناعات المعدنية بابى زعبل . بالمخالفة لقانون الانتخاب الذى يحظر الدعاية للمرشحين داخل التجمعات العمالية . حضر المؤتمر مختار هانى الوزير في حكومة الحزب الوطنى ومرشحى حزبه بدائرة جنوب القليوبية . قوبل الوزير وقائمته بمقاطعة من عمال الشركة عن حضور المؤتمر . فاضطر المسئولون بشركة ابو زعبل الى احضار ٨٠ مواطنا من القرى المجاورة . ونقلهم ذهابا وايابا بسيارات الشركة . وتقديم العشاء الفاخر والمشروبات لهم . مقابل حضور المؤتمر .

في سيناء الشمالية :

● فهمى القصاص عضو لجنة الوفد بمحافظة سيناء الشمالية اكتشف أن نصف الأسماء المسجلة للناخبات . أسماء وهمية . والنصف الاخر لسيدات من البدو . ليس لديهن بطاقات شخصية . وتقوم اجهزة المحافظة الآن باستخراج شهادات ادارية لهن . لسهولة عملية التلاعب .

أوراق البلد

الديكتاتورية والحزب الحاكم

من الشعارات التى يرفعها الحزب الحاكم في المعركة الانتخابية .. شعار الديمقراطية .. وما أبعد الحزب عن هذا الشعار .. وما أكبر الفارق بين واقع الحزب والشعار المرفوع .

ولاشك أن الديمقراطية في بلادنا ستظل . على كف عفريت . ما دام الحزب الوطنى في السلطة .. وهناك مجموعة من الحقائق يجب ذكرها لتوضيح ما أقول .. وتأكيده .

الحقيقة الأولى .. أن كل الخطوات الديمقراطية التى تمت حتى الآن .. كانت بقرارات فردية بحتة من الرئيس الحالى حسنى مبارك .. ومن قبله الرئيس السادات ... قبل أن يرتد عن طريق الديمقراطية .. أنشاء الأحزاب مثلا كانت بقرار من الرئيس الراحل .. الافراج عن المعتقلين بعد أحداث ستمبر .. والسماح لصحف المعارضة بالعودة من جديد .. كلها قرارات شخصية للرئيس مبارك .. أما الحزب الوطنى فلا دخل له من قريب أو بعيد في هذا التطور الديمقراطى .. بل أن معظم الخطوات نحو الحرية كانت مفاجأة للحزب الحاكم ذاته .

والحقيقة الثانية .. ان الحزب قد نشأ في ظروف سيئة .. فقد ولد في صيف سنة ١٩٧٨ على يد السادات الذى كانت كل تصرفاته تدل على انه إنحرف عن خط حركة التصحيح .. وتوالى فصل الأعضاء المعارضين من مجلس الشعب .. وتوالت القوانين الاستثنائية .. واضطر حزب الوفد إلى تجميد نشاطه بعد أن أصابه واحد من هذه القوانين وهو العزل السياسى لقيادات الحزب . فالحزب الوطنى أذن .. قد نشأ على يد حاكم وضح إتجاهه الديكتاتورى .

حقيقة جديدة في هذا الصدد .. وهي أن الحزب الحاكم تنعدم فيه الديمقراطية .. فهو بالتعيين من القاعدة إلى القمة .. ويندر أن يجتمع مكتبه السياسي .. وقد ازدادت الديكتاتورية في الحزب بعد تعيين رئيس الوزراء أمينا عاما له فعمل على تطهيره من كل من لا يدين له ولحكومته بالولاء المطلق .

والحقيقة الرابعة التى لابد من ذكرها أن الغالبية العظمى من أعضاء الحزب الحاكم خاصة قياداته لا يتفهمون الديمقراطية .. ولا يهضمونها .. فهم قد تربوا في أحضان التنظيم الواحد .. الاتحاد الاشتراكى ومن قبله الاتحاد القومى وهيئة التحرير .. ولذلك تجدهم يفكرون دائما بعقلية الحزب الواحد والتنظيم الشمولى .

وقد انعكس ذلك على تصرفاتهم .. فلا تجدهم أبدا في صف الحرية .. بل تراهم دائما يطالبون بتقييد المعارضة وتكميمها .. وهم أول المصفقين لكل بطش بالديمقراطية كما حدث في ستمبر سنة ١٩٨١ .. وتجد من بينهم ترزية القوانين الذين يتفننون في تفصيل قوانين على مقاس الحزب الوطنى .. وأخرها قانون الانتخابات الأخير .. وهو من أسوأ قوانين الانتخابات في العالم كله ..

أيتها الديمقراطية .. كم أخشى عليك من حزب ترزية القوانين .. حقا أن الحرية على « كف عفريت » في ظل حكم هؤلاء .

محمد عبد القدوس

في قنا :

● اللواء عبدالحليم الصعيدى محافظ قنا .. وعد مرشحي الحزب الوطنى بنجاحهم في الانتخابات . قائلا في اجتماعه معهم . بالنص انا ضامن فوز اخر مرشح في القائمه زى اول مرشح .. الكل لازم يفوزوا ! .. ورد مسئول اخر بالمحافظه نفس التاكيد في اجتماعه برجاله وأضاف . احنا عندنا تعليمات ان القائمين بتوع الحزب الوطنى لازم ينجحوا كلهم وعاوزين نرتب أنفسنا على كده وكل واحد منكم يعرف واجبه .

● جواسيس للحزب الوطنى .. اكتشفهم الوفد بين صفوفه . كان الجواسيس قد حاولوا العمل كمندوبين للوفد داخل اللجان الانتخابية .

● وزارة الداخلية .. أصدرت حركة تنقلات محدوده جدا وسريه للغايه . صدر قرار باستبعاد مامور مركز ابو تشت الى مديريه الامن بقنا وعودة العقيد أبو سريع من مصلحه الجوازات بالقاهرة التى نقل اليها منذ عامين الى مكانه السابق مامورا لمركز أبو تشت . يتردد ان حركه التنقلات تمت بناء على رغبه فاروق الدربى عضو مجلس الشورى ومرشح الحزب الوطنى . بسبب حياد ونزاهة المامور الذى نقل الى مديريه الامن . كان العقيد ابوسريع قد اشرف على انتخابات ابوتشت التى اجراها النبوى اسماعيل وزير الداخليه السابق في عام ١٩٧٩ !! .

في بنى سويف :

● يتردد ان فرعا لاحدى جهات الامن القومية يقوم بالعمل لصالح الحزب الوطنى . ومده بمعلومات كاملة عن قيادات المعارضة وقوة تاثيرهم في مدن ومراكز وقرى المحافظة .

في الجيزة :

● قام المسئولون عن نادى شباب الدقى برفع لافتات الحزب الوطنى حول جدران النادى . النادى يتبع رعاية الشباب . وفي نفس الوقت اصدروا اوامرهم بمنع رفع لافتات أحزاب المعارضة . كما حرص أصحاب المحال بمنع رفع لافتات الوفد .

العصفورة

★ بعض أعضاء مجلس الشعب عن محافظة المنوفية ، حصلوا على شقق الاسكان المتوسط باسماء ابنائهم وبناتهم . معظم الشقق المستولى عليها ، مغلقه ولا يستخدمها أحد .

★ محمد عبدالغنى محمد بوزارة التربية والتعليم والمهندس الزراعى احمد محمود على . ارسلا للحزب الوطنى استقالتهما من عضويته . وصف المهندس أحمد . الحزب الوطنى في إستقالته بانه حزب « المنتفعين » .

★ البلطجية ومطاريد الجبال .. تعاقد معهم الحزب الوطنى بالمحافظات ، لحماية مرشحيه . ضد مرشحى المعارضة . أفهم الحزب الوطنى البلطجية والمطاريد ، بانه لا مسئولية عليهم لما سوف يرتكبونه بوسائلهم غير المشروعة .

★ الحزب الوطنى في بعض المحافظات .. قام بتأجير وحجز المقاهي لحسابه حتى نهاية الشهر الحالى . لمنع عقد إجتماعات لمرشحى المعارضة بداخلها . يمارس أعضاء الحزب الوطنى وحدهم ، النشاط العادى للمقاهى طوال اليوم . وفشلوا في عقد ندوة أو مؤتمر خوفا من غضب الجماهير . كما صدرت التهديدات للاندية الشعبية والجمعيات بشطبها من السجلات وقطع الاعانات عنها . لو استضافت مرشحا من حزب معارض .

★ حمدى خيرى طولسن عضو لجنة الوفد بشمال سيناء .. فوجىء بشطب اسمه من سجل الناخبين . بحجة أنه متوفى في يوليو ٨٢ . أصر عضو الوفد . على أنه مازال على قيد الحياة . وقدم ما يثبت ذلك . اضطر المسئولون بالسجل المدنى بالعريش الى اعادة قيد اسمه . بعد أن هدد برفع الامر للقضاء .

★ محمد أحمد حسين عضو مجلس الشعب السابق عن اسيوط .. استبعده الحزب الوطنى من قوائم مرشحيه . بسبب معارضة العضو لقرار للرئيس الراحل أنور السادات ، باستضافه شاه ايران السابق في مصر .

★ صفوت الشريف وزير الدولة للاعلام .. كان مشغولا طوال الفترة الماضية ، بتجديد مكتبه واجراء أعمال الديكور له ، تمشيا مع سياسة ضغط الانفاق الحكومى .



الأمـــر المحيـــر ! !

بقلم : أحمد أبو الفتح

انتخابات في مصر . . . .
انتخابات في اسرائيل . . . .

انتخابات اسرائيل تتم بعد انتخابات مصر باقل من شهرين . ومن المؤكد ان الصحافة العالمية ستراقب الانتخابات في الدولتين باهتمام بالغ .. بل انها منذ اسابيع تتابع أخبار الانتخابات والأحزاب في مصر واسرائيل وتنشر عنها الكثير .

كم كان يسعدني ان تتوافر في مصر كل اسس الديموقراطية الصادقة قبل قيام الانتخابات ، كي تستفيد مصر من دعاية عالمية لا تستطيع ان تحققها حتى لو انفقت عشرات الملايين من الدولارات .

● الصحافة والاذاعات في الدول المتقدمة وكذلك شعوب وحكومات هذه الدول يعرفون قواعد الديموقراطية . ولا يمكن أن تخدعهم الأسماء الرنانة كتسمية الصحافة بانها السلطة الرابعة . بل ان هذه التسميات تعتبرها الدول المتقدمة دليلا على تأخر مصر حيث تخدع بمثل هذه التسميات الكاذبة التي تحاول الحكومة بها تغطية سلب المصريين حقوقهم في اصدار الصحف .

● كذلك تعرف الدول المتقدمة ووسائل الاعلام فيها ان الديموقراطية هي حق الشعب في تكوين الأحزاب . وحقه في اختيار حكامه بقانون واضح وصريح .

●● تمسك الحكومة بامتلاك الصحافة وتعيين رؤسائها وبقانون الاحزاب وبقانون الانتخاب العجيب سيحجب عن مصر الاقتناع العالمي باننا دولة ديموقراطية . وبالتالي سيحرمها ما كان يمكن ان تحققه من دعاية جبارة لو ان هذه التشويهات للديموقراطية لم تكن موجودة .

● ● ●

لماذا لا نحتل المرتبة الأولى .

ستشهد وسائل الاعلام الدولية بان الرئيس مبارك قد حافظ على وعده في توفير النزاهة في الانتخابات وقد تشهد كذلك لوزير الداخلية بعدم التدخل أو الضغط على الناخبين . ولكن ستظل هذه الوسائل للاعلام تعتبرنا دولة متخلفة . بينما ستظل تنشر ما تذيعه اسرائيل من انها ، واحة الديموقراطية في هذا الجزء من العالم ، .

لماذا تعوق الحكومة بهذه القوانين غير الديموقراطية انطلاق مصر لتحتل المرتبة الاولى في هذا الجزء من العالم ؟ !

●● نعم لماذا ؟ !

●● هل استمرار سيطرة حزب على السلطة والصحافة أعز على أعضائه من كرامة وسمعة مصر ؟ !

●● الا يكفي اننا أصبحنا في نظر دول العالم في مصاف الدول المتخلفة وكانت مصر تعرف الحكم الديموقراطي قبل كثير من الدول المتقدمة بل قبل اليابان نفسها ، وكانت مصر أكثر تقدما عن كثير من دول أوربا كتركيا واليونان والبانيا وغيرها .

●● ألا يكفي ان مصر أصبحت من بين الدول الخمس عشرة الاشد فقرا في العالم . ويعلم الله انها كانت قد سددت كل ديون الخديوى اسماعيل والغت صندوق الدين وادانت بريطانيا العظمى .

●● ألا يكفي اننا أصبحنا دولة تتقبل المعونات وكانت العزة والكرامة المصرية قد رفضت كل معونة أجنبية وكان آخرها ما أسمته أمريكا ببرنامج ، النقطة الرابعة ، ؟

●● أليس الشعب المصرى أعرق وأكثر أصالة من ذلك الخليط الذى تجمعه اسرائيل ؟

●● مرة أخرى هل يستحق بقاء حزب يتربع على كراسي الحكم أن نتيح لدولة مثل اسرائيل أن تفاخر بانها الدولة الديموقراطية وواحتها في هذا الجزء من العالم .. ومصر .. نعم ومصر التي وهبها الله من نعمه ما لا يعد ولا يحصى تصبح هي الدولة المتخلفة الفقيرة التي يهجرها أهلها ليعملوا أجراء في كل دول الأرض .. لماذا .. نعم لماذا ؟ !

أين الشخصيات ... ؟ !

عندما عرف الناس بقوائم الترشيح للانتخابات تردد في كل ارجاء مصر سؤال يسأل : « أين الشخصيات السياسية بين هؤلاء المرشحين ؟ » .

كيف يمكن لدولة أن يظهر فيها شخصيات سياسية أو تبرز فيها الكفاءات اذا كانت وسائل الكشف عن هذه الشخصيات غير متوافرة بل ممنوع توفرها .

الشخصيات السياسية وأصحاب الكفاءات لا يظهرون الا اذا قامت أحزاب شعبية وصدرت صحف وطنية متحررة من سيطرة الحكومة أو التزمت الحزبي فينفتح المجال أمام الناس ليبرز كل من يتمتع بقدرة أو كفاءة أو موهبة .

●● هل يمكن أن توفر استفتاءات الـ ٩٩٪ واغتصاب الحكومة للصحافة ووضع العراقيل بل المنع في وجه الصحف الوطنية المستقلة وقيام مجالس نيابية من الاتحاد الاشتراكي وأطباق قانون الاحزاب على رقبة حريات المصريين في تكوين الأحزاب . هل يمكن في قماقم هذه الأوضاع الشاذة ان تظهر الشخصيات السياسية أو يبرز أصحاب الكفاءات ... ؟ !

●● ان مصر لم تعقم من كل الكفاءات . ولعل أسطع دليل على ذلك هو النجاح الباهر الذى يحققه عشرات الآلاف من المصريين في كافة مجالات العمل والعلم في دول تعتبر في قمة التقدم العلمي والتكنولوجي ... !

●● هل يسلوى استيلاء وسيطرة حزب من الأحزاب أيا كانت أهدافه حرمان مصر من الوسائل التي لابد من توافرها لتبرز الكفاءات الفذة التي تستطيع أن تعمل على اخراج مصر من أزماتها القاتلة ؟ !

●● أم ان الحزب الوطني يتصور انه وحده القادر على انقاذ مصر . ولذلك فهو يضع العراقيل التي تمنع أى حزب آخر من زحزحته عن الحكم ؟ !

الحزب الوطني هو ولا شك امتداد لحزب مصر وقد انقضت ثماني سنوات على تفرده بالسلطة . فهل استطاع خلالها أن يقضي على أزمة واحدة من أزمات مصر ؟ !

●● هل أنا متجن على الحزب الوطني ... اذا كنت متجنيا فليتفضل ويخبرنا عن أية أزمة استطاع القضاء عليها .

● ● ●

أقوال النـــاس

لعل من المناسب أن يسمع الحزب الوطني آراء الناس ....

يقول صديق :

« يا أخي أنت عاوز الحكومة تلغي مجلس الشورى والمجالس البلدية والوزارات التي لا تؤدى عملا ... يا أخي وفين يروحوا المحاسيب ... طيب لو استجابت الحكومة لطلباتك يفضل في الحزب كام واحد ... ؟ ! ألم تر هرولة من لم يرشحهم الحزب الوطني الى الأحزاب الأخرى كما سبق أن هرول أعضاء حزب مصر الى الحزب الوطني عندما انتقلت الزعامة الى أعلى ... يا أخي توفير ايه ... وضغط نفقات ايه ريح نفسك ... دى الدنيا مصالح » .

يقول شاب :

« صرح الرئيس بان أقساط وفوائد الديون تزيد عن ١٧٠٠ مليون جنيه ... بالله عليك أين ذهبت هذه الديون ولماذا لم تخرجنا من أزماتنا ... ومن الذى سيسددها ... هل هم الذين أثروا على حسابها وأصبحوا من أغنى الأغنياء أم هؤلاء الذين توفر لهم الحكومة امتيازات بلا حصر ... هل معقول ان ورثة كل حاكم يرثون كل المخصصات مع ان أكثرهم من أغنى الأغنياء ... هل معقول ان تستمر عشرات السنين امتيازات ومخصصات لمن يسمون أنفسهم (الثوار) ... هل معقول ان يصبح أكثر من ادعوا الثورة على الفساد هم الآن أغنى الأغنياء . ومع ذلك لا يزالون يتمتعون بمخصصات وامتيازات ... هل رأيت الفيلات في أجمل بقعة منعزلة في حدائق ساحل المنتزة ... هل علمت من الذين يسكنونها ... الله يرحم زوجة محرر فرنسا الجنرال ديجول التي اضطرت أن تعيش في بيوت المسنين . وزوجة محرر بريطانيا العظمى ونستون تشرشل التي باعت لوحات زوجها لتدفع ايجار المنزل وثمن قوتها ... » .

ويستطرد قائلا :

« أليس في ضغط الانفاق الحكومي والغاء كل المخصصات والامتيازات الاستثنائية وبيع المتاجر والفنادق الحكومي لشركات لا يملك أسهمها الا المصريون ما قد يغني مصر عن المساعدات الغذائية أو عقد القروض ... » .

دولة الفوازيـــر

ويقول صديق آخر :

« انك تتهم قانون الانتخاب بانه غامض ... هل هو وحده الغامض ؟.. ألا ترى ان سياسة الحكومة هي تدويخ الناس ... تعال بكرة ... وبعد بكرة ... خذ عندك مثلا : مستثمر استعصى عليه تخليص مواده الأولية اللازمة لمصنعه . هل يلجأ لوزارة الاستثمار أم الاقتصاد أم المالية .. انه يدور عليها جميعا وكل واحدة تقذف به على الأخرى ... مثل آخر : صدر قانون يعطي لمن استطاع زراعة أرض صحراوية حق تملكها ومع ذلك لا يزال المستصلحون لا يعرفون الى أية وزارة يتجهون ... وزارة الزراعة ... أم الاصلاح الزراعي ... أم تعمير الصحارى ... أم المحافظة ... ثم هل يستطيع أحد أن يفهم حكاية (الاثنين كيلو داخل الكوردون) ... قوانين ووزارات يضيع بينها الناس وكأنها فوازير يحتار الناس في أمرها ... ! ! » .

ويقول آخر :

« مش حرام المال المهدر على تلك النشرة اليومية التي يصدرها حزب الحكومة والتي تزدحم بها الأرصفة أمام بائعي الجرائد ... » .

●● كل مليم تنفقه الحكومة في غير موضعه حرام .

●● احرم منه اعطاء اسرائيل فرصة التغني بانها واحة الديموقراطية .

●● احرم الحرام ألا يسترد الشعب حقوقه السياسية فيختار حكومته ليتعاون بصدق وعزم معها على تسديد ديون لم يستدنها ولم يستفد منها وليخرج مصر من قسوة وبؤس الفقر الذى تردت فيه وليرفع رأسها بين الدول المتقدمة .

●● مرة أخرى هل الاستمرار في السلطة أعز لدى الحزب الحاكم من مصر وعزة وكرامة ومستقبل مصر ؟ !

●● انه حقيقة الأمر المحير ....



الدكتور مصطفى السعيد : مطلوب إذاعة الأرقام الحقيقية للديون .. وأين أنفقت

لأن الحديث عن الاقتصاد من الأمور الجافة . فسوف يخلو حديثنا من الأرقام .. رغم أن الموضوع يمس أخطر قضايا مصر المعاصرة .. إنه اقتصاد مصر .

مصر التي كانت أغنى دول المنطقة .. فأصبحت تمد يدها لمن كان يتلقى منها يد العون والمساعدة ..

مصر التي كانت تصدر مايفيض من خيرها كما يفيض نهرها .. حتى أن بريطانيا ـ وكانت من أغنى دول العالم ـ كانت مدينة لمصر بمئات الملايين .. أما الآن فقد أصبحنا نقترض ممن كان مدينا لنا .

كانت قيمة الجنيه المصرى تزيد على قيمة الاسترليني .. أما الآن فالجنيه المصرى يساوى بالكاد نصف الاسترليني .. وانخفضت قيمته الى أقل من دولار !

خدعونا في الخمسينات عندما أهملوا الزراعة المصرية بحجة إقامة الصناعة .. فلا الزراعة دامت ولا الصناعة جادت .. وأصبحنا نستورد كل شيء مزروعا ومصنوعا !! وأصبحت ديون مصر للعالم تتجاوز آلاف الملايين ..

إنها نظرة حقيقية على واقع اقتصاد مصر .. بعيدا عن الأرقام .. قريبة الى العقول والافهام .

هي حقيقة مرة .. تروى قصة اقتصاد مصر وكيف تسلموه قويا راسخا .. غنيا ودائنا .. وكيف أصبح ضعيفا متهاويا .. فقيرا ومقترضا ..

أنها صورة بلا زيف أو بهتان تروى بعض جوانب مأساة .. وما يمكن أن نفعله لانقاذ ما يمكن إنقاذه ..

نظـــرة واقعيــة .. عـــلى اقتصـــادنا المصـــرى

أهملوا الزراعة لإقامة الصناعة

فأصبحنا نستورد ٧٠٪ من غذائنا وامتلأت المخازن بالسلع الراكدة !

كانت مصر أغنى دول المنطقة فأصبحت ديونها بالاف الملايين

● ماذا بعد استيراد البيض من اسرائيل والجبن الدمياطى من الدنمارك ؟!

في البداية تأتي قضية ديون مصر . التي تمثل كارثة للاقتصاد المصرى . هذه الديون التي لا يعرف أى مواطن مصرى حقيقة رقمها حتى الآن .. نحن نعرف أن معظم دول العالم الثالث تقترض من الخارج . حتى بعض الدول البترولية كالمكسيك وفنزويلا . أو الغنية مثل البرازيل والأرجنتين . ولكن معظم هذه الدول تقترض لتنفذ خططا طموحة للتنمية ، وعندها من عائدات المستقبل مايضمن سداد ديونها ..

ولكن الوضع مع مصر يختلف . فقد كنا دولة دائنة لواحدة من أغنى دول العالم بمئات الملايين . ولم يكن هذا في التاريخ البعيد .. بل كان منذ ثلاثين عاما فقط .. أو يزيد قليلا . وكان الميزان التجارى يميل دائما لصالح مصر . كانت صادراتنا أكثر من وارداتنا . ولكن الصورة تغيرت الآن .

أصبحنا نستورد ٧٠٪ مما نأكل . ونستورد معظم ماتستهلكه . وأصبح اقتصادنا المصرى مكبلا بديون تزيد على ٢٠ الف مليون دولار .. والدليل كما تقول المصادر الرسمية أننا ندفع ١٢٣٦ مليون جنيه فوائد سنوية على هذه الديون .

وندفع أيضا ٥٢٥ مليون جنيه قيمة أقساط هذه الديون . أى أننا ندفع سنويا ١٧٦١ مليون جنيه أقساطا لهذه الديون وفوائد لها .. إن مما لا يحرج الرئيس الحالي لمصر أن هذه الديون لم تتم في عهده .. بل ورثها عن عهود من سبقوه . ولكننا هنا نسأل ـ والشعب يسأل معنا ـ أين أنفقت هذه الديون . وهل ذهبت كما يجب أن تذهب لتنمية مصر التنمية الحقيقية ؟ أم ذهبت في المشروعات الوهمية وسرق بعضها لصوص الانفتاح ؟. هل أنفقت هذه الديون على مشروعات حقيقية لزيادة الانتاج ورفع المعاناة عن المواطنين . أم أنفقت ـ في الماضي ـ لاعطاء صورة من الرخاء الكاذب وحقنا لتسكين الملايين ؟!.

إن الرقم الحقيقي لديون مصر يجب أن يعرفه شعب مصر . ونحن والشعب نطالب الحزب الحاكم بان يقدم للشعب ـ وخلال أيام الانتخابات ـ الموقف الحقيقي لديون مصر ، وأين انفقت هذه الديون .

فهل يجرؤ الحزب الحاكم على إعلان ذلك ؟

هل يقول للشعب حقيقة رقم ديون مصر ؟

أم أن هذه الديون أصبحت ، لغز الالغاز ، في قاموس الاقتصاد المصرى ؟!

لا الزراعة دامت ولا الصناعة جادت

وتأتي قضية الزراعة .

لقد ولدنا ـ نحن وأجدادنا ـ ومصر دولة زراعية . كانت تصدر الكثير مما تنتج أرضها .. وما يفيض عن غذاء شعبها . وهذا ايضا لم يكن أيام الفرس ولا أيام الرومان والفتح الاسلامي فقط .. ولكننا كنا كذلك حتى سنوات قليلة يذكرها كل من لا يزيد عمره على الأربعين عاما ..

ولكن هذه الصورة اختلفت الآن . لقد أصبحنا نستورد معظم ما نأكل بداية من رغيف الخبز الى قطعة اللحم .. الى ملعقة السكر .. الى البيض والدجاج والسمك ..

ألم يحدث كل هذا بسبب سوء التخطيط طوال ٣٠ عاما ، أليس من العار أن تستورد مصر غذاءها . وهي أصلا تلك الدولة الزراعية التي يجرى فيها أطول أنهار الدنيا . وقامت حضارتها قديما وحديثا على تلك الحقيقة الخالدة .. تربة مصر الخصبة ..الغالية

لقد خدعونا عندما أهملوا الزراعة بحجة انشاء صناعة وطنية ناجحة . وكانت النتيجة أننا أصبحنا نستورد معظم ما نأكل . وامتلأت مخازن مصانعنا بسلع راكدة بمئات الملايين من الجنيهات . فلا نحن وفرنا لشعب مصر مايأكل من إنتاج أرضه .. ولا الصناعة جادت لنوفر للشعب مايستورده من الخارج .

إن المستقبل كله لمن يزرع طعامه وان شعبا لا يملك غذاءه يصبح عبدا لغيره في سوق السياسة الدولية . حتى دول البترول التي تملك ماتستورد به ، سوف تعجز عن الحياة اذا قالت لا لمن يملك الغذاء .. وما تجربة الاتحاد السوفيتي وصفقة القمح الامريكية ببعيدة عن أذهاننا . عندما فرضت واشنطن حظرا على تصدير القمح للاتحاد السوفيتي .. أو عندما فرضت حظرا على تصدير التكنولوجيا الغربية لتلك الدولة ذاتها ..

إنخفاض إنتاجية الزراعة قضية لا ينكرها أحد

هل هناك.. من يكابر في أننا كنا في الخمسينات بلدا زراعيا مصدرا . وفي الستينات بلدا صناعيا ناميا .. وفي السبعينات بلدا انفتاحيا . وأصبحنا في الثمانينات بلدا مستوردا !!! ثم بعد كل هذا يأتي الحزب الوطني الحاكم في برنامجه الانتخابي الذى يوزعه هذه الايام ليفخر بان الخطة الخمسية التي ينفذها تستهدف زيادة إنتاج الزراعة بمعدل نمو سنوى بنسبة ٣,٢٪ . أى أن الزراعة تحظى باقل اهتمام . وأقل نسبة نمو بين مختلف القطاعات الانتاجية الأخرى . فالصناعة ٩,٥٪ والبترول ١٢٪ والكهرباء ١١٪ والتشييد ٧,٩٪ أى أن أكثر القطاعات حاجة الى زيادة الانتاج هي أقلها زيادة بالفعل .. وهكذا لا تعكس الخطة أولويات حاجات المواطن الفعلية . وقد اعترف الحزب الوطني بذلك في برنامجه الانتخابي عندما قال إن هذا دون مستوى طموحات الجماهير .

واذا كانت الدولة تفخر بأنها زادت المساحة المنزرعة بحوالى مليون فدان جديدة . فأنها تناست أن الأرض الزراعية الحقيقية فقدت حوالى ٩٠٠ الف فدان ضاعت بسبب سياسة البناء في الاراضي الزراعية أو تجريف الأرض . وشتان بين انتاجية الفدان المزروع فعلا . وإنتاجية الفدان المستصلح وتلك بديهة حقيقية ..

> لم يعد إنتاج الارض الزراعية من الغذاء كافيا بسبب الاهمال الطويل الذى عانته الزراعة في الماضي القريب فأصبحنا نستورد معظم ما نأكل من طعام .

دكتور يوسف والى — توفيق عبده إسماعيل

بسبب غياب التخطيط نستورد الجبن الدمياطي

وهناك حقيقة زراعية أخرى تقول ان الارض الزراعية تسبح فوق بحيرة من مياة الصرف تجمعت على مستوى قريب من سطح الارض بسبب سوء نظام الصرف المتبع . مما أدى الى انخفاض إنتاجية الفدان ويهدد ثروة مصر الزراعية كلها بالبوار . مصر التي كانت تفخر بأنها تملك أحسن نظام للرى والصرف في العالم وأخصب تربة في الوجود .

ألم يحدث كل هذا بسبب غياب التخطيط الزراعي السليم . وبسبب تأجيل حل المشاكل الصغيرة حتى تستفحل ويصعب حلها .. أو تتكلف الملايين لعلاجها ؟!

أليس غريبا أن مصر التي كانت تصدر الأغنام أصبحت تستورد اللحوم . وأصبحت تستورد الزبدة اللبن من هولندا . والبيض من اسرائيل . حتى الجبن الدمياطي أصبحنا نستورده من الدنمارك ؟!

أليس غريبا وشاذا أن مصر التي يحدها البحر المتوسط من الشمال . والبحر الأحمر وخليجاه من الشرق .. وتمتلك ٥ بحيرات ملحة وأكبر بحيرة عذبة في العالم .. ونهرا وقنوات مائية وترعا تمتد لآلاف الكيلومترات ورغم كل هذا نستورد السمك المجمد من روسيا وكوريا واليابان والنرويج والدنمارك ؟

أليس هذا مثلا صارخا على غياب التخطيط . وتخبط السياسة الاقتصادية . وفقدان الاسلوب العلمي في علاج مشاكلنا اليومية طوال السنوات الكثيرة الماضية ؟!

أين خطط تعمير سيناء بعد تحريرها ؟

ونأتي الى سيناء . الغالية على كل نفس . الرابضة في مكان الصدارة في كل قلب .. سيناء التي خضنا من أجلها أعظم المعارك وسقط من أجل تحريرها أنبل الشهداء .. وسالت أغزر الدماء .. سيناء التي انتصرنا عندما عبرنا اليها عام ١٩٧٣ .. ألم تكن بحاجة الى خطة قومية للتعمير ؟ خطة لا نقول كان يجب أن تعد قبل ان نعبر حدود اليأس عام ١٩٧٣ . ولكن كان الأجدر بنا أن نعد خطط تطويرها . واقامة البنية الاساسية لها بعد وقف اطلاق النار مباشرة .. ولكن هذا لم يحدث . والدليل ان ماأقيم حتى الآن مجرد مشروعات قليلة هنا أو هناك لا تربط بينها خطة شاملة للتعمير والتطوير ..

والدليل ايضا مانشرته صحيفة الأهرام يوم الخميس الماضي على لسان وزير الاستثمار والتعاون الدولى . قال الوزير الدكتور وجيه شندى ان الوزارة تعد حاليا قائمة بمشروعات تستهدف تعمير سيناء . وتحويلها الى قاعدة انتاجية واستغلال ثرواتها الطبيعية والمعدنية مع دراسة الجدوى الاقتصادية لكل مشروع . وطرحها للمستثمرين في الداخل . وجذب رؤوس الاموال الوطنية بالعملات الحرة والنقد المحلي .. إنتهي كلام الوزير .

ونحن هنا نسأل : أين كانت وزارة الاستثمار وأين كان الحزب الحاكم طوال السنوات الطويلة الماضية منذ حرب ١٩٧٣ومنذ تحرير سيناء .. وقبل تحرير سيناء ؟ ألم يكن أجدى أن ، نعد ، هذه المشروعات منذ حرب ٧٣ لتكون جاهزة للتنفيذ . بمجرد التحرير واسترداد الأرض ؟ ألم يكن أجدى على الوزير والحزب الحاكم أن تعد هذه المشروعات مسبقا . أم أنه سوء التخطيط والتحرك البطيء . وأين كانت أجهزة الدولة طوال هذا السنوات فلم تتحرك الا مع موسم الانتخابات . وهل تحولت سيناء ـ هي الأخرى ـ رغم كل ما كابدته الى ورقة في معركة الانتخابات ؟!

لماذا هجروا الريف وسكنوا في المدن ؟

إن أخطر مايعاني منه الاقتصاد المصرى هو تحول نسبة كبيرة من قوة العمل في الريف الى قوة غير منتجة تعيش في المدن الكبرى . فقد هاجر حوالى ٣,٥ مليون شخص نهائيا من الريف واستقروا في المدن الكبرى حتى عام ١٩٧٦ . واستقر ٧٤٪ من هؤلاء في القاهرة وحدها .. وقد هددت هذه الهجرة قوة العمل في الريف المصرى . فلم نعد نجد الفلاح الذى يخدم الأرض .. فانخفضت الانتاجية . وزادت تكاليفها . وفي نفس الوقت ضغطت هذه الهجرة على مرافق المدن الكبرى . وتحولت نسبة كبيرة من هذه الهجرة من قوة منتجة في الريف .. الى قوة مستهلكة في المدن بلا انتاج يذكر !!

لقد أحدثت هذه الهجرة تحولا خطيرا في التركيبة الزراعية لقوة العمل : فكل الهجرات تتجه الى المدن الكبرى حيث الخدمات . يهاجرون من محافظات زراعية منتجة .. الى مدن مستهلكة ! ألم تدرس الحكومة اسباب كل ذلك .. ألم تعرف لماذا حدث كل هذا .. فأحدث ارتباكا في خدمات المدن . وانخفاضا في انتاج الريف ؟!

ألم يحدث كل هذا بسبب غياب التخطيط الفعلي وبسبب نقص الخدمات الحقيقية في الريف من مدارس ومستشفيات وطرق وكهرباء ومياه نقية .. أليس هذا هو السبب ؟

تنشيط السياحة ينقذ اقتصاد مصر

إن السياحة يمكن أن تكون العصا السحرية التي تنعش الاقتصاد المصرى وهذا الكلام لا يأتي من فراغ . فقد أنقذت السياحة كثيرا من دول كانت تعاني أكثر مما نعاني . هذه الدول أنفقت أموالا قليلة على المرافق السياحية ، وبدأت ـ بعد سنوات قليلة ـ تجني المئات بل ألوف الملايين من الدولارات مثل تونس وأسبانيا واليونان ومالطة وبلغاريا .. وحتى الفلبين .

دول لاتملك ما لدى مصر من ثروة سياحية هائلة تصلح لكل الشهور . وعلى مدار العام . وليست مجرد سياحة موسمية مقصورة على شهور قليلة في فصل الشتاء .

الحقيقة المؤكدة أننا لم نعرف ـ حتى الآن ـ كيف نستغل ثروة مصر السياحية الهائلة التي تمثل كل عصور الانسان المصرى عبر الزمان .

هل تجرؤ وزارة السياحة ان تعلن كم سائحا مصريا يغادرون مصر الآن كل صيف بحثا عن أجازة هادئة ورخيصة في دول لم تكن تعرف السياحة قبلنا . وهل تستطيع أن تذكر الوزارة كم ينفق السياح المصريون في الخارج كل عام ؟..

أين الصناعات الوطنية من الخامات المصرية

نحن نعرف بالتخطيط اسلوبا صحيحا ومنهجا سليما لعلاج مشكلات مصر . ونحن نعترف بالجهود المبذولة في قطاع الزراعة ومحاولة زيادة الانتاج . ونحن نعترف بوجود زيادة في قيمة صادرات بعض محاصيلنا الزراعية والصناعية .. ولكن زيادة هذه الارقام لا تعني بالضرورة زيادة الانتاج : فان زيادة الارقام تحققت لان الأسعار العالمية زادت .. كما هو الحال في الاسعار العالمية للقطن مثلا

اليست البداية الوطنية الحقيقية التي بدأها بطل الاستقلال الاقتصادى المصرى طلعت حرب قامت على اساس تصنيع الخامات المصرية ليقدم انتاجا يحتاج المواطن المصرى من خير بلاده .

●● صناعة غزل ونسيج تعتمد على قطن مصر

● صناعة زيوت طعام تعتمد على بذرة القطن المصرى

●● صناعة صابون مصرى تعتمد على بذرة الكتان والقطن المصريين .

●● صناعات حرير وصناعات غذائية تعتمد على منتجات أرض مصر .

ثم أليس من سخرية القدر أن تأتي أعلى المتحصلات من الصادرات الخدمية من تحويلات المصريين العاملين بالخارج . هذه التحويلات التي زادت على ٢٠٠٠ مليون جنيه .. وليست من انتاج مصانعنا . ؟ وأخيرا .

عندما يجد المواطن المطحون مسكنا صحيا يأوى اليه . وعملا شريفا يطعمه . ومكانا مريحا في الاتوبيس يوصله الى بيته بعد عمل يوم شاق .. وعلاجا حقيقيا بلا معاناة لابنه . ومكانا لابنته في مدرسة تعلمها ولا يستدين ليوفر لها تكاليف الدروس الخصوصية . عندما يتحقق ذلك نتأكد أن اقتصاد الدولة سليم

وأن كل جنيه ينفق حيث يجب الانفاق وأن الاموال التي نقترضها تذهب الى تنمية حقيقية .. أما وأن الحقيقة هي فعلا غير ذلك فان هذا يعني حقيقة واحدة هي أن اقتصادنا غير سليم .. وتلك هي الحقيقة المرة .

لدينا مسطحات مائية هائلة

.. ورغم ذلك نستورد السمك المجمد !

كانت مصر تكتفي ذاتيا من اللحوم .. بل تصدر الأغنام إلى الخارج . أما الآن فنحن نستورد اللحوم

كان .. وأخواتها

كان الانجليز . في القرن الماضي . رغم عشقهم للحرية . وتقديسهم للحياة النيابية الدستورية . فانهم كانوا يرون أن شعوب الشرق غير مؤهلة لاقتباس هذه المبتكرات الحضارية الحديثة .. وكانت حجتهم في ذلك ان الحياة النيابية ثمرة تطور تدريجي بطيء على النحو الذى حدث في انجلترا نفسها . وبدون هذا التطور يصبح الدستور والبرلمان مجرد أشكال واهية . فلما قامت الثورة العرابية لتطالب الخديوى باعلان الدستور وقيام مجلس نيابي . على النسق الاوروبي . دهش الانجليز لهذا المطلب . الغريب . الذى كان في نظرهم أشبه بدواء غير صالح للاستعمال بين شعوب استمرأت الطغيان وتعودت على الاستعباد .. ! وبدلا من ان يكون الانجليز صادقين في نشر هذه المبادىء والافكار التي تمثل رموز الحضارة الاوربية . وبدلا من ان يساعدوا المصريين على الخلاص من الحكم الاوتوقراطي الرجعي . تكالبوا على الثورة حتى اخمدوها واعادوا الخديوى المخلوع الى عرشه ليستأنف نشاطه في جلد المصريين بالكرباج .. !

وبعد أن التقط الانجليز انفاسهم . بدأوا في تحطيم كل أثر من آثار التحرر التي اقامتها الثورة العرابية في المجتمع المصرى . وتم ذلك وفق برنامج زمني مدروس وضعه أحد أساطين النظام الاستعمارى هو اللورد . دوفرين . الذى قضي ردحا من حياته الدبلوماسية في الهند ثم تركيا واكتسب خبرة طويلة في شئون الشرق . وكان أول بنود البرنامج إلغاء مجلس النواب واقامة مجلس صورى من بعض الطراطير الذين يجيدون التسبيح بحمد ولى النعم . أما بقية بنود البرنامج فكانت تسعى كلها نحو هدف واحد . هو تقليم أظافر الشعب المصرى حتى لا يفكر يوما في حكم نفسه بنفسه . وتولى تنفيذ البرنامج أحد تلاميذ دوفرين النجباء واسمه ايفلين بيرنغ الذى صار فيما بعد . لورد كرومر . والذى حكم مصر ٢٣ سنة وكأنها دوقية من دوقيات الاقطاع الانجليزى في العصور الوسطى . يتصرف فيها كيف شاء ولا راد لمشيئته . منطلقا من أفكار استاذه التي ترى أن الطغيان الذى عشش في مصر لم يدمر فقط بذور الحرية . ولكنه جعل التربة المصرية غير قادرة على انبات هذه البذور . وان أمة طال استعبادها تحن بفطرتها الى قبضة . السيد . القوية . أكثر من حنينها الى النظام الدستورى المتراخي بطبيعته ..

وهذه الفكرة . كما ترى . موغلة في الرجعية . وفضلا عن منافاتها للفطرة الانسانية السليمة التي تأبى الذل وتأنف من الاستبعاد . فان الأحداث اللاحقة كشفت زيفها وبطلانها . وكانت ثورة ١٩١٩ هو أكبر معبر عن اصرار المصريين على التخلص من الاستعباد الخارجي ممثلا في الاحتلال . والداخلي ممثلا في الأسرة العلوية . ولم تفلح الاصلاحات المالية والادارية التي أجراها كرومر . ولا المكتسبات الحضارية التي تمت على أيدى عباس الثاني وأحمد فؤاد في صرف المصريين عن هدفهم المقدس . ومنذ ثورة ١٩١٩ وحتى ثورة ١٩٥٢ سلك الكفاح الوطني مسلكين متلازمين :

انهاء الاحتلال والتخلص من طغيان القصر . وبات الكفاح الدستورى لا يقل عنفا عن الكفاح الوطني . فاريقت دماء وسقط شهداء وضحايا في معارك لا تقل شرفا عن معركة الاستقلال .

جمال بدوى

رد على مقالات الكتبة المأجورين ..!!

إنني اضع امام الذين يكتبون باسلوب عوالم شارع محمد علي أو راقصات شارع الهرم وأمام القراء واقعتين حقيقيتين عاصرتهما وكنت في ذلك الوقت مهندسا زراعيا بوزارة الزراعة وكان فؤاد سراج الدين رئيس الوفد الجديد يشغل منصب وزير الزراعة الواقعة الأولى في علم ١٩٤٣ وعقب توليه الوزارة وكنت أعمل بمركز بيلا موطن عائلة سراج الدين . وورد تلغراف من مدير مكتبه لوكيل مفتش المركز وإسمه نجيب مخائيل لحضوره بديوان الوزارة لمقابلة الوزير كطلبه ..

فهل يعلم الكتبه المأجورون سبب هذا الاستدعاء ؟.. لقد قابله سراج الدين مرحبا وقائلا له « أنا طلبتك علشان آنت في موطن عائلتي وأصهاري وربما يطلب البعض منك وقد أصبحت الآن وزيرا تنفيذ ما ترفضه القوانين والتعليمات إما مهددا أو متوعدا لصلتهم بي فلا تخش أحدا بالمرة وسأكون لك خير سند ومعين مع تبليغ ذلك لكل العاملين معك » ..

والواقعة الثانية في عام ١٩٤٦ وكانت لأحد زملائي ويشرف على منطقة زراعية بها دايرة لعم الملكة السابقة فريدة من عائلة ذو الفقار ولا أتذكر إسمه الآن فقد تعرض زميل للاهانه اثر مشادة كلامية عنيفة بينهما لتأخيره في الحضور لمقابلته في الموعد المحدد .. فهل يعلم الكتبه المأجورون ماذا حدث ؟ ..

لقد إعتبر سراج الدين هذا الحادث تعديا على احد العاملين بوزارته أثناء تأدية وظيفته وأصر على حضور عم الملكة شخصيا لديوان الوزارة وقيامه بالاعتذار رسميا لزميلي وأمام عائلته وبحضور مديري العموم ولا مفر من ذلك .. وقد كان ..

هذا هو محمد فؤاد سراج الدين وهذه هي أصالته وهذا هو معدنه وقد رأيت ذكر هاتين الواقعتين للتاريخ ولا أبغي من وراء ذلك غاية أو هدفا ورحم الله حكيما عربيا قال « إذا كان بيتك من زجاج فلا تقذف الناس بالحجارة » .

مهندس زراعي بالمعاش
محمد حمزة عبدالله رحال
٣٧ ش الجيش - دمنهور

رشاوى انتخابية

دأب الحزب الحاكم على تقديم رشاوى انتخابية بلاتوقف وبلاحدود . مثل التسويات والمنح والوعود ... ونقول ان كل ذلك خير ما دام يستفيد منه الشعب .

ولكننا نسأل : لماذا تكثفت كل هذه المنح والتسويات والوعود في الاشهر القليلة منذ بداية السنة الحالية . طبيعي أن كل ذلك إسترضاء للجمهور وامتصاص لسخطه اذ حرمته حكومة الحزب الحاكم طويلا وأهملته كثيرا ولكننا فوجئنا برشوة انتخابية من نوع جديد يقدمها الحزب الحاكم بغير حق لقطاع كبير من المواطنين . فقد نشرت الصحف صباح أول مايو تحت عنوان . حفظ المحاضر المحررة لأصحاب المخابز حتى أول مارس الماضي .

وكان غريبا هذا النوع من الرشاوى الانتخابية فهي تخرج عبد القانون اذ تعفي من المحاكمة ومن العقوبة مواطنين ارتكبوا جرائم يجرمها النظام العام والقانون وكل ذلك على حساب خزانة الدولة وكأنها أصبحت مالا مباحا يفتحها الحزب الحاكم على مصراعيها ويغدق منها على دعايته الانتخابية أملا في أن يفوز على جميع الاحزاب المعارضة وأن يقف أمام الوفد (الحزب العملاق الجديد العتيد الذي أفقد قيامه وتأييده الكثيرين توازنهم) . كيف يستاغ هذا الذي يجري في بلدنا ، وهل يتصرف هؤلاء الناس في امور الدولة وفي خزانتها كأنها ضيعة ورثوها عن أهلهم ؟!!

اللهم أما لهذا الليل من اخر !!

محمود وصيف
المحامي بالاسكندرية

الهجوم على الوفد ..

الاقلام التي كانت مخصصة للهجوم على حزب التجمع تحولت كلها الآن للهجوم على حزب الوفد . وهذا يدل على أن وفدنا أشد خطرا على الحزب الوطني .

محمد فريد عبدالرحمن
مستشفيات جامعة الأسكندرية

وراء الحق وليس الظلم ..

عودة الوفد بداية إبتسامة تلوح في الافق ومصر كلها وراء الوفد وراءه الحق وليس الظلم وكفانا ما علنيناه على ايدي الحزب الحاكم .

صالح محمد حامدي
المحامي - ادفا بسوهاج

متاعب الناس

وفدنا .. خير من يقود

صيحة الجماهير تعود
كلنا للوفد جنود
ماضينا ذكرى عاطرة
حاضرنا عيون ساهرة
شمسنا دائما بالخير تجود
وحدة الصف بغير حدود
كلنا عرب في هذا الصعيد
كلنا لبعض سواعد من حديد
مصر والسودان لنا
جمع النيل بيننا
وفديون روح ودم وفديون
دستورنا الحق في ظل القانون

وفدنا خير من يقود
شاء الله للشعب يسود
نفوسنا نقيه طاهرة
طلائع في الحشود قادرة
شعبنا في السلم ودود
ارواحنا فداء للوطن والخلود
خط سوى عنه لا نحيد
روابط ليس فيها من جديد
هتافنا على مر السنين هتافنا
محال يوم يجيء فيه فراقنا
كره الخصوم أو لا . عائدون
أشداء اقوياء لانهاب صامدون

مديحة شوقي

مديحة شوقي - عضو لجنة سيدات الوفد

جواب .. على سؤال

شغلتني كلمات الكاتب الكبير . الإستاذ موسى صبري في مقاله المعنون بسؤال وجواب . فتلك وثيقة تاريخية لابد من مناقشتها مناقشة علمية بعيدا عن التشكيك ونشر البلبلة وإثارة الزوبعة التي يفتعلها البعض لاتهام حزب الوفد باتهامات بعيدة عن الواقع .

فالحقيقة التاريخية التي لا مجال للشك فيها والتي يجب علينا ان نعلمها لأبنائنا بصدق وأمانة والتي لا يستطيع ان ينكرها أحد سواء من الأصدقاء أو الاعداء أن حزب الوفد القديم كان من أهم الأحزاب السياسية التي عرفتها مصر خلال الفترة من ١٩١٩ إلى ١٩٥٢

دكتور محمود الشواربي
جناكليس - الإسكندرية

متاعب الناس
الناصرية لاترى النور ..

تصل الكهرباء إلى مركز العياط بالجيزة مارة على بلدة الناصرية دون أن تدخلها . تناشد وزير الكهرباء العمل على إدخال الكهرباء إلى الناصرية حرصا على مصالح الطلبة وتحقيقا لمبدأ تكافؤ الفرص .

محمود عبد الله نصار
الناصرية

تبعية السجون ..

جميع ما نص عليه في قانون العقوبات المصري . يرتكب داخل السجون تقدمت ببلاغات عديدة للمسئولين دون جدوى . اؤيد برنامج الوفد لانه ينادي بتبعية السجون لوزارة العدل .

عبدالعزيز محمد ابراهيم
نزيل ليمان وادى النطرون

عضوية الوفد

● نتقدم بالشكر لاصحاب الرسائل الذين يستفسرون عن . كيفية الانضمام للوفد . ونقول لهم إن إستمارات العضوية تطلب من مقار لجان الوفد بعواصم المحافظات وفي المدن والقرى

هدم مستودع بوتاجاز لبناء عمارة

تم هدم مستودع أنابيب بوتاجاز شارع مريد . كان يقوم بخدمة الف مواطن بحي عابدين . المستفيد الوحيد من هدم المستودع ، صاحب عمارة جديدة تقع خلفه وتضم محلات . تقدم عضو بمجلس محلي حي عابدين بسؤال عن أسباب الهدم . وطلب تشكيل لجنة مشتركة من الاسكان والمرافق والشئون القانونية والتموين لتقصي الحقائق . وأوصت اللجنة بتكليف رئيس الحي بالتحقيق العاجل مع الأجهزة الإدارية لعدم ورود البيانات التي طلبتها اللجنة كقرار مهندس الحي وطلب إستخراج رخصة العقار . هل يتدخل محافظ القاهرة لكشف المهزلة التي وراء هدم مستودع البوتاجاز .

أحمد حسان
مرشح الوفد بوسط القاهرة

هل نستغيث بدمياط ؟

تحول مقلب القمامة الى جبل صغير أصبح من معالم تقاطع شارعي الشرقية ونبيل منصور ببور سعيد هذه المنطقة قريبة من مدخل بور سعيد الرئيسي

وجبل القمامة يستقبل زوار المدينة أسوأ استقبال . تعبنا من الشكوى الى رئيس الحي والمحافظة .. هل نستغيث بمحافظة دمياط لعلها تساعدنا .. »

سكان شارعي الشرقية
ونبيل منصورة بور سعيد

مارتن يلتهم حقوق العمال في بور سعيد

تعرض اكثر من ١٠٠ مهندس وعامل فني للفصل التعسفي من شركة شيب كير مصر . والاغرب اننا لم نحصل على مرتباتنا منذ شهر اكتوبر الماضي وحررنا محضرا بهذه الوقائع بقسم شرطة بور سعيد . والتقينا بالسيد سرحان محافظ بور سعيد . ووقفت الشئون القانونية بالمحافظة مكتوفه الأيدي

وتقدمنا بشكاوى لجميع كبار المسئولين . رئيس الجمهورية ورئيس الوزراء ووزيرا الاستثمار والعمل . ولا نعلم مصير شكوانا

ونتساءل هل مارتن روجر الامريكي الجنسية صاحب الشركة فوق القانون . وهل يبيح له قانون استثمار رأس المال العربي والاجنبي . ان يلتهم حقوق العمال . لقد وصل به الامر إنه لم يسدد ديونه للهيئة العامة للاستثمار وهيئة قناة السويس وشركة الكهرباء . كما امتنع عن تسديد حصة العاملين من التامينات منذ اكثر من عامين .

واخيرا نجح ابن صاحب العمل . وهو الممثل الشخصي لوالده . ومدير عام الشركة في الهرب الى الخارج .

العاملون بالشركة الامريكية
شيب كير مصر - بور سعيد

بلاغ الى وزير المالية ..

صفوت بسيط مامور جمرك اسوان . قام بمصادرة البضائع المستوردة بمحلاتنا في جرجا . رغم أننا قدمنا له الفواتير الدالة على شراء هذه البضائع من كبار تجار القاهرة . ومدون بالفواتير اسم التجار وعناوينهم وسداد الرسوم الرسوم الجمركية على البضائع . وحاولنا إقناع المامور بقانونية هذه الفواتير ورفض

عن التجار
زين العابدين احمد عبدالنبى
ش سعد زغلول - جرجا

عودة السخرة ..

السخرة عادت في مستشفى السلام الدولي . كل من يحاول المطالبة بحق ، يجبر على الاستقالة بسبب التعهدات التعسفية التي يوقعها قبل التحاقه بالعمل

ممرض بمستشفى السلام الدولي - المعادى

مطلوب تنفيذ القانون ..

نناشد كبار المسئولين التدخل لحفظ حق العاملين في احتساب مدد اشتراكهم مضاعفة عند حساب المعاش والمكافاة في الفترة من ٥ يونيو ٦٧ حتى تاريخ انهاء الخدمة لاي سبب او تاريخ انتهاء حالة الحرب ايهما أسبق .

لقد صدر قرار من وزير الحربية عام ٧٦ بهذا الحق . وترفض وزارة الشئون تنفيذه فاضطر العمال للجوء الى القضاء وأصدرت هيئة التحكيم حكمها لصالحهم ورغم ذلك مازال الرفض قائما .

محمد قطب سلامة
عن ٥٠ ألف عامل
بالمصانع الحربية

التاريخ الحقيقي للاخوان المسلمين

تشن الصحف المسماة بالقومية حملة ظالمة على جماعة الاخوان المسلمين ومؤسسها حسن البنا ، وبلغ من افتراء احدهم ان اتهم الامام الشهيد بانه دعا الى الحرب الاهلية ..!!

ووصف تاريخ الاخوان بانه تاريخ دموي ..!! ثم يطلب بحماية شباب مصر من هذا الكهنوت الارهابي ..!!! ولا حول ولا قوة إلا بالله . لقد تجاهل هذا الكاتب التاريخ الحقيقي للاخوان حين سقط شهداؤهم على الطريق وتحملوا من ألوان التعذيب والتنكيل ماتقشعر من هوله الابدان فما فتنهم ذلك عن دينهم ودعوتهم وكانوا ومازالوا يامرون بالمعروف وينهون عن المنكر فهم أصحاب منهج متكامل لا تفريط فيه ولا غلو فاهتموا بالعلم والعقيده واهتموا بكتاب الله عز وجل حفظا وتلاوة ودراسة وبسنة النبي صلى الله عليه وسلم في كل أحوال المسلم واهتموا بما يفيد الاسلام والمسلمين ويعملون على تربية الفرد المسلم ثم تكوين الأسرة المسلمة ثم تكوين المجتمع الاسلامي وأقاموا المدارس والمشروعات الاقتصادية والطبيه وغيرها وكانوا فيها مثال المسلم الصادق . وهكذا كان الاخوان ومازالوا رغم المحن والفتن فاستبينوا الحق فيما التبس عليكم من أمر الاخوان المسلمين وادعموا صف العاملين للاسلام ولا تقفوا منهم موقف أعداء الله . ووفروا جهدكم وأوقاتكم فانتم اقل من تنالوا باذن الله من جماعة الاخوان المسلمين ولن تعوقوا مسيرتهم ولو وجهتم هذه الجهود في محاربة المنكر والدعوة الى الله عز وجل لكان خيرا لكم وللاسلام .

محمود محفوظ الشاذلي
عضو بإتحاد طلاب المعهد الفني التجاري بطنطا

كفاية طوارئ ..

تدعي الحكومة انها تتمسك بقانون الطوارئ للمحافظة على النظام . فلماذا لا تتمسك الحكومة بقانون طوارئ لنظافة مصر ولحل طابور العيش ولالغاء استثناءات الجامعة ولمنع النفاق

طلعت حامد عامر
آداب عين شمس

أخبار الوفد

● عقدت اللجنه العامه بمحافظة كفر الشيخ . إجتماعا برئاسه المستشار محمد حسين مقرر الوفد . وحضره مرشحو الحزب . بحث الاجتماع سير المعركه الانتخابية بالمحافظة ، وتقرر تشكيل عدة لجان للاشراف على الانتخابات والدعاية لمرشحي الحزب ومتابعة ضغوط رجال الحكم المحلي ورؤساء المصالح على الناخبين لصالح الحزب الوطني

● اقام الدكتور عبد الحميد حشيش مقرر الوفد بالقليوبيه ، دعوى مستعجله امام محكمة القضاء الاداري ، ضد لجنه الطعون بمديرية امن القليوبية . كانت اللجنه قد رفضت طعون الوفد ضد مرشحي الحزب الوطني .

● تعقد لجنه الوفد العامه بمحافظة القاهرة سلسله من المؤتمرات الشعبية باحياء القاهرة . يعقد الحزب مؤتمرا في بولاق في التاسعه ، مساء السبت ١٩ مايو . ومؤتمرا بالوايلي في التاسعه مساء الاثنين ٢١ مايو . ومؤتمرا بميدان المتولي بالدرب الاحمر ، مساء الخميس ٢٤ مايو . ومؤتمرا في باب الشعريه في التاسعة مساء الجمعه ٢٥ مايو .

● صرح مصدر مسئول بلجنه الوفد بالقليوبيه ، بأنه لاصحه لما نشر بجريدة مايو يوم الخميس ٣ مايو حول استقالات اعضاء حزب الوفد بقريه سندوه . واضاف المصدر . أن الخبر كاذب ولاأساس له من الصحه ومن وردت اسماؤهم ليسوا اعضاء بالحزب

● عقدت لجنه الانتخابات بحزب الوفد . اجتماعين متتاليين . يومي السبت والاحد الماضيين برئاسه ابراهيم فرج سكرتير عام الحزب . حضر الاجتماع الاول مقررو الوفد بمحافظات الوجه البحري وحضر الاجتماع الثاني مقررو الوفد بالوجه القبلي . نوقش في الاجتماعين وسائل الدعايه الانتخابيه لمرشحي الحزب . وتم بحث الافكار الجديدة التي عرضها أعضاء لجنه الانتخاب على مقرري الحزب بالمحافظات . لتنشيط عمليه الدعايه الانتخابيه . وتواصل لجنه الانتخابات اجتماعاتها بصفه مستمره لمد المحافظات بوسائل الدعاية . وتقرر توحيد شعارات المرشحين في جميع المحافظات .

● تنازل الدكتور عبد الحميد حشيش مقرر لجنه الوفد بالقليوبيه . عن ترشيح نفسه على راس قائمة الحزب بدائرة شمال القليوبيه . رشح الوفد أحمد عبد العزيز - عامل - على رأس القائمه واحتل الدكتور حشيش المركز الثاني .

● قررت الهيئة العليا لحزب الوفد في اجتماعها مساء الجمعه الماضي . ضم محمد احمد ابو السعد وسعد عبد الحليم بسيوني وعبد الصادق سنوسي وسامي جورجي غبريال وعبد المعطي عبده عشري ، الى اللجنه العامه للوفد بمحافظة البحيره .

● اعلنت لجنه الوفد بايتاي البارود بمحافظة البحيرة ، أنه لا صحة لما نشر بإحدى الصحف الحكومية عن استقالة اعضاء اللجنه . واعلن الاعضاء تأييدهم لحزب الوفد وقادته واعتزازهم بعضوية شيخ العرب بسيوني العلواني .

● ادعت جريدة الحزب الحاكم ، ان عبد السلام رجب المحامي . وعضو الوفد بالاسكندريه . بعث باستقالته الى رئيس الوفد ، احتجاجا على حذف اسمه من قائمه المرشحين بالدائرة الثالثه بالاسكندريه .

والحقيقه ان عبد السلام رجب ارسل برقيه الى فؤاد سراج الدين رئيس الوفد ، قال فيها :

- ايمانا مني بمبادئ الوفد اضع بين ايديكم تنازلي عن ترشيحكم لي بالدائرة الثالثه بالاسكندريه .

ويبدو ان صحيفه الحزب الحاكم ، مازالت تجهل . ان رجال الوفد ليسوا طلاب ترشيحات أو مغانم . بل انهم يؤمنون بمبادئ الوفد . ايمانا عميقا .. وقد ضرب عبد السلام رجب مثالا للوفديه الصحيحه والوطنيه الحقه .

● تقرر ان يشارك اعضاء الهيئه العليا لحزب الوفد . في المؤتمرات الشعبيه التي ستقيمها لجان الحزب بالمحافظات . للدعاية الانتخابية . سيحضر ابراهيم فرج سكرتير عام الحزب مؤتمرات الوفد في محافظتي الغربية والمنوفية . والدكتور وحيد رافت نائب رئيس الحزب في مؤتمرات الوفد في بورسعيد وسيناء الشمالية . والدكتور نعمان جمعه السكرتير العام المساعد في مؤتمرات الوفد بمحافظتي قنا واسوان والشيخ صلاح ابو اسماعيل عضو الهيئه العليا في مؤتمرات الوفد في دمياط والسويس .

● كذب الدكتور عبد الله رجب مقرر الوفد بالمحموديه . مانشرته صحيفة الحزب الحاكم . حول استقالته من الوفد . قال الدكتور عبد الله . ان هذا الخبر كذب وافتراء وانحراف باسلوب العمل الصحفي . وأنه يمارس نشاطه الانتخابي لمرشحي الوفد بتاييد من جماهير وابناء المحموديه .

● تقدم الدكتور أحمد سمير قاسم نقيب اطباء محافظة الاسكندريه بطلب عضوية الى لجنة الوفد بمدينة ادكو بمحافظة البحيره .

● نفي فؤاد عيد مقرر الوفد بمحافظة بالغربيه . مانشرته احدى الصحف القومية صباح السبت الماضي . عن اخلاء مقر الوفد بمدينه طنطا والقاء اوراقه من النافذه .. قال فؤاد عيد . ان هذا الخبر كاذب ولااساس له من الصحه . حيث عقد ايجار مقر الحزب . تم توقيعه بين مالك العقار وحزب الوفد . وليس بين المالك ومحمد احمد عامر كما ادعت الصحيفه القوميه

● إنتخب الدكتور محمد يوسف دياب عضو لجنه الوفد باسوان وكيلا للنقابه العامه للاطباء .

● افتتح يسن سراج الدين مقرر الوفد بالقاهرة مقرا للحزب بمكتب عبد اللطيف بكير المحامي . بالعقار رقم ٥٨ ش ٢٦ يوليو بالزمالك .

● عقدت لجنه قليوب مؤتمرا شعبيا مساء امس . بمدينة قليوب البلد بميدان سيدى عواض حضر المؤتمر قيادات الوفد بالقليوبيه . صرح بذلك وجيه الشواربي مقرر لجنه الوفد بقليوب

● نفي سمير طنطاوي مقرر الوفد بمحافظة الفيوم مانشرته صحيفة اخبار اليوم . عن وجود خلاف بين الوفديين والاخوان . لعدم ترشيح الشيخ عبد العزيز العشري ضمن قوائم الوفد

● رفض أهالي قرى القناطر الخيريه . تاجيل مؤتمر مرشحي الوفد يوم ٦ مايو الماضي . كان مقررا اقامه مؤتمر انتخابي . وحدثت حالة وفاه . فتقدم جمال سلامه المحامي مرشح الوفد . بالعزاء واعلن تاجيل المؤتمر . ورفض اهالي قريتي الحزفانين والاخمينه التاجيل واصروا على عقد المؤتمر



إبراهيم فرج سكرتير عام الوفد يرأس اجتماع لجنة الانتخابات بمقرري الحزب بالمحافظات

٣ آلاف مواطن يشهدون مؤتمر الوفد بالمرج

كتب أحمد بكير .

واصل حزب الوفد عقد مؤتمراته الشعبية بالمحافظات .. عقد الحزب هذا الاسبوع مؤتمرا شعبيا كبيرا بضاحية المرج حضره أكثر من ٣ الاف مواطن . كما شهده أيضا ممثلون عن الصحافة العربية وجهاز التليفزيون في المانيا الغربية .. تحدث في المؤتمر مصطفى الطحان مرشح الوفد بالدائرة الثالثة لشرق القاهرة والأستاذ عمر التلمساني والمهندس سامي مبارك ومجموعة أخرى من قيادات الحزب . طالب الجميع بالغاء نسبة ال ٨٪ كشرط لتمثيل الاحزاب وبضرورة تمثيل العنصر القضائي في اللجنة الثلاثية التي ستشرف على الانتخابات القادمة

في بداية المؤتمر رحب الحاج مصطفى الطحان بالحاضرين . ثم قال :

من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه . ها هو ذا الوفد قد عاد للعطاء بالطهارة والفداء يحمل اللواء من أجل مستقبل مشرق - وقال انه لمن يمن الطالع أن يكون اختيار رمز الوفد في الانتخابات هو النخلة التي ذكرها الله تعالى فقال « وهزي اليك بجذع النخلة تساقط عليك رطبا جنيا » . ثم تحدث الشيخ عمر التلمساني فقال . يخيل الى أن الذي وضع رموز الاحزاب اما أن يكون وفديا واما أن يكون اخوانيا اذ يحضرني أن اعرابيا كان يسير في الصحراء أتعبه السير وهده الجوع فنظر الى السماء فوجد هلالا فقال له أليس عندك ما يشبع جوعتي فلم يرد . ونظر الى كومة من المعادن لم يجد فيها ما يفيده بشيء ثم نظر الى نخلة وبلحها قد طاب والريح تهز سباطها فاسقطت عليه رطبا جنيا فاكل وارتاح وقر عينا . ثم قال .

ان الاخوان تلفتوا يمينا وشمالا فلم يجدوا من يتعاونو معهم في المعركة الانتخابية الا الوفد - الوفد لم يعاد أحدا من الاخوان او يعتقل أحدا من الاخوان

ثم تحدث المهندس سامي مبارك فقال انكم تعرفون حزب الوفد من قديم وأنا لا أريد أن أتحدث عن الماضي ولكن تأكدوا أن حزب الوفد الجديد لن يألو جهدا في سبيل إنقاذ هذا الشعب الذي طحن على مدى ثلاثين عاما . الكل يتساءل والصحافة القومية - كما يقولون - تقوم بحملة عنيفة شرسة ضد حزب الوفد حزب الشعب ولا أعرف لمصلحة من هذه الحملة ؟!

كما قال إبراهيم النمكي المحامي ومرشح الوفد بدائرة جنوب القليوبية اننا نطلب من الرئيس حسني مبارك ولكي يستريح ضمير الشعب وضمير أحزاب المعارضة أن يلغى قانون الطوارئ وان يلغى أيضا نسبة ال ٨٪ كشرط لتمثيل أي حزب في مجلس الشعب وأن يكون العنصر القضائي ممثلا في اللجنة الثلاثية التي ستقوم بالاشراف على الانتخابات

وقال حامد الأزهري سكرتير نقابة المحامين بالقاهرة .

إني أختلف مع الأستاذ عمر التلمساني وأقول إن الذي اختار الرموز الانتخابية ليس وفديا أو اخونيا انما هو مصاب .. إن عقول الشـ... فكروا كيف يختارون الرموز فرأوا أن شعار الوفد منذ ١٩١٩ الهلال يحتضن الصليب فأخذوا هم رمز الهلال حتى يدخل الناس لجان الانتخابات وينتخبوا الحزب الوطني على أنه حزب الوفد .

ثم تحدث مصطفى ناجي سكرتير الهيئة العليا للوفد فقال ان مدينة المرج التي نلتقي فيها الليلة هي مدينة مقدسة لأن العائلة المقدسة العذراء مريم وطفلها عيسى عليهما السلام قد عبرا منها .. . ثم تحدث بعده المستشار عبدالله عطا وقال : لا تصدقوا أحدا يدعي أنه قد سبق الوفد في انصاف العمال والفلاحين فالوفد ألغى نظام السخرة عن كواهل الفلاحين وكان نظاما استفزازيا كانت تسوق فيه الحكومات غير الوفديه الفلاحين لحماية جسور النيل وقت الفيضان بدون أجر فجاء سعد وألغى هذا النظام عام ١٩٢٤م

أصل الحزب

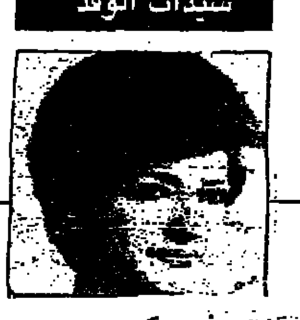
وفي نهاية المؤتمر قام الدكتور محمد بلال مرشح الوفد بشرق القاهرة بالرد على جميع الأسئلة التي تقدم بها المواطنون ومن بينها سؤال لمراسل التليفزيون الالماني عن امال الدكتور بلال في الانتخابات القادمة فقال انني امل أن يحقق الحزب أغلبية اذا كانت هناك انتخابات محايدة وقال ان المحافظين يتدخلون حاليا في الانتخابات ويمارسون الضغوط على المواطنين وكل هذه التجاوزات مسجلة وترسل للرئيس مبارك أولا باول .





جماهير المرج تعلن تأييدها للوفد

سيدات الوفد





منى مكرم عبيد

● تخوض المعركة الانتخابية في دائرة شمال القاهرة على قائمة الوفد
● حاصلة على مؤهلات عليا من جامعة القاهرة والجامعة الامريكية وجامعة هارفارد
● اهتمت بالسياسة والقضايا الوطنية منذ نشأت في بيت المرحوم مكرم عبيد باشا . ودخلت مجال العمل العام في مركز الدراسات الاستراتيجية والسياسة بالاهرام
● عضو بالمنظمة العربية لحقوق الانسان . وعضو مجلس ادارة رابطة الاجتماعيين المصريين .
● ألقت عددا من المحاضرات في كثير من جامعات الولايات المتحدة وتشغل الآن منصب محاضرة في علم الاجتماع بالجامعة الامريكية بالقاهرة .
● تمثل الجيل الواثق من نفسه . وتؤمن بضرورة اشراك هذا الجيل في مشاكل الحاضر وتقديم الحلول لنهضة الامة وترى أن التقدم مرهون بأداء المثقفين والمتعلمين
● انضمت للوفد منذ عام ١٩٧٨ . وهي زوجة ولها ابن .

قائمة مرشحي الوفد

القليوبية

الدائرة الأولى :

المرشحون الاصليون .

- أحمد عبدالعزيز عبدالرازق وشهرته أحمد عبدالعزيز بركات - الدكتور عبدالحميد محمد كمال حشيش - سمير أحمد عبدالرحمن نصير وشهرته الحاج سمير نصير - محمد عطية عبدالرازق عطية سرحان وشهرته الحاج محمد سرحان - منصور محمد على قدح - يوسف أحمد محمد زعزع - سعد الدين أحمد عبدالرحمن نصير - صلاح مصطفى عامر وشهرته صلاح عامر - محمد عبدالسميع عبدالواحد وشهرته محمد عبدالسميع الرجلاتي - سامية يوسف السيد موسى .

الدائرة الثانية :

● المرشحون الأصليون .

- جمال الدين ابراهيم سلامة وشهرته جمال ابراهيم سلامة المحامي - عبدالرحمن محمد عبدالرحمن وشهرته عبدالرحمن البتانوني - الدكتور ابراهيم احمد حسن شلبي - مصطفى أحمد خليل البقل - ابراهيم أحمد يوسف النمكي - حسن محمد حسن الشافعي - محمود أحمد سيد أحمد العابدي عبدالنبي سليمان علي عبدالباري - محمود عبداللطيف أحمد الصاوي وشهرته محمود عبداللطيف - عبداللطيف عواد عبدالله وشهرته لطفي الساعاتي .

سوهاج :

الدائرة الثانيه

● المرشحون الأصليون

سعد فخري عبدالنور - عطية حافظ بربري - عصمت عبدالقادر هملم - محمد هاشم عبدالله المشنب - محمود أحمد حشمت أبو ستيت - ماهر المصري علي مراد وشهرته ماهر أبو كريشة - عبدالحميد ابراهيم موسى وشهرته عبدالحميد الرملي - فاروق علي أبو زيد الشمندي - حسني أحمد بدوي أحمد - شمس الدين علي اسماعيل العقيد .

● المرشحون الاحتياطيون :

عبدالرازق رضوان أحمد قناوي - محمد ابراهيم احمد عمر - عبدالحميد أحمد السيد هيكل - يوسف إسماعيل محمد - أسامة مصطفى عبدالعال أبو حساب وشهرته أسامة أبو حساب - أمادير فرج ابادير روفائيل - محمد أبو الفتوح محمد وشهرته ممدوح دباح - عبدالعزيز محمد مصطفى - مجاهد عز حسنين المصري - احمد ابرا نور الدين

لكل المصريين

لصوص الاراضي وانهيار المباني !

كشف حادث انهيار عمارة بعزبة مكاوي بحدائق القبة وراح ضحيتها العشرات وتشرد العشرات عن جريمة بشعة اخطر بكثير من هؤلاء الضحايا الذين يعدون ـ فقط بالعشرات ـ فهذا الحادث رغم بشاعته يكشف الكثير من الاخطاء التي يمكن أن يضيع بسببها الآلاف من الارواح .. ومئات الملايين من الجنيهات .

الجريمة باختصار هي تلك الاحياء .. بل المدن الجديدة التي أقيمت مخالفة لكل قوانين البناء وتقسيم الاراضي . وبالتالي جاءت المباني مخالفة لكل المواصفات وبعيدة عن أبسط قواعد البناء الفنية والصحية . وهكذا نشأت على حواف جميع مدن مصر أحياء سكنية جديدة أقيمت مبانيها كيفما اتفق . بلا شوارع سليمة أو مرافق عامة .. أو حتى رقابة فنية من القائمين على أمور الإسكان في مصر .

وقد اعترف محافظ القاهرة ـ وهو في مكان الحادث ـ ان الحي يضم ٣٥ ألف بيت أقيم بالمخالفة للقانون في هذا الحي وحده .. وان هذه المباني أقيمت على سرعة ردمت بالقمامة ومخلفات المباني وان الكثير منها مهدد بالسقوط .

هذا الموقف الخطير يدفعنا الى سؤالين :

●● لماذا أقيمت هذه المباني أصلا مخالفة للقوانين .

●● ولماذا تركناها تقام .. ونحن نعرف أنها مخالفة وغير سليمة

دون استرسال نقول : ان المواطنين لجأوا الى ذلك بسبب عجز السياسة الاسكانية للحكومات الماضية عن تدبير وتوفير المساكن الصحية المطلوبة . وفي نفس الوقت عن توفير قطع الاراضي المقسمة والسليمة للمواطنين ليقيموا عليها بيوتا لهم .

وقد استغل تجار الاراضي هذه القضية الخطيرة ووضعوا أيديهم على الاف الأفدنة من أجود الأراضي الزراعية وقسموها ـ كيفما اتفق ـ وباعوها بأعلى الأسعار . وهكذا ظهرت مشكلتان خطيرتان :

●● الأولى الاعتداء على الاراضي الزراعية على حواف المدن التي كانت تمونها بالموارد الغذائية والألبان فضاعت على مصر ٩٠٠ ألف فدان من أفضل أراضي مصر

●● ظهور الاحياء السكنية المخالفة لكل القواعد الانشائية والصحية والخدمية .

وقد تراكمت هذه القضية الخطيرة في الثلاثين سنة الماضية حتى اضطرت الدولة ـ ولمرات عديدة ـ الى تعديل قانون المباني والتخطيط باعتبار هذه المساكن أصبحت قائمة بالفعل

هذا التراخي من الدولة .. شجع تجار تقسيم الاراضي على توالي اعتداءاتهم على الاراضي الزراعية وبيعها للمواطنين ليبنوا عليها هذه المساكن المخالفة .

انها جريمة ارتكبتها الحكومة مرات عديدة تحت بصر وسمع القانون . فلا هي منعت اقامة هذه التقسيمات المخالفة .. ولا هي طاردت من يقوم بها ..

وكانت النتيجة هي هذه المدن الجديدة البشعة الخالية من الخدمات التي أقيمت وتقام كل يوم على حواف جميع مدن .. بل وقرى مصر ..

فأي جريمة أخطر من ذلك حين لجأنا لمنع بناء المواطنين لمساكن تؤويهم .. ولكننا نسأل .. ولماذا لم تتول الحكومة بنفسها توفير المساكن الملائمة .. والأراضي المقسمة المزودة بالمرافق لتقطع الطريق على تجار الاراضي وباعة الأحلام .

انها جريمة لايجب عدم السكوت عليها .

عباس الطرابيلي

وزير العمال يعترف :

طوفان زيادة الاسعار .. يأكل أجور العمال

تقرير رسمي يؤكد انخفاض انتاجية فدان القطن

الشرقية : مكتب الوفد

أكدت أخر احصائية عن محصول القطن في محافظة الشرقية ان معدلات التوريد خلال عام ٨٣ سجلت انخفاضا ملحوظا عن عام ٨٢ .. ذكر التقرير ان هذا الانخفاض جاء رغم زيادة المساحة المنزرعة قطنا . ورغم تحسن الظروف المناخية للزراعة .. وعلل التقرير انخفاض الانتاج لعدة عوامل رئيسية . أولها زراعة صنف واحد من التقاوي عدة سنوات . ثم ارتفاع اجور الانفار الامر الذي اضطر معه الفلاحون الى الامتناع عن « الجنية » الاخيره ثم انتشار دواليب الحلج لا رتفاع أسعار القطن التنجيد !

وامام هذه الحقائق المره دعا اللواء أمين ميتكيس محافظ الشرقية الى اجتماع عاجل لمناقشة المشكلة حضره خبراء الزراعة بالمحافظة والجهازان الشعبي والتنفيذي بها .

في بداية المناقشة اعلن المحافظ ان المظهر العام لزراعة القطن خلال العام الماضي كان يبشر بمحصول وفير وكنا نتوقع زيادة كبيرة في الانتاج .

وهنا تكلم المهندس سيد العزازي معترفا بالحقيقة وموضحا أن معدلات الانتاج انخفضت حوالي ثلث قنطار في الفدان الواحد . وارجع ذلك الى ان المحافظة تقوم منذ عشرات السنين بزراعة صنف واحد من التقاوي وهو جيزة ٦٩ وهذا الامر يخالف ابسط القواعد الزراعية التي تقضي بضرورة تغيير التقاوي كل بضع سنوات .

عوامل اجتماعيه واقتصادية

ثم اضاف ممثل الزراعة قائلا ـ إن هناك اسبابا اجتماعية واقتصادية اخرى بدأت تظهر على المجتمع المصري بوجه عام وتهدد زراعة الذهب الابيض في مصر كلها لا في محافظة الشرقية وحدها .

وأول هذه العوامل فتح الباب لهجرة العمالة المصرية للخارج .. أن هذا الامر تسبب في ارتفاع اجر العامل الزراعي الى ٤ و٥ جنيهات يوميا

ويجانب هذا العامل الاجتماعي هناك عامل اقتصادي اخر هو ارتفاع اسعار القطن التنجيد وندرة الحصول عليه مما تسبب في انتشار ظاهرة دواليب حلج الاقطان بالريف وتسرب الاقطان اليها لحلجها وبيعها باسعار خيالية في السوق السوداء .

امين ميتكيس

علمت « الوفد » أن الرئيس حسني مبارك طلب من شخصية إقتصادية كبيرة إعداد دراسة عن كيفية إصلاح الموقف الاقتصادي والمالي المصري . وكيفية علاج الثغرات الموجودة فيه حاليا . طلبت الشخصية الاقتصادية الكبيرة توفير المعلومات والارقام الحقيقية حتى تبني تصورها على اسس سليمة . حيث أن ما ينشر وما يعلن من أرقام وبيانات يفتقر دائما الى الدقة الشخصية الاقتصادية تولت مناصب هامة وكان وزيرا للاقتصاد في عهد الرئيس جمال عبد الناصر ثم عمل مستشارا لرئيس احدى الدول العربية

نؤيد مطالب عمال مصر بالسيطرة على الأسعار وربطها بالأجور

أثار سعد محمد أحمد وزير القوى العاملة ورئيس الاتحاد العام للعمال ـ في خطابه في الاحتفال بعيد العمال ـ قضية خطيرة تمس حياة المواطنين . هي قضية الغلاء الفاحش والزيادة المتتالية في الاسعار .

قال الوزير : اذا كانت الدولة قد سعت الى تحسين حال العاملين بمنحهم زيادات في الاجور بمسميات مختلفة ، فإن هذه الزيادات كانت اشبه بمسكنات وقتية سرعان ما انتهى مفعولها وضاع أثرها مع موجات التضخم وطوفان الاسعار المتلاحق والمتزايد في مصر

وطالب الوزير ـ باسم العمال ـ باقامة توازن بين مستويات الاجور ومستويات الاسعار ونفقات المعيشة .

إن ما يطرحه وزير القوى العاملة هو اعتراف صريح بان سياسة الاجور في مصر فاشلة . وانها عجزت عن توفير الاستقرار بسبب عجز الحكومة عن السيطرة على الاسعار وتحقيق التوازن في الاسواق .

ويؤكد رجال الاقتصاد انه اذا كان العالم يعاني الآن من ارتفاع معدل التضخم الا انه في مصر يزيد على مثيلتها .. واذا كان العالم يعاني أيضا من زيادة الاسعار .. الا ان معدل الزيادة في مصر يفوق نفس المعدلات في الخارج بنسب كبيرة .

ويقول اساتذة الاقتصاد أن دول اوربا الغربية نجحت بالفعل في السيطرة على معدل التضخم بفضل السيطرة الحقيقة على سياسة العرض والطلب وفي نفس الوقت التحكم في اسعار السلع الغذائية

ويؤكد رجال الاقتصاد ان ما يطالب به عمال مصر الآن من ربط الاجور بمعدلات الاسعار لاياتي من فراغ .. وليس بدعة . بل هي سياسة لجأت إليها دول كثيرة في اوربا الغربية للمحافظة على اجور العمال من ان تلتهمها زيادة الأسعار وتلجأ هذه الدول الى اعداد احصائيات عن تطور الاسعار كل ٣ أشهر ومقارنتها بالأجور . وعلى ضوء ذلك يتم الاتفاق بين الدولة ونقابات العمال واصحاب العمل على زيادة الاجور بنفس معدل زيادة الاسعار تقريبا

ولهذا نحن مع مطالب عمال مصر بضرورة اعادة انشاء المجلس الاعلى للأجور والاسعار

والاسعار تتحسن في بورصة القاهرة

تحسن الموقف في بورصة الاوراق المالية بالقاهرة زاد حجم التعامل في الاسهم وكثر عدد المترددين على سمسرة الاوراق المالية بيعا وشراء .

حققت سندات الاسكان زيادة ملحوظ فوصل السند الى ٥٣ جنيها بزيادة جنيهين . ووصل سند البنك العقاري الى ٨٩٠ قرشا .

وقد زاد الطلب على سهم شركة الخزف والصيني فوصل الى ٦٩٠ قرشا بزيادة ٣٠ قرشا عن الاسبوع الماضي . وزاد سهم المصرية للدواجن ٢٠ قرشا ليصل السهم الى ٦٤٠ قرشا .

كما حقق سهم ايكون زيادة قدرها ٤ قروش والدقهلية للغزل ٥ قروش وراكتا قرش واحد .

وقد استقر سعر بعض الاسهم دون زيادة أو خسارة ومنها اسهم شركة كيما والشرق الاوسط لاستصلاح الاراضي والسمش للاسكان ودمياط للغزل وسجاد دمنهور والاسواق المصرية .

أما سندات البنك الوطني للتنمية فقد زاد الطلب عليها فارتفع سعرها من ١٠٥٤ الى ١٠٨٠ ورغم ذلك لم تتم عليها حركة بسبب عدم وجود بائعين .

البنوك تعجز عن تدبير الدولار

أثار قرار وزير الاقتصاد بتخفيض سعر بيع الدولار للمستوردين قرشا واحدا سخرية وتهكم التجار والمتعاملين في الدولار قال احد المستوردين ان هذا التخفيض محاولة من الحكومة لاقناع المستوردين بالتعامل من خلال البنوك ولكن المشكلة ان البنوك لاتملك الآن السيولة النقدية الكافية من الدولار بسبب إحجام ملاك الدولار عن بيعه انتظارا لتحسن السعر .. وأيضا انخفاض تحويلات المصريين في الخارج .

وتعمل جميع البنوك الآن في جو غير طبيعي يرفض مديرو البنوك التحدث الى الصحفيين حتى العاملين في الصحف القومية . ويرفضون الرد على استفساراتهم حول حجم الايداعات بالدولار وحجم الموافقات وفتح اعتمادات الاستيراد بدون تحويل عملة . يطلب المديرون من الصحفيين الاتصال مباشرة بالبنك المركزي بسبب الخوف من وزارة الاقتصاد .

تقول بعض المصادر ان بنوك القطاعين العام الخاص في انتظار موسم عودة المصريين العاملين في الخارج لجذب مدخراتهم

محطات جديدة لتربية الارانب وتسمين البط

تجربة جديدة لانتاج وتسمين البط تجرى الان في محافظات سوهاج والوادي الجديد وكفر الشيخ . قرر جهاز التنمية الشعبية التوسع في تجارب تربية الأرانب في الجيزة والبحيرة والغربية كما تجرى الان تجربة جديدة لانشاء محطات تفريخ للكتاكيت المحسنة في عدد من المحافظات مع التوسع في محطات انتاج الاغنام والحوم في الجيزة ودمياط والقليوبية .

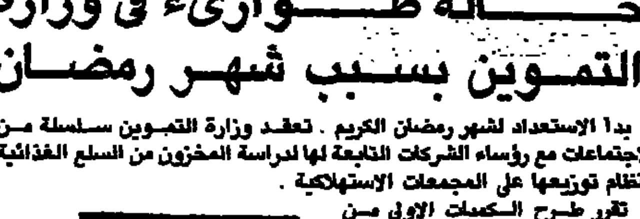
دراسة هامة لمواجهة عجز بعض التخصصات بشركات القطاع العام

علمت « الوفد » ان هناك دراسة تجرى الآن عن موقف العمالة في هيئات وشركات القطاع العام . وتقول بعض المصادر انه ثبت عدم وجود عمالة زائدة بهذه الشركات بل هناك نسبة عجز كبيرة في بعض التخصصات بعد تزايد معدل سفر العمال للعمل في الدول الخليجية والعربية .

وعلمت « الوفد » انه تجرى دراسة شاملة لتجربة القطاع العام لحل المشاكل التي تواجه بعض شركاته الناتجة خصوصا عن التزام هذه الشركات ببيع انتاجها لشركات وزارة التموين بسعر يقل عن تكاليف الانتاج مما يكلف هذه الشركات اعباء مالية تظهر ميزانياتها بانها تخسر باستمرار .

شركة استثمار توفر عبوات البلاستيك محليا

تطرح قريبا في الاسواق عبوات جديدة من البلاستيك التي تستخدم في تعبئة الحاصلات الزراعية والاعلاف والاسمدة . الانتاج الجديد يوفر ١٠ ملايين جنيه كانت تذهب لتغطيه استيراد هذه العبوات من الخارج



غرائب الأسعار في سوق الدولار !

في سوق العملات الاجنبية في مصر ظاهرة لاتوجد في أي دولة أخرى هذه الظاهرة هي تعدد سعر الصرف لعملة واحدة هي الدولار . فهل يعقل ان تكون هناك خمسة اسعار للعملة تتعامل بها الدولة والناس هي :

●● ٤٠ قرشا السعر الحسابي الذي تتعامل به الدولة رسميا مع دول الاتفاقيات مثل روسيا والصين وكوريا والسودان .

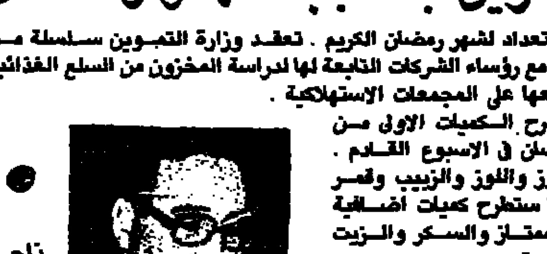
●● ٧٠ قرشا سعر معاملات الدولة التجارية واتفاقيات القروض .

●● ٨٢ قرشا سعر السوق الموازية وبدلات السفر والقروض الممنوحة من بنوك التنمية .

●● ١١٢ قرشا السعر الجديد لشراء الدولار من المدخرين .

●● ١٢٤ قرشا سعر الدولار في السوق الحرة ..

فهل يفسر لنا أي مسئول هذا اللغز المحير في عالم المال واي اضطراب يحدث في عمليات الاستيراد والتصدير بسبب هذا الوضع الغريب !!



حالة طوارىء في وزارة التموين بسبب شهر رمضان

بدأ الإستعداد لشهر رمضان الكريم . تعقد وزارة التموين سلسلة من الاجتماعات مع رؤساء الشركات التابعة لها لدراسة المخزون من السلع الغذائية ونظام توزيعها على المجمعات الإستهلاكية .

تقرر طرح الكميات الاولى من ياميش رمضان في الاسبوع القادم . تشمل الجوز واللوز والزبيب وقمر الدين . كما ستطرح كميات اضافية من الارز الممتاز والسكر والزيت والسمن المستورد .

ستطرح المجمعات كميات إضافية من الجبن الابيض المنتج محليا في عبوات وانواع مختلفة . من بينها انواع بسعر ٧٥ قرشا للكيلو واخرى بـ ١٠٠ قرش وثالثة بـ ١٢٥ قرشا . كما ستطرح كميات من الجبن المطبوخ المعبأ في علب ورقية . ستباع العبوة من ٦ قطع بـ ٣٠ قرشا و ٨ قطع بـ ٤٠ قرشا .

كما سيباع الجبن الرومي بسعر يتراوح بين ١٦٠ و ٢٦٠ قرشا للكيلو الواحد .

وسوف تطرح شركات القطاع العام عبوات من الزبادي في عبوات تباع بـ ١٠ قروش و ١٢,٥ قرش .

ناجي شتله وزير التموين

مربى القطاع العام لاتجد من يشتريها

يواجه انتاج القطاع العام من المربى مشاكل كبيرة في التسويق جاء ذلك في تصريح أعلنه سعد طاحون رئيس قطاع المبيعات بشركة النصر للاغذية « قها » قال ان مربى الفراولة والبرتقال متوافرة في الاسواق ولاتجد من يشتريها وقال انه تم انتاج ٤٠٠ طن من مربى الفراولة وتباع بـ ٨٠ قرشا للعبوة ٤٥٠ جراما وبـ ١٠٠ قرش للعبوة ٦٨٠ جراما وأضاف أن الشركة تنتج ايضا مربى الجزر والبلح المهروس والتين والفواكه المشكلة .

المعروف ان القطاع الخاص انتج كميات كبيرة من المربات ولكن برغم ارتفاع اسعارها يقبل عليها الجمهور بسبب جودة الصناعة وجمال التعليب .

زيادة انتاج المياة الغازية

مع ارتفاع درجة الحرارة وموسم الإمتحانات بدأت شركات المياه الغازية تستعد للموسم أضافت معظم الشركات بالقطاعين العام والخاص خطوطا جديدة للانتاج هناك مصنع جديد في بورسعيد طاقته ٤,٥ مليون صندوق ، واخر في الزقازيق طاقته ستة ملايين صندوق .

لن تسمح وزارة الصناعة بزيادة سعر المياه الغازية للمستهلك

أسعار العملات بالقرش

سوق العملات بالقرش

العملة	السوق الحرة	السعر التشجيعي
الدولار	١٢٣,٥	٨٢,١
الاسترليني	١٧٤,٠	١١٥,٠
المارك الالماني	٤٥,٠	٣٠,١
الفرنك الفرنسي	١٥,٠	٩,٨
الفرنك السويسري	٤٥,٥	٣٦,٦
الريال السعودي	٣٣,٠	٢٣,٣

سعر الذهب في مصر

الجنية	١١٠٠٠ قرشا	عيار ١٨	١١٧٨ قرشا
عيار ٢١	١٣٧٥ قرشا	عيار ١٤	٩٠٠ قرشا

لست البيت

انخفض سعر الطماطم وزاد سعر البسلة والكوسة

بدأ الاستقرار يعود الى سوق الطماطم بسبب العروة الصيفية وزيادة الانتاج زادت الكميات الواردة الى الاسواق فانخفض السعر قرشين للكيلو .. مع تحسن في النوعية . يقابل ذلك انخفاض المعروض من واردات الكوسة والبسلة والباذنجان فزادت اسعارها . كما ارتفع سعر الفراولة والموز بسبب قلة المعروض .

بشائر المشمش ظهرت بالاسواق

ظهرت بشائر محصول المشمش في اسواق القاهرة والاسكندرية يرد منه مابين ١٥ و ٢٠ طنا الى الاسواق . يتراوح السعر بين ٢٥٠ و٣٠٠ قرش للكيلو . يتوقع كبار التجار بالسوق محصولا ممتازا هذا العام من حيث الكمية وارتفاع في الجودة وبالتالي انخفاض الاسعار .

اسعار استرشادية بالقرش

بطاطس	٢٧	بسلة	٣٠
كوسة كبيرة	١٥	قثاء	٤٠
كوسة صغيرة	٢٠	خيار	٤٠ـ٥٠
جزر بالعروش	٨	ملوخية	٧٠
فاصوليا	٢٥	باذنجان	٤٥

اسعار السمك

● اسماك البردويل :		● اسماك بحيرة السد :	
ـ دنيس	١٨٠	ـ بلطي منظف	٧٠
ـ بوري كبير	٣٥٠	ـ بلطي بدون تنظيف	٣٥
ـ بوري صغير	١٨٠	ـ بلطي مشوي	١١٠

لماذا .. هذا التوقيت الشرس ؟

بقلم : حسن الشرقاوي

الصحفي بالأهرام

لم نقرأ في تاريخ العالم كله أن صحافة شعب من الشعوب تكرس صفحاتها ـ يوميا ـ لا لتشويه تاريخها بل لغسله دون نشره بلحط أنواع السوائل الكريهة إن جاز هذا التعبير .. ولم يعلمنا التاريخ . أو يقل لنا أحد . إن الديكتاتورية كانت عن غير طريق « الديكتاتور » الذي كان يحكم الشعب في أي بلد في العالم لظرف أو لآخر وفي فترات مختلفة من التاريخ . لكنها للأسف في مصر تمارس عن طريق ديكتاتورية قلة من الكتاب التي شاءت الظروف عدلا . أو صدفة . أن تجعلهم ولسنوات طويلة يتحكمون ويستبدون بمنابر الرأي في مصر !! ولم تقتصر ديكتاتورية هؤلاء المتحكمين على تلك الصحف ومن فيها . وصفحاتها وما حوت وأرزاق الناس .. بل الاخطر هو محاولاتهم المكثفة والتي لاتنتهي للضغط على عقلية القارىء المصري الذي يصحو كل صباح ليقرأ لكاتب كبير ان كل فترات تاريخ الحكم في مصر تبدأ بهتك العرض وتنتهي بتلويث الشرف والذمة مرورا بالمعتقلات والمحاكم الخاصة والعامة حتى فاجأنا الاستاذ أحمد بهاء الدين الكاتب الذي يكتب خواطره اليومية في مساحة محدودة فإذا باوراقه قد رتبت . وإذا بمساحة صفحة في الاهرام قد أفردت وإذا بحكاية « العسكري الاسود » تظهر لتشغل الطلبة أثناء الامتحانات وليضيف الى ما أضافه كل زملائه في المهنة من ان كل عصور الحكم في مصر لا يكفي قاموس من « القذارة » لوصفها !!

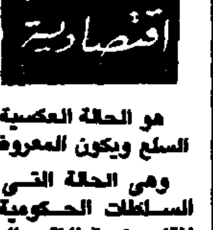
إن المزعج حقا ـ ولا بد أن أعترف ـ أن يستفز الاستاذ بهاء صحفيا مثلي ومن جيل الوسط كان يحترم رأيه وهدوءه فيخرجنا بعد صمت طويل عن وعينا لنطرح السؤال : ما هذا التوقيت الغريب يا أستاذ بهاء لهذه الحملة من المقالات ؟!.. ولا بد ان أسجل هنا أنني لست حزبيا حتى الآن ولكن لا يخفى على أي ساذج أن مشاركة الاستاذ بهاء في هذه الحملة الضارية قبل الانتخابات بقليل إنما هي مشاركة في الحملة الظالمة ضد الوفد ولكنها وللأسف قبل وبعد ذلك هي مساهمة كبرى من كاتب كبير في إقناع الشباب بأن كل فترات الحكم في مصر كانت هكذا وياللحسرة !!

إن المقالة الأولى ـ وقد أثارت المواجع ـ ولنا هنا في محاولة للتعبير عن ردود فعلها لاطرح سؤالا هاما على الاستاذ بهاء . وهذا السؤال عن العسكري الأسود المزعوم ..!! .. والسؤال يقول : هل عندما حوكم إبراهيم عبد الهادي أمام محكمة الثورة .. هل جرؤ الاتهام ـ وقد كان يستطيع ببساطة ـ أن يوجه اليه تهمة ما يسمى بالعسكري الاسود ؟! .. هل حوكم أحد بسببها أم كانت الثورة « مكسوفة » من توجيه هذه التهمة ؟! فقط أريد أنا وغيري أن يعرف الاجابة .. وبالقطع فالاستاذ بهاء يعرف من التاريخ أكثر مما أعرف .

يبقى أن أقول لبعض اساتذه الجامعات الذين انضموا الى فرقة المهاجمين ـ وبعضهم من اساتذة كليات الطب !! ـ ولبعض قيادات الصحف القومية ان قدرا كبيرا من وقتكم . ومن أموال الشعب . يصرف ويخصص للمشاركة في هذا السيرك الذي كاد أن يولد لدى الناس شعورا بأن الهجرة أو البعد عن قراءة هذه الحملات بات « حلالا » !!

انها ماساة أن تتحكم قلة لم يزد عددها على أصابع اليدين في أن تفرض كل يوم على الناس صفحات سوداء عقيمة وكريهة تقطع أوصال هذا الشعب ، وتطمس تاريخه ، ولا تاتي في النهاية إلا بعكس المراد منها . ولكن للأسف يبدو أننا سنظل ـ ولفترة ـ أسرى القدر الذي شاء لنا هذا . ولك الله يامصر .. والله أعلم وأنتم لاتعلمون !!

وكلمة أوجها للأستاذ فؤاد سراج الدين الذي لم التق به مرة واحدة في حياتي .. أقول : لقد زلزلت مواقف . وكشفت جيوبا . وفجرت قضايا . إن دلت على شيء فإنما تدل على انك بالوفد والوفد بك كبير .. فهل تنتظر والحال كذلك أن تغمض عيون الخائفين ؟!.. إفتح الباب واسعا لعضوية الوفد وافتح صفحات « الوفد » أكثر لكل الشرفاء حتى تزول الفتنة وتنجلي الغمة



ثقافة اقتصادية

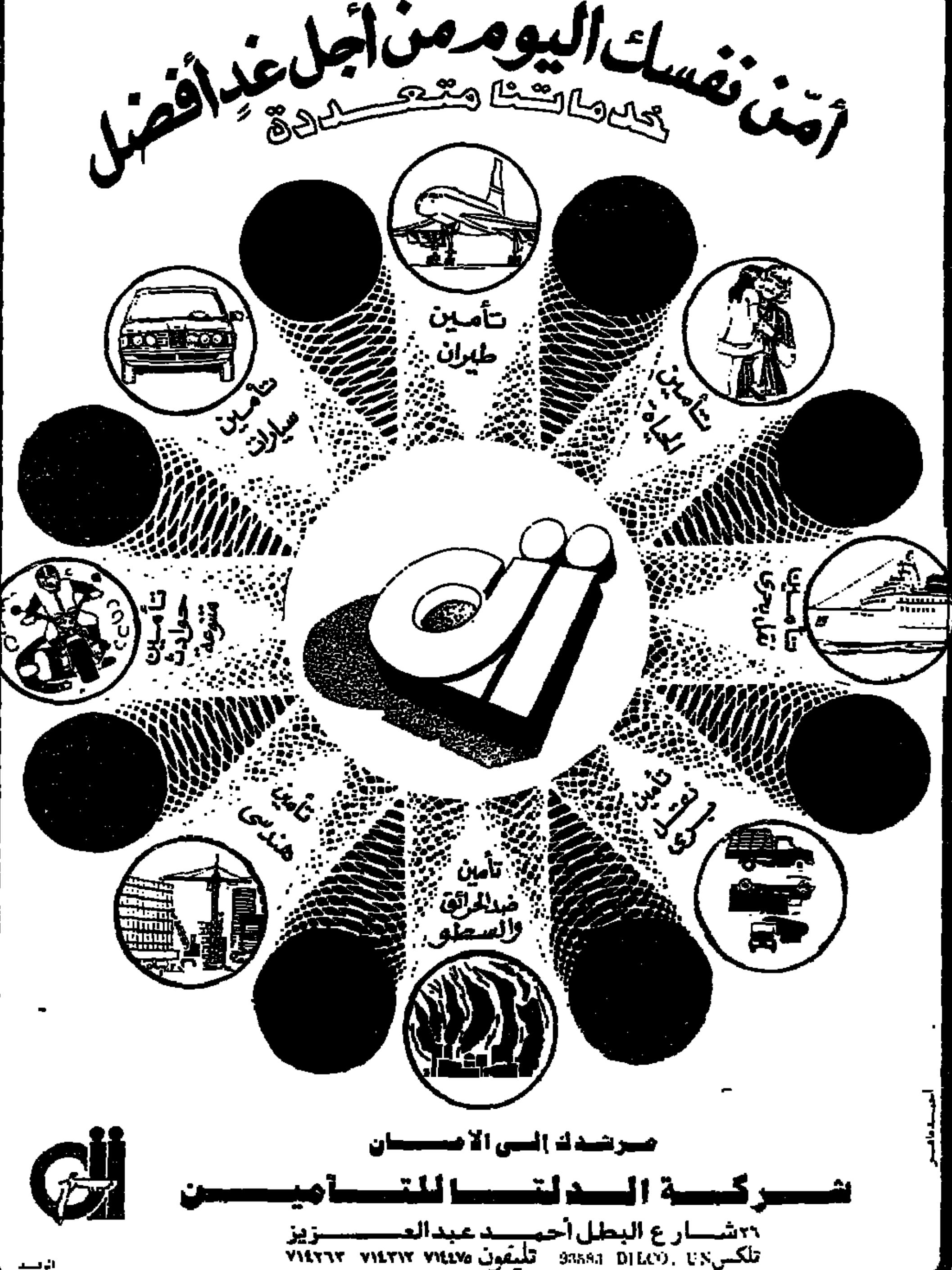
هناك كلمات كبيرة نستعملها الآن كثيرا دون ان ندري حقيقة معناها فما هي . وماذا تعني ؟

الانكماش

هو الحالة العكسية للتضخم وهي الحالة التي يكون فيها الانتاج وفيرا من السلع ويكون المعروض منها اكثر مما يطلب الافراد .

وهي الحالة التي تعمد فيها السلطات الحكومية النقدية الى انقاص كمية النقود المتداولة وحجم الائتمان واذا حدث ذلك هبط مستوى الاسعار وانخفضت الاجور فتنتشر البطالة بين العمال لهذا تلجأ الدولة في هذه الحالة الى تنفيذ عدد من المشروعات العاجلة التي تمتص جزءا كبيرا من الايدي العاملة ومن البطالة في نفس الوقت لزيادة حجم السيولة النقدية فيزداد الطلب على السلع وتعود عجلة الانتاج الى الدوران .

والانكماش يحدث غالبا في اعقاب فترات من الانتعاش الاقتصادي وهو ما حدث في كثير من الدول الغربية في اوائل الستينات ثم عاد في أوائل السبعينات . وقد استطاعت الدول الاقتصادية الكبرى تجاوز هذه الازمات بسبب نظم المعاشات والاجور بينما عجزت بعض الدول النامية عن مواجهة الموقف وأصيبت بأضرار فادحة في بنيانها الاقتصادي





ليل و نهار

قادة الحزب الوطني يجنون الثمار

● تحظى الاعمال الروائية والمسرحية لسعد الدين وهبة . بالاولوية في العرض على شاشة التليفزيون . كان التليفزيون قد إمتنع طوال الفترة الماضية عن عرض أعمال سعد وهبة . حتى تم تعيينه أمينا للجنة الثقافة والإعلام بالحزب الوطني .. قرر التليفزيون إنتاج مسرحية السبنسة التي قدمها المسرح القومي في الستينات . في حلقات تليفزيونية .

تدريس الحريات وحقوق الانسان في الثانوي

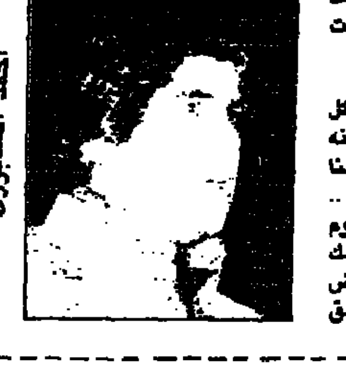
وافق المؤتمر الدولي للميثاق الافريقي لحقوق الانسان على التوصية التي قدمها فهمي ناشد نائب رئيس اتحاد المحامين الافارقة بتدريس علم الحريات وحقوق الانسان كمادة اساسية في مراحل التعليم الثانوي والجامعي .

تسجيل نشيد وطني لحزب الوفد

تم تسجيل نشيد وطني لحزب الوفد . قام بتلحينه الفنان احمد الشابوري . الذي لحن عدة الحان وطنية ومنها « مصر اولا وقبل كل فرد » . سيتم طبع النشيد على شرائط كاسيت توزع على مقار الوفد بالمحافظات . لاذاعته في المؤتمرات السياسية والشعبية .

يقول مطلع النشيد :

إحنا رجال الوفد الحر في كل مكان .. ما فيش في طريقنا وعارفينه وبكل إيمان .. يامصر الغالية احنا ولادك .. حالفين لنرجع امجادك .. ولا يوم للذل حترجع له ولا يوم للقهر حتركع له .. وارفع راسك يامصري .. بلدك عا يـزاك .. مش بس كلام انهض وابني .. والحق معاك ..







احمد الشابوري

بشائر الانتخابات .. سقوط مرشحي الحزب الوطني

● رسب في انتخابات مجلس إدارة الاتحاد العام للجمعيات والاتحادات النوعية . الفريق سعد الدين الشريف وفتحي لطفي الرفاعي . كما رسب فتحي الرفاعي في انتخابات هيئة مكتب الاتحاد الاقليمي للجمعيات بالقاهرة لمنصب امين الصندوق . برأس الاتحاد العام الدكتوره أمال عثمان

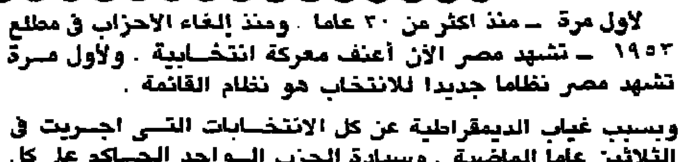
الفريق الشريف . مرشح الحزب الوطني بدائرة ميت غمر . والرفاعي مرشح الحزب الوطني في مصر الجديدة ..

دراسة ماجيستير عن قيام الوفد

● تعد عواطف برهومه دراسة ماجيستير . تتضمن بحثا عن قيام حزب الوفد الجديد عام ١٩٧٨ . والظروف التي ساعدت على قيامه . والاسباب التي ادت الى تجميد نشاطه وفرض العزل السياسي على فؤاد سراج الدين .. كما سيتناول البحث الدعاوى القضائية التي خاضها الوفد لاثبات وجوده وحقه في استئناف نشاطه ورفع العزل السياسي عن رئيس الوفد وابراهيم فرج سكرتيره العام .

يشرف على الرساله الدكتور عبد العظيم رمضان عميد كلية التربية بجامعة المنوفية .

عواطف برهوم



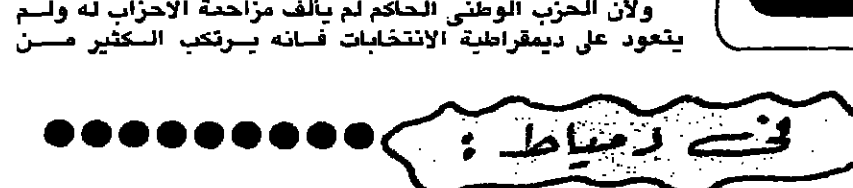
بعد ٣٠ عامًا من غياب الديمقراطية

لاول مرة ـ منذ اكثر من ٣٠ عاما . ومنذ إلغاء الاحزاب في مطلع ١٩٥٣ ـ تشهد مصر الآن أعنف معركة انتخابية . ولأول مرة تشهد مصر نظاما جديدا للانتخاب هو نظام القائمة .

وبسبب غياب الديمقراطية عن كل الانتخابات التي اجريت في الثلاثين عاما الماضية . وسيادة الحزب الواحد الحاكم على كل هذه الانتخابات .. فان مصر تشهد الآن حركة جديدة ..

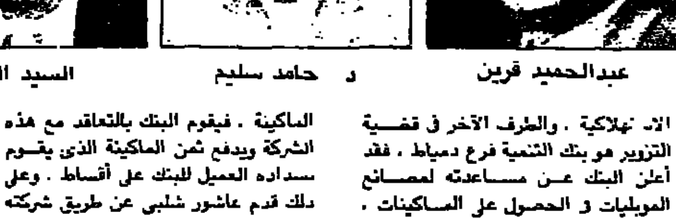
ولان الحزب الوطني الحاكم لم يألف مزاحمة الاحزاب له ولم يتعود على ديمقراطية الانتخابات فانه يرتكب الكثير من التجاوزات . في حق المواطنين وفي حق أحزاب المعارضة .. فالحزب الوطني يستغل الاموال العامة وسيارات الحكومة في الدعاية الانتخابية . وفي نفس الوقت تزداد ضغوطه على الناخبين لدرجة التهديد بالنقل والتشريد لكل من يعارضه .. أو يؤيد حزبا معارضا .

والوفد تنقل هنا صورة حقيقية لما يجرى في المعركة الانتخابية من تجاوزات السلطة وضغوطها وفي نفس الوقت تقدم بعض الوجوه الوفدية التي رشحها الحزب لخوض المعركة الانتخابية فما هي حقيقة ما يجرى في الشارع السياسي المصري ؟



في دمياط :

المعركة هادئة فوق السطح .. تغلي من تجاوزات الحزب الحاكم ..





عبدالحميد قرين — د حامد سليم — السيد الحباك — محمد صبرى

دمياط ـ مجدى سرحان :

يتغامز رجل الشارع في دمياط ويتندر على المنشور الانتخابي الذى وزعه أحد أقرباء أمين عام الحزب الوطني بدمياط ووقعه باسم . ابن العم . فالمنشور . يفخر . بان الحزب الوطني لم ينشأ من فراغ . بل هو حصيلة تجارب هيئة التحرير والاتحاد الاشتراكي والوسط وحزب مصر .. فالوطني .. فالحزب الوطني يفخر بانتسابه إلى كل هذه التنظيمات ! !

الشيء المضحك الآخر في ذلك المنشور هو دفاعه الواضح عن مرشح الحزب الوطني الذى أصبحت أدلة إدانته واضحة بعد أن قبض عليه في قضية الانحرافات المالية الخطيرة بالجمعية الاستهلاكية التي كان يرأس مجلس إدارتها وحبس على ذمة النيابة ١٥ يوما وخرج بكفالة ٢٠٠٠ جنيه

حكاية أخرى يتناقل أبناء دمياط تفاصيلها . خاصة التجار منهم . مضمون هذه الحكاية ان عددا من تجار الموبليات وأصحاب المصانع تورطوا في قضية نصب وتزوير كبيرة بطلها عاشور شلبى شقيق نفس مرشح الحزب الوطني الذى يحقق معه في قضية الجمعية الا نهلاكية . والطرف الآخر في قضية التزوير هو بنك التنمية فرع دمياط . فقد أعلن البنك عن مساعدته لمصانع الموبليات و الحصول على الماكينات . على أن يقدم العميل عرضا من إحدى شركات الاستيراد باستعدادها لاستيراد الماكينة . فيقوم البنك بالتعاقد مع هذه الشركة ويدفع ثمن الماكينة الذى يقوم سداده العميل للبنك على أقساط . وعلى ذلك قدم عاشور شلبى عن طريق شركته عروضا وهمية لأصحاب المصانع مقابل نسبة من القروض التي يدفعها البنك ..

وحصل بعض التجار على قروض كبيرة من بنك التنمية انفقوها في شراء السيارات وبناء العمارات في دمياط ورأس البر . ولما توقفوا عن تسديد الاقساط قام البنك بابلاغ النيابة التي استدعت أصحاب المصانع واعترفوا بان كل الاجراءات كانت صورية ولم يقم أحد بشراء الماكينات المتعاقد عليها . ولهذا فقد وجهت النيابة إلى عاشور شلبى ولعدد من التجار تهمة التزوير المعنوى في أوراق رسمية

وتستنكر دمياط ما قامت به الاجهزة الحكومية في المحافظة من إلزام مطابع الاوفست الأهلية والحكومية أصحاب ماكينات النسخ السريع . بعدم إصدار أى مطبوع أو منشور إنتخابي أو القيام بطباعته إلا بعد موافقة كتابية من الأجهزة الحكومية .

> **السلطة تمنع المطابع الخاصة من طباعة منشورات المعارضة إلا بعد موافقتها !!**

تضم قائمة الوفد في دمياط مجموعة من المرشحين الذين يخوض معظمهم تجربة الانتخابات للمرة الاولى .

على رأس قائمة دمياط : المحامى السيد السيد قرين وهو معروف بوفديته القديمة ولم يشترك في أى تنظيم سياسى خلال ٣٤ عاما الماضية .وبنظرة ابن البلد الذى يعرف حقيقة مشاكل بلده يقول سيد قرين .

ـ كتصور لحل مشاكل قطاع الصناعة في دمياط يجب تدعيم الجمعيات التعاونية للحرفيين . كما يجب التوسع في الميكنة الصناعية لتعويض النقص في العمالة بسبب الهجرة حيث تصدر دمياط العمال بنسبة غير متكافئة مع عدد سكانها ..

والدكتور حامد سليم مقرر حزب الوفد بدمياط . مدير المستشفى العام سابقا . ورئيس مجلس إدارة نادى دمياط الرياضى . كان عضوا بلجنة الطلبة الوفديين العليا أثناء دراسته الجامعية من عام ١٩٤٠ . رغم أنه مقرر حزب الوفد بدمياط فقد فضل أن يكون ترتيبه في القائمة في الصفوف الاخيرة حتى يضرب مثلا في التفانى وإنكار الذات .

أما محمد صبرى طه محمود ـ رئيس أقسام التعليم الابتدائى بإدارة دمياط التعليمية وعضو نقابة المهن التعليمية بمركز دمياط والذى رأس رابطة التعليم الابتدائى لخمس دورات متتالية حتى عام ١٩٨٤ . يرى أنه يجب إعادة النظر في نظام التسويق التعاونى لمصلحة الفلاح خاصة في وجود النقص في الأيدى العاملة بسبب الهجرة . بالاضافة إلى توفير الخامات للحرفيين

أما السيد السيد الحباك ـ الموجه بالتربية والتعليم فهو عضو بنقابة المهن التعليمية بمحافظة دمياط لمدة ست سنوات . وأمين صندوق نادى نقابة المعلمين إلى عام ١٩٧٩ . وهو يرى أن وجود حزب الوفد أمر حتمى لتحريك الاجهزة السياسية للنظر في احتياجات البلد . وبالفعل بدأ يظهر هذا الأثر في دمياط نتيجة وجود المنافس القوى .

اما ممدوح محمد صالح المحامى وسكرتير عام حزب الوفد بدمياط فلم يشترك في أى تنظيم سياسى منذ عام ٥٢ يقول :

ـ يجب الحد من هجرة العمال بوضع ضوابط تكفل توفير اليد العاملة . مع تنشيط التصدير حتى يرتفع مستوى دخل العامل إلى الحد الذى يجعل الهجرة غير مجدية . ويضيف أن دمياط تعانى من سوء المواصلات والاتصالات . الأمر الذى يؤثر على الحركة التجارية داخل وخارج المحافظة



خرجت جموع من القرى والمصانع لتشهد المؤتمر الانتخابي الذى عقده الوفد بمدينة بلقاس



في الغربية :

نعم للوفد حزب الحريات .. ولا لحزب قوانين الطوارئ

فؤاد عيد — ابراهيم أبو باشا — ابراهيم عواره

الغربية محمد الشربيني :

المعركة الانتخابية في الغربية لها صورة خاصة . فالوفد يتمتع باغلبية كبيرة ـ ليس فقط بين كبار السن ـ ولكن بين الشباب والعمال وطلبة الجامعات . هذه الحقيقة يعرفها جيدا أعضاء الحزب الوطني . ولهذا يبذلون المستحيل لتشويه صورة الوفد في أذهان الناس . ويحاولون فرض مرشحيهم في القرى فيواجهون بصمود الفلاحين .

يأتى على رأس قائمة حزب الوفد الدكتور ابراهيم عواره وهو طبيب بشرى .. شغل منصب رئيس مجلس محلى الغربية . وكان عضوا مستقلا بمجلس الشعب السابق . إلى ان انضم لحزب الوفد وكان أحد مؤسسيه سنة ٧٨ .. رفض السفر إلى اسرائيل رسميا ممثلا للمستقلين .. كما رفض قانون الأحوال الشخصية لمخالفته للشريعة الاسلامية وعدم دستوريته .. وبالطبع رفض جميع القوانين الاستثنائية التي صدرت .. وهو صاحب أكبر عدد من الاستجوابات للوزراء في الدورة السابقة .

قضايا قومية أثارها مرشح الوفد بمجلس الشعب

وفي رأيه ان من أهم القضايا التي اثارها قضية عقد المشاركة في شركة ايديال والتي فاجا فيها وزير الصناعة وقتها بمستند يثبت قبوله ٩٠٠ ثلاجة فرنسية هدية لتسهيل توقيع العقد الجائر .. ولم يستطع الوزير ان ينفى ذلك أمام المجلس وخرج على اثرها من الوزارة .. وهو أول من تبنى قضايا الاوقاف في مصر . ومنها قضية السيدة التركية التي حاولت الاستيلاء على عقارات بحوالى ١٠٠ مليون جنيه

شباب الغربية يدعمون مرشحى الوفد

وفي نفس القائمة رجل من المناضلين المخلصين وهو شمس الهدين الشناوى المحامى .. الذى سبق ان رشح نفسه ضد مرشح السلطة في انتخابات ٧٩ وكان جديرا بالفوز لولا تدخل النبوى . وهو يتمتع بالسمعة الطيبة والخلق الحسن .. وقد سبق ان اعتقل عدة مرات وعذب في سبيل آرائه ومبادئه ولكن ذلك لم يثنه عن مبادئه ولم يغير فكره أو موقفه ..

ومن الشباب الناجح في طنطا .. يرشح الوفد الدكتور السيد البدوى .. وهو خريج كلية الصيدلة عام ٧٣ .. لم يدخل أى تنظيم سياسى قبل الوفد لعدم اقتناعه بجميع التنظيمات السياسية التي كانت قائمة .. انتخبه زملاؤه عضوا باتحاد طلبة الاحمدية الثانوية عام ٦٨ .. وأمينا للجنة الثقافية بجامعة أسيوط عام ٦٩ .. وزكته جماهير طنطا للترشيح على قوائم الوفد ..

ويأتى في نفس القائمة الشيخ عبدالمجيد سلامه .. فلاح التف حوله أبناء بلده .. اختار الوفد ورفض ان يرشح بقائمة أى حزب اخر . وهو ينبه الفلاحين لكذب الدعاية التي يطلقها خصوم الوفد ويذكرهم بان الملك كان يطلق عليهم . حزب الجلاليب الزرقاء . وان الوفد كان نصير العمال والفلاحين في مختلف مراحل العمل الوطني . ويؤكد للفلاحين ان الاقطاع لن يعود مع حزب الوفد ..

وعن مقعد المرأة يرشح الوفد الاستاذة سعاد أمين أرملة المرحوم أحمد الخطيب أحد أقطاب الوفد في الماضى .. الذى كان رئيسا لهيئة الطلبة الوفديين .. وهي حاصلة على ليسانس الآداب في اللغة الانجليزية ودبلوم معهد التربية العالى .. تدرجت في المناصب حتى أصبحت وكيلة مديرية التربية والتعليم .. وقد خدمت المرأة في مجالات عديدة .. فقد كانت أمينة المرأة وعضو مجلس مدينة ورائدة عامة لاتحاد الطالبات بقنا منذ سنة ٦٠ .. ثم تولت نفس المناصب في الغربية من ٧٠ حتى ٧٩ وهى الآن رئيسة جمعية المرأة الجديدة بطنطا وعضو مجلس ادارة جمعية الاسر المنتجة .. وترى ان الأمل كبير في ان الوفد يستطيع ان ينهض بمستوى مصر سياسيا وثقافيا واجتماعيا حتى من موقع المعارضة .. التي ترى انها كانت مستأنسة في الفترة الماضية ..

حزبنا للمستقبل أيضا وليس للماضى فقط

ويأتى على رأس القائمة الثانية في الغربية الاستاذ فؤاد عيد المحامى .. الذى عرف منذ صباه حتى اليوم وطنيا شريفا مناضلا صلبا .. اختير عامى ٤٥ ، ٤٦ رئيسا لاتحاد طلبة الغربية ثم سكرتيرا عاما لاتحاد طلبة وجه بحرى ثم عضوا بلجنة الطلبة التنفيذية العليا حتى عام ٥٢ .. واختير أكثر من مرة منذ عام ٦٢ عضوا بمجلس نقابة المحامين وكان عضوا بالمجلس الأخير الذى الغاه السادات وعاد بحكم القضاء المصرى .. واختير أيضا عضوا بالمكتب الدائم لاتحاد المحامين العرب أكثر من مرة .. وهو مقرر حزب الوفد بالغربية ويرفض الحديث عن نفسه .. ويقول . ان حزبنا ـ الوفد ـ ليس حزبا لطبقة ولا تجمعا لطائفة .. بل لكل الشعب .. وهو ضد القمع والبطش والفساد والاستغلال

ابراهيم ابو باشا

وفي نفس القائمة .. يأتى ابراهيم أبو باشا .. وهو رئيس وحدة الامن بالوحدة المحلية لمركز كفر الزيات .. نجح في انتخابات المجالس المحلية عامى ٧٥ و ٧٩ فاسقطته السلطة أمام مرشحها .. وطعن في هذا التزوير وحصل على حكم من محكمة النقض يثبت انه الاحق بمقعد العمال والفلاحين وارسل الحكم لمجلس الشعب الذى تجاهله حتى اخر جلسة في الدورة الماضية .. مخالفا بذلك نصا دستوريا صريحا بوجوب نظر الموضوع خلال ستين يوما من تاريخ وصوله للمجلس . مما دفعه الى رفع دعوى تعويض بمبلغ مليون جنيه . تعهد في عريضة الدعوى بانفاق المبلغ لاصلاح مرافق المحافظة وللمشروعات الخيرية والحيوية بها .

ومن الفلاحين يرشح الوفد بالدائرة الثانية الحاج أحمد عنتر سعد .. ابن محلة روح .. الذى تبرع بنصف فدان لبناء مرشح للمياه .. وبنصف فدان آخر للوحدة الصحية .. وقام ببناء مسجد المرسى أبو العباس الشناوى على مساحة ١٠٠ عمود .. ويقيم حاليا مسجدا آخر على طريق طنطا ـ المحلة الكبرى متبرعا بأرض هذا المسجد .. كما أقام مدرستين لبلدته احداهما ابتدائية

قائمة المحلة وثقة متجددة

ويأتى على رأس القائمة الثالثة الوفدى القديم .. الدكتور أحمد أبو اسماعيل وزير المالية السابق الذى حصل على الدكتوراه في الاقتصاد وعمل استاذا بكلية الاقتصاد ثم عميدا للكلية .. وفاز بعضوية مجلس الشعب عن دائرة سمنود سنة ٧١ وتولى رئاسة لجنة الخطة والميزانية من عام ٧٢ إلى ٧٥ ثم تولى وزارة المالية عام ٧٥ .. وبعدها عاد لرئاسة لجنة الخطة

ـ اننا نكافح من أجل تثبيت دعائم الديمقراطية واعتقد ان الوفد هو أمل الشعب في حياة أفضل .

ويليه في القائمة محمد محفوظ حلمى .. وهو مدير عام بشركة الغزل والنسيج بالمحلة الكبرى .. حاصل على وسام العلوم والفنون وقد أقام مع المخلصين أكبر مشروعات الغزل والنسيج والملابس والقطن الطبى وهو من القيادات العمالية أصحاب الشعبية الكبيرة .

ثم الدكتور محمد عبده وهو متخصص في الانف والاذن والحنجرة من جامعة لندن سنة ٧٩ .. انضم للوفد وهو في انجلترا سنة ٧٨ .. وعندما عاد اختير سكرتيرا مساعدا للحزب بالغربية .. وتم ترشيحه بقائمة الحزب عن مركز المحلة .

ويأتى في نفس القائمة مصطفى برهام .. مدير عام التليفونات بالمحلة الكبرى وهو احد دعاة الإسلام ووفدى قديم .. وكان عضوا بلجنة الطلبة الوفديين منذ عام ١٩٤٥ واعتقل في العام التالى في مظاهرات الطلبة ضد حكومة صدقى .. وأول ما سيطالب به هو الغاء القوانين المشبوهة حتى يعيش الشعب في حرية حقيقية .

وان كان الخامس في القائمة هو طارق على الشيشينى .. الا انه كان يطلب وضعه في المركز الثامن لثقته في نجاح القائمة باكملها لما له من شعبية . وهو ابن المرحوم على الشيشينى نائب دائرة المحلة وعضو الهيئة العليا للوفد . ويؤكد انه وجميع الدائرة الثالثة لحزب الوفد متفقون على ضرورة النهوض بالعامل من الناحية الصحية والسكن . لان العمال الذين يسكنون بمساكن الشركة لا يتجاوزون ٣٪ من العمال الفعلين .. وحل مشاكل المحلة الكبرى المتمثلة في مياه الشرب وانقطاع الكهرباء وسوء حالة المواصلات

سكرتير عام الوفد يشرح برنامج الحزب في القللى

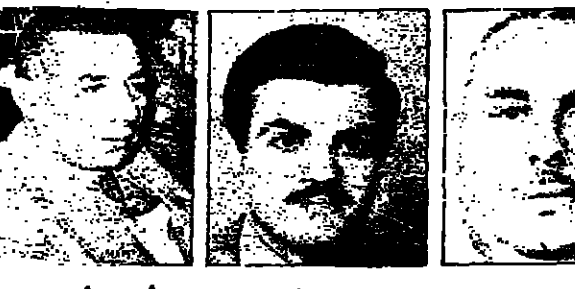


عقد حزب الوفد مؤتمرا انتخابيا في منطقة القللى حضره الاستاذ ابراهيم فرج سكرتير عام الحزب ويس سراج الدين مقرر الوفد بالقاهرة وعدد من قيادات الحزب بالعاصمة وبعض مرشحى الوفد في القاهرة والمنوفية .

وقد ألقى الاستاذ ابراهيم فرج خطابا سياسيا تحدث فيه عن البرنامج الانتخابي للوفد ورؤيته لحل مشاكل الجماهير ورفع المعاناه عن الشعب .

● تصوير : محمد أنور خليل ●





عبدالمجيد سلامه — د السيد البدوى — د . أحمد أبو اسماعيل

شباب الغربية : القوانين التى أنصفت العمال .. قوانين ورقية





إفساد الحياة السياسية

بقلم الدكتور : محمد عصفور

في كتاب الرئيس السادات . البحث عن الذات . صحائف خطيرة تنطوى على إدانة صارخة للقيادات السياسية لحركة يوليو .. وكيف سعت هذه القيادات عندما تقلدت السلطة إلى تحقيق مصالحها الخاصة . هى ومن يلوذ بها من أهل وأصدقاء . وهذا نموذج مما كتب وهو كثير ..

كان من الواضح أن نشوة الحكم بدأت تلعب برؤوسهم (القادة من حركة يولية) فقسموا البلاد إلى مناطق نفوذ لهم ولمن يلتف حولهم من أقارب وأصدقاء .. ومن الامثلة الحية على ذلك .. مثال وزارة الخارجية التي جنت الثورة عليها . فقد اتخذها عبد الحكيم عامر مقرا يرسل إليه الضباط المتقاعدين حتى يتسنى لهم أن يتموا بها سن المعاش الخاص بالمدنيين وهو سن الستين . على هذا المنوال سارت الأمور في كل اتجاه . فليست العبرة بما يفيد البلاد بل العبرة بمن سوف يستفيد من أقارب وأصدقاء وأتباع الحكام .

ان أحدا من المسئولين الذين كانوا يحيطون بعبدالناصر . لم يكن يأخذ في حسابه الا مصلحته الخاصة وبقاءه في منصبه وسلطته المطلقة بغض النظر عن مصلحة مصر . فقد أصبحت الحسابات كلها شخصية (ص ٢٢٨)

كان التصارع على السلطة قد صرف الاهتمام ولو جزئيا عن مصالح الشعب مما أدى إلى إشاعة جو يصعب فيه التمييز بين من يصلح ومن لا يصلح . (ص ٢٨)

غير أن ما لم يؤكده الرئيس السادات هو هذا الجدل الذى احتدم في بدايات الحركة حول من يتقلد امور هذا البلد : أهل الثقة أم أهل الكفاءة والذى انتهى ـ كما هو معروف تتقلد أهل الثقة ـ مهما كانت ضآلتهم وتفاهتهم أو عجزهم وإجرامهم ـ كافة المواقع والمراكز الرئيسية في الحكم والادارة ' ولم يشذ عن ذلك جهاز .. فلقد تشكلت المنظمات السياسية الوحدانية اساسا من أهل الثقة أو المرتبطين بهم أو المترامين المتهالكين على أقدامهم · هيئة التحرير . فالاتحاد القومي . فالاتحاد الاشتراكي .. وهكذا صارت المنظمة السياسية مركزا لتجمع الطامعين وأصحاب المصالح .. وغدت العضوية هى السبيل لتحقيق الاحلام وحماية المصالح .

أهل الثقة وأصحاب المصالح

إن ما يدعو للأسف حقا أن ما حذر منه الرئيس السادات واعتبره انحرافا شديدا قد فرضه هو على الحياة السياسية عندما ألغى ظاهريا الاتحاد الاشتراكي ولكنه فككه إلى أحزاب سياسية مع بقائها في إطاره . وكان مصر عندما أخذت بنظام تعدد الاحزاب . إنما جعلته صوره معدلة من الاتحاد الاشتراكي . وهي صوره الاجنحة المتميزة من حيث ألوانها فحسب مع دورانها في هذا الاتحاد دون اختلاف في الطبيعة .

إن حزب مصر كان حزب الرئيس السادات . أنشاه بامر منه ومن موقعه كرئيس للدولة . وعهد برئاسته لمن عينه رئيسا لوزارته . وهو الذى حدد قياداته من كبار مساعديه أو كبار الممولين والوجهاء .. وكان من الطبيعي أن تتجمع حول هذه القيادات المختارة من أهل الثقة . أصحاب المصالح !

ولكن الرئيس السادات ـ هو لم يرض عن بعض الاتجاهات داخل حزبه ـ أعلن فجاة أنه سيخوض الحياة الحزبية رئيسا لحزب جديد هو الحزب الوطني . ونحن نعلم القصة المحزنة التي صاحبت مولد هذا الحزب . حيث هرولت إليه قيادات حزب مصر ورغم استقالتها منه أصدرت قرارا بدمج الحزب الذى هجرته في حزب الرئيس الذى لم يكن قد أنشىء بعد ! وعلى نحو ما تجمع أصحاب المصالح في حزب الحكومة الاول هرولوا ملتفين حول الحزب الذى أعلن الرئيس مولده قبل أن يوضع له برنامج أو يعترف له بكيان قانوني !

ولم يكتف الحزب الحاكم الجديد بهذا التقليد السياسي المؤسف في طريقة نشاة الأحزاب . ولكنه متأثرا بماضيه القديم في الاتحاد الاشتراكي . أتبدع قانونا للانتخاب يخلع به على نفسه السلطة التي كان يحتكرها الاتحاد الاشتراكي (والاتحاد القومي من قبله) وهي سلطة الانفراد بترشيح أعضاء مجلس الشعب .. وليس هناك ما هو أشد افسادا للحياة السياسية في مصر من هذا الابتداع الانتخابي والهيمنة على الحياة السياسية ..

● فاحتكار قيادات الأحزاب السياسية لحق الترشيح مؤداه العودة إلى فرض أهل الثقة على المجلس النيابي !! وإلا فاية رقابة أو مساءلة عن سوء الاختيار ؟ وأية فوضى سياسية وأخلاقية يمكن أن ينتهى إليها الانحراف فيما يسميه القضاء الادارى وبحق وظيفة دستورية .؟!

● أما هيمنة الحزب السياسي الحاكم فتدفع حتما إلى التكالب الشديد من جانب أصحاب المصالح على نيل وده . ذلك أن الضخامة التي تمتع بها الحزب الحاكم منذ أنشاته السلطة . وقلدته الحكم على مدار سنوات طويلة . لا يتركان أى سبيل للمنافسة بينه وبين الاحزاب الاخرى في إجتذاب الاعضاء ولا سيما الاشد تاثيرا ثقافة أو مالا أو جاها ! إنما هو تحريض رسمى على قيام الحزب الواحد وإفساد الحياة السياسية .. وفي مجتمع تسوده قيم استهلاكية هابطة وتتنكر فيه المصلحة العامة ويتقلد السلطة أهل الثقة . يغدو الحزب الحاكم . سواء خطط لذلك أو لم يخطط ـ مركزا لتجمع المصالح الخاصة .. ولتذهب المصلحة القومية إلى الجحيم !

تحالف الوفد والاخوان بلا مساومات ولا شروط

بقلم : عمر التلمسانى

كلنا يعرف أن أحزابا ائتلفت في وزارة واحدة . تلتقى وجهة نظر حزب مع وجهة نظر حزب آخر . في موقف من المواقف الوطنية الفاصلة . وكل ذلك حصل ويحصل وسيحصل . ولكن ليس معنى هذا أن أحد الحزبين قد ابتلع الآخر وهضمه . وجعله من الذاهبين الذين عفى عليهم الزمان . انه ليبعث الشك إلى نفسى ان أقرأ أن الاخوان ألبسوا الوفد عمامتهم وهو شيء مضحك حقا . ليس الاخوان من لابسى العمائم . فان كانوا كذلك فليس عندهم فائض يقدمونه لغيرهم . وليسوا حريصين على أن يلبسوا الناس عمائم . لأن الزى لايهمهم . ولكنه العمل . هذا الى أن الوفد بتاريخه ليس من الضآلة . أن يلبسه أحد عمة أو قبعة . وليس من النوع الذى ينتقل من مكان الى مكان . تمشيا مع رغبة أو خوفا من رهبة . فان كان النصح خوفا على الاخوان من أن يطويهم الوفد في تضاعيفه . فقد أثبتت الأيام . أن لحمهم مر . وأن عظمهم حديد . وأن شحمهم تلفظه اللهى . وعلى كل فنحن شاكرون للناصحين نصائحهم ونحب أن تقر أعينهم . وأن تهدأ خواطرهم . فلا الوفد ينوى للاخوان شرا . ولا الاخوان يضمرون للوفد سوءا . ولكنه التفانى في الوفاء لهذا الوطن . جمعهم على الخير بلا مساومات ولا شروط . فلو اقتصرت كل القوائم على الوفديين فسيعطيها الاخوان أصواتهم . ولو اقتصرت كل القوائم على أسماء اخوانيه . فسيسارع الوفديون إلى تأييدها والوقوف الى جانبها . وهكذا يتعامل الشرفاء . لأن الموقف ليس موقف مزايدات يحرص كل فريق على أن (يهبر) منها أكبر مغنم . انها تضحية بالوقت والصحة والمادة . وسترى مصر . اذا كان في قدر الله . أن تحوز قوائم الوفد أغلبية . سنرى نوابا . لا يغيبون عن واجبهم جلسة واحدة . ولا يجرون وراء الوزراء لتحقيق مصالح شخصية . ولا يؤيدون بالامر ولا يعارضون بالامر . سنرى نوابا هم أزهد في نيابتهم . ان لم تؤد الى تحقيق مصالح وطنهم . وسترى نوابا . لا يصفرون ولا يشوشرون ولا ينشدون . سترى صنعا جديدا متميزا . كله الحكمة والوقار . والتزام الحق للحق . واسقاط أية وزارة لا ترعى جوانب المصالح الشعبية الوطنية .

ليس في التعاون غرابة . انما الغرابة ألا يكون هناك تعاون . اذا التقت بعض وجهات النظر مع البعض الآخر . وحتى لو سلمنا معكم جدلا . بانه لا جدوى من وراء هذا التعاون أو انه ضار . فهلا كان الخير . أن توجهوا اعتراضاتكم أو نصائحكم بالموعظة والحكمة والكلمة الهينة اللينة وأم أنه لا بد من العنف والتشكيك والاتهام ؟؟ أهذا ضرب من ضروب الدعاية الانتخابية . تتشبهون فيها بما يحدث في الدول المسماة بالديموقراطية . ان ظروفهم غير ظروفنا . وأخلاقياتهم غير اخلاقياتنا . وتقاليدهم غير تقاليدنا . هذا فوق أن لنا من ديننا ارشادات في النقاش والجدل والمحاججة ؟ لماذا لا ترفقون بنا ؟؟ وليس بيننا وبينكم ما يستوجب هذا العنف في الخطاب والتوجيه . ان هذا الأسلوب الذى تتخذونه معنا . ليؤكد لنا تماما . أننا خطونا خطوة سليمة صحيحة . لأن التاريخ وأحداثه دلنا . على أنه بقدر ما يكون القول حقا . بقدر ما تكون مقاومته شرسة . ومعارضته قاسية !! ففى أى مكانة يريد هؤلاء أن تنزلهم . وباى منظار يريدون أن ننظر اليهم ؟!

كان الحق والانصاف . أن ترحب تلك الصحف والمجلات . بالسماع الى الاخوان المسلمين في القناة الشرعية (مجلس الشعب) . أليس من الخير أن نشرح منهاجنا . ونوضح فكرتنا علنا بدلا من اتهامنا بين الحين والحين . اننا نخالف القانون . ونلجأ الى السراديب السرية .. لقد حيل بيننا وبين نشر دعوة الله . وبين الاتصال بالشعب عن طريق الندوات والاحفال الدينية .. حلت هيئتنا . وصودرت مجلتنا . وقيدت حريتنا . كل ذلك بالطرق المشروعة والقوانين المصنوعة من طبعنا . وها هى ذى فرصتنا لنعمل في ضوء الشمس !!؟ ألا يرضيكم هذا ؟؟ أشيروا علينا بالطريق الذى ترتاحون اليه ونحن طوع الأمر . أم أنكم لا تقبلون منا تهنئة ولا تعزية ؟؟ نروح لمن ؟؟ ونقول لمن ؟؟ أما أن الأوان لتشرق شمس الحقيقة . فيشرح الله صدوركم . فتأنسون جانبنا ؟؟ مرة واحدة دعونا نتحدث اليكم علانية وبصراحة وفي وضوح . تحت أمنع قبة مفروض فيها كفالة الحريات .



في أسيوط :

دعوة جنحة مباشرة ضد المحافظ لإرغـامـه مرشح الوفد على التنازل

أسيوط : صفوت ابو طالب

ما هي مشاكلكم لنبدأ في حلها ؟ هكذا كان سؤال مرشحي الحزب الوطني لابناء أسيوط !! فتساءل الناخبون : هل يصدق أحد أن الحزب الوطني ومرشحيه لا يعرفون مشاكل الناس في دوائرهم . رغم أن غالبية مرشحيه ممن لهم باع طويل في العمل السياسي بدءا من الاتحاد القومي ومرورا بالاتحاد الاشتراكي ثم حزب مصر وانتهاء بالحزب الوطني الديمقراطي !! ولماذا التساؤل الآن عن مشاكل المواطنين وهي معروفة منذ عشرات السنوات ؟ .. وهل حان الوقت لحلها دفعة واحدة قبل الانتخابات !!

ان أي زائر لمحافظة أسيوط . عندما يتفقد أحياء المدينة أو القرى والمراكز .. يستطيع أن يلمس عن قرب مدى تعاطف الناخبين مع حزب الوفد الجديد ومرشحيه .. ان رجل الشارع يعتقد انه الامل في ايجاد مخرج للتراكمات الموجودة . التي عجز الحزب الوطني عن مواجهتها عبر السنوات الطويلة الماضية .

ورغم ذلك كله تجد أن كل الاجهزة التنفيذية في محافظة أسيوط تمارس كافة ألوان الدعاية والمؤازرة لمرشحي الحزب الوطني .. والاغرب من هذا أن اللواء زكي بدر محافظ أسيوط يمارس ذلك بنفسه .. ولذلك فكل المواطنين هنا لايستغربون ضغوطه . وانزعاجه بعد احساسه بتعاطف الناس مع مرشحي حزب الوفد الجديد . وهذه الأمور ليست غريبة عليه فهو يعرفها ويقدرها باعتباره رجل شرطة . وواحد من قيادتها التي أشرفت على انتخابات مجلس الشعب في دورته السابقة والتي نعرف كيف كانت نتائجها وكيف تمت عمليتا الانتخابات والتصويت .





ممتاز نصار — حمادة أبو سيف — محمد الطيب

وعلى أحد مقاهي مدينة أسيوط - التقيت مع بعض المواطنين فقالوا لي نحن لا نزال نتمنى أن تمضي الانتخابات بسلام .. ولا نزال نتطلع الى تحقيق الديمقراطية .. ولا نزال نعتقد في حياد الشرطة .. لكن الذي يجعلنا نشك في كل ذلك هو أن المحافظ وكل القيادات التنفيذية بالمحافظة يمارسون ضغوطا كثيرة على الناخبين . وكذلك على مرشحي حزب الوفد الجديد .. وبالفعل هناك دعوى جنحة مباشرة ضد المحافظ مقامة من نائب رئيس حزب الوفد الجديد باسيوط لقيامه بالضغط على أحد مرشحي حزب الوفد الجديد . الأمر الذي يتعارض مع الدستور والقانون .. وقد تحددت جلسة ٢١ مايو للنظر في هذه الدعوى .

وأمين علم الحزب .. أيضا

والتدخل والضغط والترغيب .. لم يقتصر على تلك الامور التي يقوم بها المحافظ والقيادات التنفيذية المحلية .. بل إن الدكتور فؤاد محيي الدين أمين عام الحزب الوطني الديمقراطي قام هو الآخر بهذا الدور .. فعندما فشل اللواء زكي بدر محافظ أسيوط في إقناع الحاج عبدالرحمن خليفه أبو سيف الذي يعتبر أحد أعيان التمساحية بتأييد مرشحي الحزب الوطني .. قام المحافظ بنفسه بتحديد موعد له ليقابل الدكتور فؤاد محيي الدين بالقاهرة .. وسافر الحاج عبدالرحمن أبو سيف للقاهرة والتقى مع أمين عام الحزب الوطني الديمقراطي ودارت مناقشة طويلة حاول خلالها الدكتور محيي الدين إقناعه بالانضمام للحزب الوطني .. فرفض الحاج عبدالرحمن وأصر على موقفه من تأييده لحزب الوفد الجديد !

وعن رأي الناس في تقييم مرشحي الاحزاب المتقدمين لعضوية مجلس الشعب في أسيوط تجد شيئا هاما .. وهو أن أسماء المرشحين هي الاساس لدى الناخب وعلى اساسها تتم عملية التصويت لصالح الحزب الذي ينتمي إليه المرشح الذي يؤيده .. والناخب هنا لا يؤيد المرشح من منطلق العصبية فقط كما هو معروف في صعيد مصر .. ولكن من منطلق آخر هو مواقفه التاريخية السابقة .. ولذلك يستحوذ حزب الوفد الجديد على تأييد الناس . لأن على رأس قائمته في الدائرة الثانية ممتاز نصار صاحب الآراء المعروفة والقضايا الشهيرة للدفاع عن الحريات وعن الحقوق العامة .

إنكار الذات

وعندما دخلت المقر المؤقت لحزب الوفد الجديد بمدينة أسيوط .. إلتقيت مع المحامي محمود عبد الحميد سليمان . نائب رئيس حزب الوفد الجديد باسيوط .. وكان الناس قبل أن القاه يصفونه بأنه العقل المحرك والمدبر للمعركة الانتخابية .. ورغم شعبيته الجارفة فلم يتقدم للترشيح في قائمة حزب الوفد لعضوية مجلس الشعب .. وعندما سألته عن السبب قال إنني أحرص كل الحرص . أولا على بناء الحزب باسيوط وإدارة المعركة الانتخابية والتنسيق بين المرشحين في جميع المناطق وفي الدائرتين .. لأننا نؤمن بأن نجاح الحزب في العمل السياسي لن يتأتى بزيادة ما سنحصل عليه من مقاعد في مجلس الشعب ..

الرد الحاسم

وفي قائمة الحزب الوطني الديمقراطي بأسيوط وجد الناخب الأسيوطي ردا حاسما على الاتهام الأساسي الذي يحاول بعض السذج من دعاة ومؤيدي الحزب الوطني استغلاله ضد حزب الوفد .. فالناخب يقول ويرد على ما يقولونه من أن حزب الوفد هو حزب الباشوات .. بأن قائمة الحزب الوطني بأسيوط على رأسها ثلاثة من أبناء الباشوات بينما قائمة الوفد لا يوجد فيها مرشح واحد إبن باشا !!!

اما - حمادة أبو سيف - الذي يأتي على رأس قائمة الوفد عن الدائرة الأولى بأسيوط - فتقول عنه الناس إنه شاب حريص على تأدية الخدمة العامة لكافة المواطنين

كما التقت الوفد بزهير عبد الغني متولي « عمال » عن الدائرة الأولى فقال إنني استغرب من أسلوب الدعاية الانتخابية الذي يمارسه الحزب الوطني . انهم ينسون أن أبناء الدائرة أصبح لديهم من الوعي السياسي ما يكفي لمواجهة كافة ألوان الدعاية الكاذبة .

وفي النهاية كان اللقاء مع محمد الطيب بكري خضير - وشهرته حسني ، مرشح الوفد عن الدائرة الثانية باسيوط (فلاح) يقول انني كنت أتمنى أن يقتنع المسئولون هنا بالمحافظة أن حيادهم في الانتخابات هو في حد ذاته مكسب لهم لان نجاح مرشحي الوفد لا يعني هدمهم وإهمال جهودهم ..

في الإسكندرية :

قيادات عمالية وأساتذة جامعات ومستشارون يتصدرون قوائم مرشحي حزب الوفد

الاسكندرية مكتب الوفد :

وفي الاسكندرية . التقت « الوفد » مع بعض مرشحي الحزب في الدوائر الثلاث .. كانت القوائم تضم قيادات نقابية ، ورجال أعمال ، ومستشارين واساتذة جامعات ، وابطال عالميين ..

في الدائره الأولى تصدر قائمه الحزب مصطفى عبد الفتاح الطويل « فئات » مستشار سابق ويعمل حاليا بالمحاماه يقول انه كان ممنوعا من مزاوله العمل السياسي لاشتغاله بالقضاء ومن الدافع الذي من أجله رشح نفسه يقول إيماني بمصر وبمبادىء حزب الوفد الذي أنتمي اليه واعتبر نفسي امتدادا للمرحوم والدي عبد الفتاح الطويل باشا ومن أجل تحقيق الرفاهيه والخير لكل مواطن ولكي تأخذ مصر مكانتها اللائق بين الامم المتحضره . ولن يتم هذا إلا بإرساء مبادىء الحريه والديمقراطيه الحقيقية ، كما كان الحال منذ ٣٢ عاما

مشاكل أبي قير

أما السيد فؤاد محمود سرحان « ٦٤ سنه » مرشح الحزب عن العمال فيقول انه كان يعمل رئيسا للقسم الفني بالمصنع الحربي بابو قير وهو وفدي قديم وقد رشح نفسه لخدمه الدائره الأولى وبالتحديد منطقة أبو قير التي مازالت محرومة من الخدمات الاساسيه

الطموحات الوفدية

المرشح الثاني هو عاطف صالح حمدي عبد الفتاح « ٣٤ سنه » ويعمل رئيسا لقسم شئون الاطباء بمستشفيات جامعه المعاهد الفنيه وأمين لجنه النشاط الثقافي والسياسي بها والامين العام للجنه النقابيه للعاملين بالمستشفيات الجامعيه . يقول انه رشح نفسه من أجل دعم حركه الديمقراطيه وايجاد نوع من المعارضه البناءة بالمجلس النيابي

الوفد .. أقرب الاحزاب

اللقاء الثالث كان مع محمد درويش مصطفى « ٥٥ سنه » مرشح الحزب عن العمال ويعمل مفتشا للتحقيقات بحي شرق الاسكندرية . وهو عضو مجلس شعب سابق

يقول ان الدافع لترشيحه هو تدعيم الحريه والديمقراطيه والدفاع عن حقوق الشعب ومقاومة الفساد والرشوة ومن أجل كرامة الانسان وقد

مؤلف تلفزيوني

وكان اللقاء الرابع مع مرشحي الدائره الاولى الاصليه مع الدكتور سامي محمد كامل البنداري (فئات) عمره ٥٥ عاما ويعمل رئيسا لمجلس إداره مستشفى الولاده وفي نفس الوقت أخصائي أمراض النساء والولاده وسبق له الحصول على جائزة الدولة التقديرية كما أنه عضو سابق في مجلس إداره نقابة الاطباء وسافر إلى العديد من دول أوروبا في مهام علميه .

الدفاع عن الحريات

أما شريف الدياسطي مرشح الحزب عن الفئات والذي يعمل محاميا يقول انه كان سكرتيرا للجنته التنفيذيه للطلبه بجامعه الاسكندريه وعضوا مؤسسا في حزب الوفد الجديد كما أن أسرته كلها وفديه دما ولحما منذ نشأة الوفد بزعامة سعد باشا زغلول .

الوفد حزب الكادحين

والسيد محمد فايز عليان هو مرشح الحزب عن العمال . عمره ٤٧ عاما ويعمل مديرا لعلاقات العمل بالقوى العامله بالاسكندرية وعضوا في اللجنه النقابيه للعاملين بالقوى العامله بالاسكندريه وكذلك عضو لمجلس إداره جمعيه الاسكندريه الطبيه وعضو جمعيه الهلال الاحمر ونادي التجاره يقول ان الدافع لترشيحه هو إيمانه بمبادىء الحزب ومن أجل رفع مستوى دخول العاملين بالحكومه والقطاع العام .

الوفد .. مدرسة الحركة الوطنيه

وكان آخر من التقت بهم الوفد في الدائره الاولى من مرشحي الوفد السيده / سوزان أحمد الكيال مرشحة الحزب لمقعد المرأه « فئات » وهي متزوجه ولها ولدان

وتعمل مدرسه أولى للمواد الاجتماعيه بكليه البنات بزيزينيا وحاصله على دبلوم دراسات عليا

الدائرة الثانية

وفي الدائرة الثانية بدأ اللقاء مع عمر ابراهيم بركات (٥٣ سنة) يعمل حاليا رئيسا لقسم الاشتراكات والعقود لشركة توزيع كهرباء الاسكندرية وكان رئيسا للجنة شباب الوفد بكرموز وعضو لجنة الطلبة والعمال عام ٤٨ وشارك في معركة القناة عقب الغاء المعاهدة بكتيبة أحمد عرابي وقدم لمحكمة الجنايات بتهمة العيب في الذات الملكية وقاد مظاهرة مسجد أبي العباس عندما صلى الجمعة الزعيم الخالد مصطفى النحاس واعتقل بسبب ذلك

تاريخ طويل

والمرشح لمقعد المرأة في هذه الدائرة هي الدكتورة سميحة توفيق تعمل أخصائية لامراض النساء والولادة وهي متزوجة ولديها ٤ أولاد . طبيب ومهندسة وكيميائية وتلميذ بالثانوي . وهي تعتمد في تحركها الانتخابي على تاريخها العريض في خدمة المجتمع السكندري طوال ٢٣ سنة قضتها في خدمة أهل الاسكندرية ورعايتهم صحيا واجتماعيا

الدائرة الثالثة

وفي الدائرة الثالثة بالاسكندرية جاء اللقاء الاول مع :

● رزقة عبدالمجيد البلشي مرشحة العمال وتعمل رئيسة لقسم العلاقات الخارجية بشركة النصر للبترول وسبق لها عضوية مجلس الشعب دورتين متتاليتين في ٧١ و ٧٦ . وتقول ان دافع ترشيحها هو اقتناعها بقدرتها على العطاء

واللقاء الثاني كان مع عبداللطيف أبو هيف مرشح الحزب (فئات) عمره ٥٥ عاما وهو عميد سابق بالقوات المسلحة وبطل أبطال العالم في سباحة المسافات الطويلة وسجله الرياضي حافل بالعديد من البطولات التي ارتفع فيها علم مصر خفاقا . سبق له ترشيح نفسه في عهد مراكز القوى التي تم تزويرها بالكامل ووقتها كان الناس يرددون أنه لو كان أبو هيف رشح نفسه في احدى الولايات الأمريكية لنجح فورا .

ضحية لمذبحة القضاة

ثم جاء اللقاء مع محمد صفاء عامر مرشح الفئات في الدائرة الثالثة ٤٣ عاما وهو مستشار سابق وحاليا محام بالنقض . يقول ان دافعه في الترشيح هو الخدمة العامة ولقد اختار حزب الوفد لايمانه المطلق بانه حزب الديمقراطية .. وحزب القاعدة الشعبية العريضة ..

ومن المعروف أن محمد صفاء عامر كان قد فصل في مذبحة القضاء عام ٦٩ وأعيد مرة أخرى عام ٧٢ ثم قدم استقالته عام ١٩٧٩ ليتفرغ للمحاماة والعمل العام .

أما السيد عبدالحكيم زيدان فهو مرشح العمال في الدائرة ويعمل أخصائيا بالشركة العامة للاعمال الهندسية وفي نفس الوقت هو عضو في اللجنة النقابية للشركة وكان رئيسا منتخبا للجمعية التعاونية للعاملين بالشركة في الدورة السابقة .

● أما ابراهيم سليمان أحمد عاشور فهو مرشح العمال في نفس الدائرة عمره ٦٠ عاما وهو رئيس لجنة الجرد بمخازن هيئة ميناء الاسكندرية . كما كان من الاعضاء المؤسسين للوفد الجديد واعتقل عام ٨١ بتهمة قلب نظام الحكم وهو عضو بنادي الاتحاد .

واللقاء الأخير كان مع القبطان مدحت أحمد الهرميل (٤٠ عاما) ويعمل مديرا عاما للضباط والبحارة بالشركة المصرية للملاحة وهو مرشح الحزب عن الفئات في الدائرة الثالثة .

كان رئيسا لمجلس ادارة اللجنة النقابية للعاملين بالشركة المصرية للملاحة البحرية لمدة عشر سنوات . كما كان عضوا بمجلس ادارة الشركة لمدة عشر سنوات وكان ممثلا لعمال قطاع النقل البحري في وفد الاتحاد العام لعمال مصر بالاتحاد السوفيتي عام ٧٤ ومثل مصر في مؤتمر الامكو عام ٧٥ وفي اجتماعات منظمة العمل الدولية بجنيف عام ٧٦ .. وبعد أن رقي الى الفئة العليا لم يستطع المشاركة في الانتخابات النقابية والعمالية واختير عضوا بالجمعية العمومية للنقابة العامة لعمال النقل البحري . ودافعه للترشيح هو البحث عن حياة ديمقراطية سليمة ينشدها الشعب ويسعى لها الوفد . وان يعمل على توصيل صوت قطاع العاملين في النقل البحري الى كل أجهزة الدولة .

مدحت الهرميل — د . سميحة توفيق — شريف الدياسطي

في البحيرة :

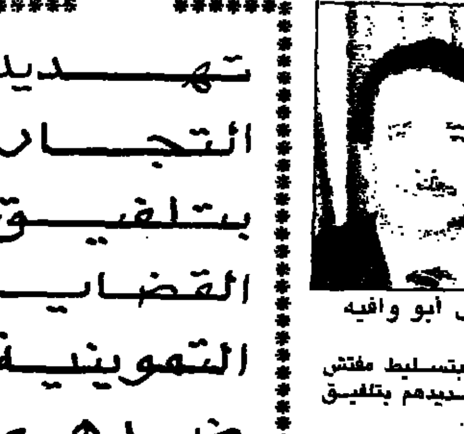
عرضوا مناصب رؤساء المدن و الشركات على مرشحي الوفد .. ليتنازلوا عن الترشيح .. !











عبدالمنعم حسين — الدمنهوري — حمدي أبو وافيه

« اطمئنوا فإن المستقبل لكم . ولا ينبغي ان يوقف مسيرتكم حاقد . أو يخيفكم تحذير . واجعلوا مصلحة بلدكم فوق كل اعتبار » .

بهذه المعاني وبتلك العبارات توجه اللواء عبدالمنعم حسين مقرر حزب الوفد بمحافظة البحيرة الى المرشحين والوفديين لمواجهة المعركة الانتخابية . في الاجتماع الذي عقد يوم الخميس الماضي بمقر الحزب بدمنهور . وشرح فيه خطة الحزب في المعركة وتصوراته في حوار ديمقراطي طويل ثم طمأن المرشحين وأعضاء الحزب على الموقف العام للحزب واتجاه الجماهير اليه .

وفي نهاية هذا اللقاء التقت جريدة « الوفد » باللواء عبدالمنعم حسين وسألته عن تخطيطه للمعركه الانتخابية فأجاب :

الدوائر الثلاث في البحيرة تسير في دعايتها الانتخابية وفق تخطيط دقيق . ونظام متحضر لاسلوب الدعاية وتم تنسيق التعاون بين المرشحين الاصليين والاحتياطيين لكل الدوائر لمناقشة ماتم في الاجتماعات التي كانت تقوم بها كل دائرة على حدة . وقد وجد الوفد قبولا شديدا منقطع النظير من جموع الشعب . ومن الشارع السياسي .

ويضيف مقرر الوفد في البحيرة :

- كان رد فعل هذا التيار الجارف ان أجهزة الحكم المحلي برئاسة المحافظ تقوم بمجهود ضخم للتأثير على مرشحي الحزب والضغط عليهم لكي يتنازلوا عن الترشيح مقابل الاغراءات الكثيرة التي تقدمها لهم . والوعود البراقة التي يزفونها اليهم بمناصب رؤساء المدن ورؤساء الشركات التابعة للمحافظة .

ثم يضيف اللواء عبدالمنعم وقسمات وجهه تحمل ألما دفينا . أنه من غير المعقول ان يقوم هؤلاء المسئولون الذين يتقاضون مرتباتهم من اموال الشعب .. من غير المعقول أن يسخروا أجهزة الدولة لخدمة الحزب الوطني وليس معقولا ان تستخدم أموال صناديق الخدمة العامة التي تجمع عنوة من الفلاحين لتصرف على الحزب الوطني وليس مقبولا أن تستخدم دواوين الحكومة ومكاتبها وموظفوها وتليفوناتها وسياراتها والقطاع العام واجهزة امن الدولة لخدمة هذا الحزب . ومع كل هذا لم تفلح جهودهم في استمالة مرشح وفدي واحد حتى الان

التهديد بالنقل لمن يؤيد الوفد

كذلك قام رئيس مدينة المحمودية بضغوط شديدة على الموظفين الذين يرأسهم وهدد بنقل وتشتيت كل من ينضم الى الوفد . كذلك يذهب الى منازل موظفية بصحبة مرشحي الحزب الوطني ويمارس نفوذه عليهم

ليهددوا التجار بتسليط مفتش التموين عليهم وتهديدهم بتلفيق قضايا تموينية لهم .

يقول حمدي أبو وافية احد مرشحي الوفد إن عيسى ناجي نوار أمين الحزب الوطني بالبحيرة أمر بنقل محمد حسن فتح الله مندوب الصرف ببنك قرية ندبية الى قرية شرنوب بسبب موقفه الانتخابي .

وقال مرشح اخر هو عبدالفتاح عبدالعزيز ترابيس انه قد تم نقله كمدير لبنك قرية ندبية الى بنك قرية أبو النقاف مركز حوش عيسى . وأتوا بأبن شقيق امين عام الحزب الوطني . والمسافة بين القريتين اكثر من اربعين كيلو مترا والغريب ان الذي اتى مكانه وهو محمد حسين نوار لم يكن هو وحده من عائلة نوار التي أصر أمين عام الحزب الوطني على ان يجعل كل العائلة ترتقي اعلى المناصب فقد عين سته موظفين بهذا البنك من العائلة .

. أما الخبر الذي أزعج أهالي محافظة الحيرة فهو القرار الذي أصدره وكيل وزارة التموين بالمحافظة والذي يمنع صرف حصة الدبلان للحرفيين وصرفها للحزب الوطني لعمل الدعاية الانتخابية للحزب عليها "

تهديد التجار بتلفيق القضايا التموينية ضدهم!

وفي البحيرة ظاهرة تستحق التسجيل وهي انضمام ثلاثة من اعضاء مجلس الشعب الى حزب الوفد هم محمد عبدالعزيز عرفات الذي دخل مجلس الشعب مستقلا ثم امتدت اليه يد الحزب الوطني ثم لم يلبث ان تركه بعد ان عاد حزب الوفد الجديد وشعر بانه حزب الحرية .

والثاني هو عبدالعليم الدمنهوري الذي استقال ايضا من الحزب الوطني وانضم للوفد . والثالث هو عضو مجلس الشعب محمد أحمد ابو السعد في انتخابات ١٩٧٦ وهؤلاء الثلاثة يتمتعون بسمعة طيبة ومن المعروفين بتفانيهم في خدمة الجماهير .

كذلك فان اختيار المرشحين كما قال اللواء عبدالمنعم حسين تم على اساس الخلق والتفاني في العمل وطهارة اليد واللسان وتقدير الجماهير لهم

بعض مؤشرات غير مطمئنة حول الانتخابات

بقلم الدكتور : وحيد رأفت

حرصت الصحف القومية الخاضعة للحكومة - بحكم تملك الاتحاد الاشتراكي لها ملكية خاصة في الامس القريب ، واستمرار تملك الدولة لها حتى يومنا هذا عن طريق مجلس الشورى - على أن تنشر في أماكن بارزة منها يوم السبت الماضي الخامس من مايو . رأيا لصحيفة « التايمز » اللندنية أعربت فيه عن اعتقادها بان انتخابات مجلس الشعب المصري التي ستجرى في أواخر هذا الشهر سوف تكون حرة ، وأن المعارضة تتفق مع الرئيس محمد حسني مبارك على أن هذه الانتخابات ستكون أكثر الانتخابات حرية منذ ثلاثين سنة » ! هكذا ذكرت صحفنا القومية !

ولا يعني شعبنا ما قالته هذه الصحيفة « اللندنية » أو ما سوف تقوله صحف أخرى أجنبية عن تلك الانتخابات من اراء أو تنبوءات ، تسارع صحفنا المحلية إلى ترديدها والاشادة بها كلما كانت متمشية مع اتجاهاتها . وإنما الذي يعنينا بالدرجة الأولى نحن المصريين هنا في مصر هو ما يجرى تحت نظرنا وسمعنا على أرض الواقع !

وما نلمسه ونعايشه مثلا هذه الايام لا يطابق تماما ما عبرت عنه جريدة « التايمز » اللندنية أو يجاري تفاؤلها المسرف ! وثمة أكثر من دليل على صدق ما أقول . مثال ذلك :

أولا - تلك القيود الثقيلة الواردة على نظام الانتخابات بالقوائم الحزبية النسبية كما حدده القانون رقم ١١٤ لسنة ١٩٨٣ ، كاشتراط حصول كل حزب . لكي يمثل في مجلس الشعب . على نسبة الـ ٨٪ من مجموع الأصوات الصحيحة وذلك على مستوى الجمهورية ، ومثل وجوب ضم المقاعد المعلقة أو « البواقي » بعد التوزيع الاول لمقاعد مجلس الشعب الـ ٤٤٨ على القوائم الحزبية المتنافسة بنسبة ما حصلت عليه كل قائمة من أصوات صحيحة في الدائرة الانتخابية . إلى قوائم الحزب الحاصل على أكثر الاصوات في الدائرة . وبعبارة أخرى إلى الحزب الوطني الديمقراطي الحاكم ! وقد تصل رقم هذه المقاعد « المعلقة » إلى ٤٨ مقعدا نيابيا أو تزيد . على مستوى الجمهورية ، يستفيد منها الحزب الحاكم بصفة « كمالة عدد » ! وقبل رفض حق الترشيح للمستقلين . تلك الفئة التي سببت بعض الضيق للرئيس الراحل محمد أنور السادات في مجلس الشعب المنتخب في أكتوبر ١٩٧٦ ، ومثل استكمال نسبة الـ ٥٠٪ المخصصة للعمال والفلاحين من القوائم الاقل أصواتا . فما نؤدي عملا إلى وجوب تخطي المرشحين من « الفئات » الواردة أسماؤهم في صدر هذه القوائم مهما بلغ قدرهم لصالح غيرهم من المرشحين ! وفي هذا ما فيه من تغيير وتبديل في رغبات الناخبين . دون ما حاجة إلى اللجوء هذه المرة للوسائل الأخرى كالتزوير المادي أو المعنوي . كما كان يحصل في الماضي !

ثانيا - رفض الحكومة الحالية جميع المطالب التي تقدمت بها أحزاب المعارضة أثناء نظر التعديلات الأخيرة لقانون مباشرة الحقوق السياسية رقم ٧٣ لسنة ١٩٥٦ في مجلس الشعب . والتي كان الهدف منها الاطمئنان إلى سلامة الانتخابات المقبلة ونزاهتها !

ثالثا - نقل بعض كبار الموظفين العاملين في المصالح الحكومية المركزية أو المحلية من وظائفهم إلى أماكن أخرى بسبب انضمامهم إلى أحد أحزاب المعارضة . بينما يتمتع الذين ينضمون إلى الحزب الوطني الديمقراطي الحاكم بالاستقرار وربما بالترقية !

رابعا - تدخل المحافظين في الاقاليم تدخلا سافرا ومستمرا لصالح مرشحي قوائم الحزب الحاكم . وملاحقة مرشحي وأنصار أحزاب المعارضة بالتهديد والوعيد لارهابهم !

خامسا - العمل على إشاعة الاعتقاد المضلل بان الانتخابات القادمة لمجلس الشعب هي استفتاء على شخص رئيس الجمهورية وعلى سياسته . وأن من يصوت من المواطنين لصالح أحزاب المعارضة إنما يعارض رئيس الجمهورية وسياسته ! ولهذا طالبت أحزاب المعارضة مرارا بالنظر إلى ظروف مصر الخاصة . بان يظل رئيس الدولة بنجوة عن الاحزاب والحزبية . وبان يوقف رئيس الجمهورية فور اختياره لهذا المنصب السامي كل انتماءات حزبية سابقة . ليكون خالصا للمصريين وليس لفريق منهم . وحكما عادلا فوق الاحزاب جميعا .

سادسا - زيارات السيد الرئيس للمحافظات في هذه الفترة بالذات لتفقد موقع العمل أو ما يتم من إنجازات . بصحبة رئيس الوزراء وكوكبة من الوزراء . وبعضهم من المرشحين في الانتخابات المقبلة . مما يبدو وكانه دعاية إنتخابية مقنعة لمرشحي الحزب الحاكم على الاقل في تصور بعض رجال الادارة والمواطنين ولا أقول أغلبهم !

سابعا - ما جاء في بعض خطب الرئيس لا سيما خطاب أول مايو في عيد العمال من عبارات فسرت بانها لوم وتحذير لاحزاب المعارضة ولحزب الوفد الجديد بالذات ، وأبرزتها الصحف القومية وصحيفة « مايو » تحت شعارات مثيرة مثل « إن عجلة التاريخ لن تدور إلى الوراء » .. ولن تستطيع فلول الماضي أن تتصدى لكتائب الحاضر والمستقبل وأنه لا عودة لعهد أفسد الحياة السياسية قبل ثورة يوليو وقسم المواطنين إلى درجات .. إلخ بالرغم من أن حزب الوفد الجديد ، أكد مرارا وتكرارا بلسان قياداته أنه لا عودة إلى الماضي . وأنه لم يات لتصفية الحساب مع ثورة يوليو أو غيرها ولا يفكر إطلاقا في إلغاء إنجازاتها أو الانتقاص من مكاسب العمال والفلاحين وحقوقهم . وأنه كحزب جديد إستفاد من تجارب الماضي . يتطلع بامل إلى المستقبل وإلى التعاون المستمر مع الاحزاب جميعا لاعادة بناء البلاد وحل مشاكلها المستعصية المتراكمة !

كما أن محاولة الصحف المذكورة إلصاق تهمة الفساد والافساد بعهد ما قبل ثورة ٢٣ يوليو وحده وهو تجن على الواقع والتاريخ وتشويه لهما ! فالفساد موجود على درجات متفاوته في كل عهد ، وأكبر دليل على ذلك تلك المحاكمات التي جرت مؤخرا أمام محاكم القيم التي استحدثها القانون رقم ٩٥ لسنة ١٩٨٠ الصادر في أواخر عهد الرئيس السادات . لنماذج ممن أفسدوا الحياة السياسية والاقتصادية والاجتماعية جميعا . باستغلال النفوذ . والاتجار بقوت الشعب . وتهريب المخدرات والاستيلاء على الاموال العامة الثابتة والمنقولة . ونهب أموال البنوك والتهرب من تسديد مستحقات الخزانة العامة .. إلخ . نماذج بشرية خرجت جميعها للأسف الشديد من تحت عباءة الحزب الوطني الديمقراطي الحاكم . وجاوز فسادها وإفسادها في نظر الأجيال المصرية الحاضرة كل ما ورد في الكتاب الاسود وأمثاله من ماس ، تحرص الصحف القومية وصحف الحزب الحاكم على تذكيرنا بها صباح مساء . ربما لتتخذ منها ستارا شفافا أو « ورقة توت » لتغطية سوءات هذا الحزب ! ويعلم الجميع أن الرئيس محمد حسني مبارك بالذات لا شأن له في شيء من ذلك وأنه بريء منه . ولن يسمح بتكراره !

ثامنا - امتناع وزارة الاعلام ابتداء من الاستجابة لطلب أحزاب المعارضة إتاحة المجال أمامها لتعريف الناخبين بافكارها وسياساتها عن طريق أجهزة الراديو والتليفزيون باعتبارها مملوكة للشعب بجميع فئاته . وليس للحزب الحاكم وحده ! ثم عادت وزارة الاعلام فعدلت عن موقفها السابق ولكن بشروط « سلطانية » رأت أحزاب المعارضة أو معظمها الاعتذار عن قبولها لانها لن تحقق الغرض المنشود ! ويلاحظ أن عدول الوزارة المذكورة عن موقفها السلبي الأول انما جاء بعد عرض الامر على القضاء لوضع الأمور في نصابها الصحيح بالتطبيق للقوانين . وقياسا على ماهو متبع في الدول الديموقراطية فعلا لا قولا . في مثل هذه الانتخابات العامة سواء كانت لاختيار شخص رئيس الجمهورية ، أو لانتخاب أعضاء المجالس النيابية في أنظمة تقوم أصلا على تعدد الأحزاب كما هو الحال عندنا اليوم بعد تعديل المادة الخامسة من دستور البلاد ! وأغلب الظن ان التحول في موقف وزارة الاعلام انما كان لتجنب صدور حكم قضائي ضدها ولاسقاط حجة أحزاب المعارضة مادامت الوزارة قد سمحت لهذه الاحزاب أخيرا بمخاطبة الجماهير عن طريق الراديو والتليفزيون ! ولكن ليس المهم توجيه الدعوة . بل الاهم هي الشروط المصاحبة لها . كتحديد المدة أو اخضاع ما يذاع للرقابة المسبقة ! فتحديد أربعين دقيقة لكل حزب موزعة مناصفة ما بين الراديو والتليفزيون . تجعل من المتعذر عمليا على أحزاب المعارضة نقل أفكارها وبرامجها الى جماهير المشاهدين أو المستمعين ! وشتان بين هذه الفرصة اليتيمة والوحيدة المتاحة لاحزاب المعارضة وبين الحضور المستمر للحزب الوطني الديمقراطي الحاكم عن طريق وزرائه ورجاله الذين ينقل الراديو والتليفزيون تحركاتهم وسكناتهم صباحا ومساء كما ان رفض اذاعة أحاديث زعماء المعارضة على الهواء مباشرة . واخضاعها للتسجيل المسبق قبل العرض . يتيح الفرصة للحكومة لبسط رقابتها على هذه التسجيلات لتحذف منها مالا يروق لها . وبذلك تخرج هذه الاحاديث مشوهة الى الجماهير ! فاين هي المساواة المطلقة بين الاحزاب في الاذاعة والتليفزيون التي يتحدث عنها السيد وزير الاعلام في جريدة مايو !

تلك بعض مؤشرات تثير شكوك أحزاب المعارضة حول نزاهة الانتخابات النيابية المقبلة وحيال الحكومة إزاءها .. وكم نرجو أن تتكفل الأيام القليلة القادمة بتبديد هذه الشكوك حتى تكون الانتخابات نزيهة حقا . وبعيدة عن كل ما يمكن أن يشوهها . لنفخر بها جميعا ولكي نغدو قدوة حسنة لغيرنا في هذه المنطقة الحساسة من العالم .

الانتخابات القادمة نقطة تحول تحملها مصر لدول المنطقة

بقلم المستشار : عبد السلام بلبع

رئيس محكمة النقض السابق

ان الموقف من انتخابات أعضاء مجلس الشعب التي سوف تجرى في أواخر الشهر الحالي مما يمكن تشبيهه بالموقف بعد ثورة ٢٣ يوليو سنة ١٩٥٢ . فما أن قامت بمصر تلك الثورة حتى جرى تصديرها في السنوات التالية الى الخارج : بالعراق والجزائر والسودان وليبيا واليمن والكونجو برازافيل والكونجو كينشاسا وسائر الدول العربية والافريقية . وقد طبقت مبادىء ثورة ٢٣ يوليو الستة فيما عدا اقامة نظام ديمقراطي سليم . وهو ما ترتب عليه أن جاء تطبيق وتنفيذ المبادىء الخمسة الأخرى مشوبا بالسلبيات والآثار الجانبية بسبب أنها وليد الرأي الواحد والحكم الشمولي .

وبالمثل فان الانتخابات القادمة سوف تعد نقطة تحول تحملها مصر لدول المنطقة . ان العالم كله سوف يتابع هذه الانتخابات في كل معالمها السالب والموجب لتقل اثارها الى خارج مصر باعتبار مصر هي الرائدة في هذا الخصوص . والأمل قوي في أن تبادر مصر باجراء انتخابات نظيفة حرة محايدة نزيهة ناجحة باقبال الناخبين على صناديق الانتخاب . وذلك باعتبار هذه الأوصاف اذا ما تميزت بها أية انتخابات هي الأساس في النظام الديمقراطي . ولئن كانت بعض الدول الافريقية قد أصيبت أخيرا بنزعة شمولية . الا أنها يمكن أن تتحول الى النظام الديمقراطي اذا ما نجحت الانتخابات القادمة في مصر وأسبغ عليها الخبراء العالميون والمحليون ورجال الاعلام تلك الاوصاف المشار اليها .

تصميم رئيس الجمهورية على أن تكون الانتخابات حرة :

ومما يؤكد هذا الامل أن السيد الرئيس أوصى القائمين على الحكم لاكثر من مرة بضرورة أن تكون الانتخابات حرة . وذلك على الرغم من أنه رئيس للحزب الوطني الديمقراطي . ولا أدل على تصميم السيد الرئيس على ذلك من كلمته في ختام جلسات المؤتمر القومي للسكان اذ قال : « ان الاحزاب السياسية تستطيع أن تضطلع بدور ايجابي في قضية السكان باعتبارها قضية قومية تؤثر على مستقبل هذا البلد ورخاء شعبه العريق » . فالخطاب موجه الى الاحزاب جميعها وليس الى الحزب القائم بالحكم . وهذه الكلمة تعد تفسيرا مباشرا لنص المادة الثانية من قانون الاحزاب رقم ٤٠ لسنة ١٩٧٧ . اذ أن مؤدى هذا النص أن تشارك الاحزاب جميعها في مسيرة الحكم ومسئوليته عن طريق تبادل الرأي . ولا يتأتى ذلك في نظام الحزب الواحد أو أن تكون الاغلبية تمثل الحزب السائد كما هو الحال في النظام السياسي الحالي . وإنما يتعين أن تساند الاغلبية أقلية لها وزنها وفعاليتها حتى تشارك في المسئولية وخاصة في القضايا المصيرية أيا كان هذا الحزب أو مجموع الاحزاب التي تفوز بالاغلبية وتتولى القيام بالحكم .

تفسيرات وزير شئون مجلس الشعب والشورى للانتخابات بالقائمة النسبية :

وبهذه المناسبة فانا نقدر كل التفسيرات التي جاءت على لسان الاخ مختار هاني وزير شئون مجلس الشعب والشورى . غير أن ما قرره من أن تعطي المقاعد المتبقية من الاحزاب التي لم تحصل على نسبة ٨٪ من مجموع الاصوات الصحيحة على مستوى الجمهورية - للقائمة الحائزة أصلا على أكثر الاصوات . هو تفسير يتنافى مع القاعدة الأصلية وهي العدالة في التوزيع بالتساوي بين الاحزاب التي حصلت على نسبة تجاوز الـ ٨٪ لا لحزب واحد بالذات . وإذا كانت قد صدرت بذلك لائحة أو قرار بقانون أو قانون فانه يقع مخالفا للدستور . هذا فوق أنه يؤدي الى أن يصبح حزب الاغلبية هو الحزب السائد . وهو بل نظام الحزب الواحد في خطورته على الديمقراطية لمخالفته لمبدأ فعالية المعارضة في المشاركة في المسئولية . وذلك أيا كان الحزب الذي سيفوز بالاغلبية .

هذه بعض الخواطر عن رواسب الماضي التي تتطلب حلولا للمستقبل . ونرجو أن نتابعها في جريدة « الوفد » .

دراسات الوفد

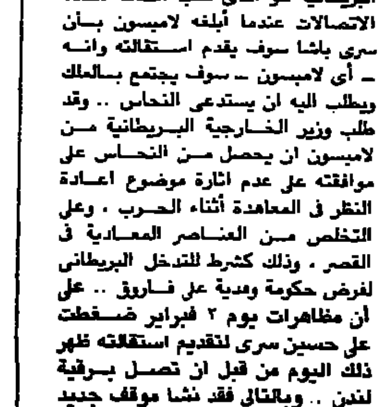
● لماذا قام الانجليز بحادث ٤ فبراير ؟.. وبعبارة أخرى : هل ساق الانجليز دباباتهم الى ساحة عابدين يوم ٤ فبراير ليلا لفرض حكومة وفدية برياسة النحاس باشا تنفيذا للانذار البريطاني ، كما هو الشائع والمعروف إلى الآن ؟

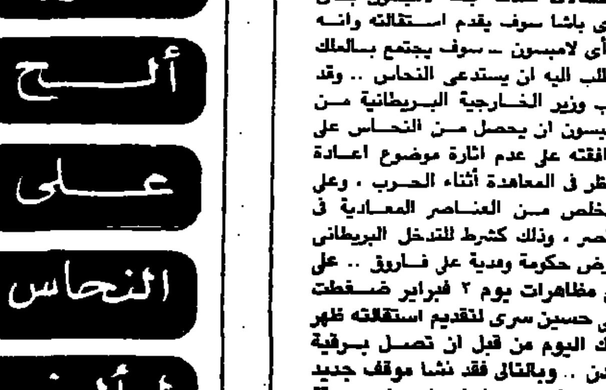
والجواب هو النفي .. لقد دفع الانجليز بدباباتهم إلى ساحة عابدين لخلع فاروق وليس لفرض النحاس

وثائق ٤ فبراير ترد على المزيفين (٢)

عملية الدبابات البريطانية كان غرضها :

خلع الملك .. وليس فرض النحاس





●● تواصل « الوفد » الرد على المزيفين الذين لا يكفون عن حملاتهم المسعورة للاساءة الى زعماء الوطنية المصرية ..

ونحن في ردنا على المزيفين . إنما نقدم الحقائق التاريخية التي تؤكدها الوثائق البريطانية حول حادث ٤ فبراير ١٩٤٢ .. تلك الحقائق التي تقول .. إن عملية للدبابات البريطانية وحصارها لقصر عابدين كان غرضها هو : خلع الملك فاروق .. وليس فرض النحاس على الحكم .. وإن الملك فاروق أخذ يلح على النحاس لتأليف الوزارة . بينما النحاس يعتذر في كل مرة .. حتى قال فاروق : إنك الوطني الوحيد .. وإن قبولك الحكم هو تضحية منك تضيفها الى تضحياتك السابقة التي يعرفها الجميع .. إنها تضحية لخدمة الوطن ولانقاذ البلاد .

تلك حقايق التاريخ التي أوردها أستاذ متخصص في التاريخ المصري الحديث هو الدكتور عبد العظيم رمضان . في كتابه « تطور الحركة الوطنية في مصر » والذي تناول حادث ٤ فبراير بالدراسة التاريخية الموثقة .

وهذا الجزء هو استكمال لما نشرناه في الاسبوع الماضي ..

فاروق ألح على النحاس لتأليف الوزارة إنقاذا للبلاد



مصطفى النحاس

باشا .. وإذا كان الحادث قد انتهى إلى تاليف وزارة وفدية برياسة النحاس باشا . فقد احتاج هذا من السفير البريطاني لامبسون لان يقدم مبرراته إلى حكومته .. وهذا ما كشفته المراسلات السرية بين لامبسون ووزارة الخارجية البريطانية .. وفي الحقيقة ان لامبسون كان قد فقد الأمل في ان يقبل فاروق استدعاء النحاس باشا لتشكيل الوزارة بعد ان وصل اليه قرار الزعماء في عابدين . والذي بنى عليه فاروق رفضه للانذار البريطاني .. فقد سبق ذلك كما رأينا امتناع فاروق عن الاستجابة لطلب لامبسون حين قدمه لحسنين باشا في اليوم السابق . وبذلك يتضح تصميم فاروق على المقاومة .. لهذا حين تسلم لامبسون قرار الزعماء وفاروق من حسنين باشا . قرر على الفور هو ووزير الدولة البريطاني الاستمرار في الاجراءات وان يطلب الاجتماع بفاروق في الساعة التاسعة كما كان مقررا من قبل ليطلب اليه التنازل عن العرش .

الخطة الجديدة

ـ ويضيف الدكتور عبدالعظيم رمضان قوله :

ـ يتضح من ذلك ان فكرة ارغام فاروق على استدعاء النحاس باشا كان قد فات اوانها .. فقد كانت نهاية حدود هذا الارغام هو الانذار الانجليزي الذى رفضه الزعماء ورفضه فاروق .. وليس معنى ذلك ان لامبسون كان قد تخلى عن فكرة تأليف النحاس باشا وزارة وفدية ، ولكن الخطة الجديدة كانت ان يؤلف النحاس هذه الوزارة بعد خلع فاروق .

لذلك حين قرر لامبسون ووزير الدولة الاستمرار في الاجراءات وخلع فاروق ، سألا أمين عثمان عما إذا كان النحاس سوف يقبل تأليف الوزارة بعد عزل الملك ، وقد أقسم « بجميع الالهة » ـ حسبما يروى لامبسون ـ على ان النحاس سوف يقبل .. وفي الحقيقة ان الاتصالات قد جرت بين لامبسون والنحاس باشا منذ يوم ٣ فبراير ـ أى في اليوم السابق ـ كما رأينا من قبل .

ويقول المؤلف .. ان وزير الخارجية البريطانية هو الذى طلب اقامة هذه الاتصالات عندما أبلغه لامبسون بأن سرى باشا سوف يقدم استقالته وانه ـ أى لامبسون ـ سوف يجتمع بالملك ويطلب اليه ان يستدعى النحاس .. وقد طلب وزير الخارجية البريطانية من لامبسون ان يحصل من النحاس على موافقته على عدم اثارة موضوع اعادة النظر في المعاهدة أثناء الحرب ، وعلى التخلص من العناصر المعادية في القصر ، وذلك كشرط للتدخل البريطاني لفرض حكومة وفدية على فاروق .. على أن مظاهرات يوم ٢ فبراير ضغطت على حسين سرى لتقديم استقالته ظهر ذلك اليوم من قبل ان تصل برقية لندن .. وبالتالى فقد نشأ موقف جديد لم يكن ليسمح بفرض شروط مسبقة على النحاس . إذ كان البديل الوحيد لوزارة يرأسها النحاس ، سواء وفدية أو قومية ، هو تأليف وزارة برياسة على ماهر أو أحد أصدقائه كما كان واضحا .

على ان لامبسون انتهز فرصة مقابلته لامين عثمان في اليوم التالى ٣ فبراير ، فعرض عليه النقاط التى طلب وزير الخارجية البريطانية اجراء الاتصالات مع النحاس بشانها ، ولكنه لم يكلفه بتبليغها إلى النحاس كشروط .. فحين كتب إلى وزير الخارجية بهذه الرواية عقب عليها بقوله « وإذا تولى النحاس الحكم ، عند ذلك سوف أعرضها عليه مباشرة » .

النحاس يرفض

ويقول الدكتور عبدالعظيم رمضان .. ان النحاس رفض بعد ذلك طلب لامبسون بتأليف وزارة قومية ، كما رفض طلب فاروق اليه بتأليف هذه الوزارة في نفس اليوم . ولم يكن ثمة وقت للامبسون ليفعل شيئا الا ان يساند النحاس في تأليف وزارة وفدية . فيطلب إلى حسنين باشا في نفس اليوم ابلاغ فاروق بضرورة استدعاء النحاس ليعهد اليه بتأليف هذه الوزارة ثم يقدم انذاره في اليوم التالى ـ كل ذلك دون شروط على النحاس .

على ان فاروق رفض الانذار كما رأينا ، كما رفضه الزعماء . واستقر لامبسون على خلع فاروق أو اجباره على التنازل . وتطوع أمين عثمان فأكد ان النحاس سوف يقبل تأليف الوزارة في هذه الحالة ، دون أن يجرى أى اتصالات به في هذا الشأن » .

اسقاط العرش ..

وعلى هذا الاساس ساق لامبسون الدبابات البريطانية الى قصر عابدين لاسقاط فاروق عن عرشه . لا لفرض النحاس عليه .. وهذا ما جعل وكيل وزارة الخارجية البريطانية ينبه إلى هذه الحقيقة في مذكرة إلى وزير الخارجية فيقول : « على ان لدى تنبيها خطيرا أودأن أقدمه . وأعتقد انه ربما يغطى نقطة سوف تكلفنا كثيرا في المستقبل ، وهو انه لم يحدث في أى وقت خلال الازمة . سواء فيما يتعلق بتعيين الوزارة الجديدة أو خلع الملك المحتمل ، ان

السير لامبسون قد دخل في اتصال شخصي مع النحاس .. والنتيجة المترتبة على ذلك هى انه لم يكن متاحا للنحاس فقط ان ينكر علانية . وهو سيفعل ذلك بكل تأكيد ، انه مدين بتأييدنا بأى

شىء . أو انه ملتزم نحونا بأى التزام ، وانما نحن في الحقيقة لا نملك شيئا نشهره في وجهه عندما تقع الازمة المقبلة ؟» .

ويمضى الدكتور عبدالعظيم رمضان قائلا : على أى حال . فقد جرت المقابلة بين لامبسون وفاروق على نحو يؤكد ما ذكرناه من أن الغرض لم يكن فرض النحاس وانما اسقاط الملك عن العرش .. وكان مع لامبسون أثناء المقابلة الجنرال ستون بينما كان حسنين باشا مع الملك فاروق .. فلم يفاتح لامبسون فاروق في أمر استدعاء النحاس اطلاقا وانما ذكر انه اعتبر الرسالة التى تسلمها من حسنين باشا ، والتى تحوى قرار الزعماء باعتبار الانذار البريطانى

« مساسا خطيرا بالمعاهدة المصرية البريطانية ، واعتداء على استقلال البلاد » . والتى بنى عليه فاروق عدم موافقته على الانذار ـ جوابا بالنفى . ثم قدم اليه خطاب التنازل عن العرش طالبا توقيعه والا فان لديه « أشياء أخرى غير سارة » سوف يواجهه بها في حالة الرفض .

فاروق يتراجع

وقد فوجىء فاروق . الذى كان يتوقع أن يخيره لامبسون بين الاستجابة للانذار أو التنازل عن العرش . بهذا الموقف . وكاد ـ حسبما اعتقد لامبسون ـ يوقع . لولا ان حسنين سارع بالتدخل باللغة العربية . فتطلع فاروق إلى لامبسون وساله عما إذا كان سيمنحه فرصة أخرى ؟ وقد ساله لامبسون عن مقترحاته . فاجاب بانه سوف يستدعى النحاس فورا ليعهد اليه ، وفي حضوره إذا أراد . بتشكيل الوزارة .

ويقول لامبسون ان الاغراء على ان يصر على تنازل الملك عن العرش كان حادا . خاصة وقد كان يعتقد ان بامكانه الحصول عليه منه ، ولكن طريق الحكمة كان يقتضى ـ وهو يعترف بذلك على مضض ـ السماح لفاروق بان يستدعى النحاس .. لذلك فقد أظهر بعض التردد متعمدا . ثم قال انه مستعد لان يمنحه فرصة واحدة أخرى رغبة منه في تجنب تعقيدات يحتمل حدوثها في البلاد ، ولكن على ان ينفذ ذلك فورا .

فرصة أخرى

ويقول الدكتور عبدالعظيم رمضان :

في الواقع ان احتمال استسلام فاروق في اخر لحظة قد نوقش في السفارة البريطانية قبل عملية الدبابات .. وكان الاتجاه هو انه لن يكون من العدل ان يفقد فاروق عرشه لتأخره ثلاث ساعات عن قبول الانذار البريطانى . وهذا يفسر لماذا وافق لامبسون على منح فاروق فرصة أخرى .

على كل حال . يتضح من ذلك ان اقتراح استدعاء النحاس واسناد رئاسة الوزارة اليه قد صدر عن فاروق وليس عن لامبسون . ولذلك فحين أخذ أحمد ماهر وأصدقاء القصر يروجون ان النحاس قد قبل الحكم على أسنة الحراب الانجليزية . واجه لامبسون حسنين باشا بذلك وكان مما قاله له « . انه ـ حسنين ـ يعرف تماما ان هذا تشويه للحقائق لانه كان حاضرا المقابلة وان الحراب الانجليزية كانت موجودة لغرض اخر تماما .

على كل حال . فعلى هذا النحو يكون فاروق قد ابتلع عبارته الحماسية التى أطلقها أمام الزعماء قبل ساعات عن التضحية بشخصه وبكل شىء !.. وكانت الخطوة التالية ان يكلف النحاس باشا بأن يؤلف الوزارة . وهى مهمة ليست يسيرة ، لان النحاس كان قد وقع على قرار الزعماء برفض الانذار »

ويصف على ماهر باشا ما حدث فيقول . « كان كلام الملك بصوت أخر غير صوت الصباح . أى لا يحتمل المناقشة ، انما كان صوت الأمر ان ننسى ما حصل وأنا أكلف النحاس باشا بتأليف الوزارة كما يشاء ، ويخرج من هنا يبلغ السفارة بانى كلفته بذلك » ..

النحاس يصف ما حدث

ويصف النحاس ما حدث أيضا فيقول : كل ما حصل في اجتماعكم السابق كان لم يكن ، وانكم لم تتخذوا أى قرار . ثم اتجه إلى وكلفنى بتشكيل الوزارة . فاجبته باننا قد اتفقنا على الامتناع عن تاليف الوزارة ولا يمكن ان أخرج على هذا الاتفاق . فقال جلالته : ان الامر أمرى وليس لاحد شأن معى ، وانني أدعوك لتاليف الوزارة . فكررت الاعتذار والتمسك بالاتفاق : فألح جلالته على . فقلت : انني لا أعرف ماجد من الظروف . وأرجو ان أقف عليه لاستطيع وزن الأمور . فقال جلالته : لم يحصل شىء وأنا صاحب الأمر وأكلفك بتشكيل الوزارة من بادىء رأيى وأنا الذى اخترتك بنفسى . فلما اصررت على الاعتذار ، تفضل جلالته وقال : انك الوطني الوحيد ، وان قبولك الحكم تضحية منك تضيفها إلى تضحياتك السابقة التى يعرفها الجميع . وهنا صاح أحمد ماهر باشا بعبارته التى يتشدقون بها ، وهى : ان قبلت الحكم فانى أقبله على رماح الانجليز فأسكته الملك ، ورددت عليه بكل شدة وانتهرته ، وقلت له : انكم انتم الذين تتولون الحكم رغم ارادة الأمة وعلى أسنة الرماح ، وانى ان قبلت الحكم فبأمر جلالة الملك لانقذ البلاد مما أوقعتموها فيه من أخطاء . ثم أراد صدقى باشا ان يتكلم ، فأسكته جلالة الملك أيضا . وتفضل جلالته مناشدا وطنيتى قائلا .. انها تضحية منك لخدمة الوطن .

الحاج فاروق

وقد استشهد النحاس باشا على واقعة الحاح الملك عليه ليقبل تاليف الوزارة بوثيقة رسمية هى الكتاب الذى رفعه الى الملك في مساء اليوم التالى . والذى حرص فيه على أن يسجل ان فاروق أعز . بلسانه الكريم . المرة بعد المرة . والكرة بعد الكرة ، عن ثقتكم في وطنية هذا الضعيف ، واتكلوه لذاته . مؤكدين ان هاتين الصفتين الكريمتين اللتين شاء فضلكم ان تسندوهما الى تقتضيان على ان اتقدم لانقاذ الموقف واتحمل مسئولية تطورات علم الله أنه لم يكن لى يد فيها » .

دفاع الوفد القوى

ويقول الدكتور عبدالعظيم رمضان ..

ان قبول فاروق الانذار البريطانى ، وتكليفه النحاس باشا بتاليف الوزارة ، رغم النصيحة الرسمية التى رفعها الزعماء اليه وسجلوا فيها انه « لا يسع جلاله يملك ان يقبل ما من شانه ان يخل بالمعاهدة أو باستقلال البلاد » هو دفاع الوفد القوى الذى كان يفحم به خصومه ويفحم القصر عند اتهامه بانه تولى الحكم على أسنة رماح الانجليز . فقد كتب الدكتور عزيز فهمى في سخرية مستترة يقول : « ان صاحب الجلالة المصرية كان في استطاعته . لو شاء . ان يرفض الانذار البريطانى وان يعفى رفعة النحاس باشا من تشكيل الوزارة . ولو شاء صاحب الجلالة المصرية ان يرفض الانذار البريطانى . لالتف المصريون حول عرشه المفدى . يتقدمهم صاحب المقام الرفيع زعيمهم ، وأعضاء الوفد ووكلاؤهم الامناء ، حتى تعتذر الحليفة ، أو تسيل اخر قطرة في دماء المصريين حول جنبات العرش المفدى !! » وكان الدكتور عزيز فهمى يقصد بذلك ان يقول « انه لو لم يقبل فاروق الانذار البريطانى لما تألفت وزارة ٤ فبراير ١٩٤٢



الملك فاروق



لورد كيلرن السفير البريطانى

نبضات

لستم منا ولستم لنا ولن تفوزوا بثقتنا . فالنيابة عن الأمة . بالنسبة لكم وسيلة للاثراء على حساب الشعب : تاجرتم في كل ماهو حرام . في تصاريح علف الدواجن والحيوان والاسمنت والحديد واذونات الاستيراد . أبرمتم الصفقات الوهمية وصرفت الدولة الملايين مقابل مستندات مزورة عن بضاعة لم تصل الى الوطن . اطعمتمونا الاغذية الفاسدة . أغتصبتم العقارات المملوكة للدولة . طفقتم انحاء العالم في رحلات فاخرة كلفت الدولة مئات الآلاف من الدولارات تهامس عنها حتى اعضاء سفاراتنا بالخارج . وكان ذلك على حساب المعتنين الذين لا يجدون غير مياه المجارى يغسلون بها اوعية طعامهم ويحمدون الله على سكنى القبور ويحاصرهم الغلاء لكى يلتهم منهم الفتات الذى يكفى بالكاد لسد رمقهم .

تسابقتم في منح أسرة رئيس الجمهورية السابق المخصصات والقصور وما يحيط بها من أراض وحدائق ، وكانكم تتصرفون في تركة أجدادكم . لقد تضخمت بطونكم وتبلدت عقولكم ونفقت ضمائركم . فاغمضتم العيون عن البذخ الحكومي وعن مراقبة ميزانيات الدولة وتصرفات المسئولين .

وهكذا احكمت حلقة المصالح المتبادلة بين الحكومة ونوابها فالحكومة تغدق لكى تظل في السلطة . ومن ينتحلون صفة تمثيل الامة يحصلون على المغانم فيخفضون جناح الذل ويطبعون .

بئس الخلف غير المقدس . وبئس المستاجر والاجير . المستاجر الذى يدفع أجرا من غير ماله . والأجير يقدم شرفه وضميره لقاء سحت هو ذميم .

وهكذا تظل القرية مقطوعة ، والمال العام مهدر . وتتوالى حلقات الاستهتار فيستحل نهبه . ثم يطلب . بعد ذلك . من المواطن أن يدفع الضرائب وأن يضحى وأن يحافظ على المال العام ويصونه وينميه .

لن تفوزوا بثقتنا ولن تكونوا نوابنا .

د . نعمان جمعه

مفاهيم سياسية
الاشتراكية الفوضوية

الفوضوية مذهب من المذاهب الاشتراكية يخطىء معظم الناس في فهم حقيقته فالكثير منا ينظر الى الفوضوية على أنها مجرد القاء قنابل ووضع متفجرات واشاعة الذعر بين الناس الأمنين وهذا ليس صحيحا فالاتجاه الى العنف ليس سمة من سمات الفوضوية الاصيلة . ورغم ان الحركة الفوضوية قد جذبت اليها كثيرا من ذوى الطبائع الاجرامية والنزعات المجنونة . فان هناك جانبا كبيرا من زعماء الفوضوية يندد بالارهاب واستخدام العنف .

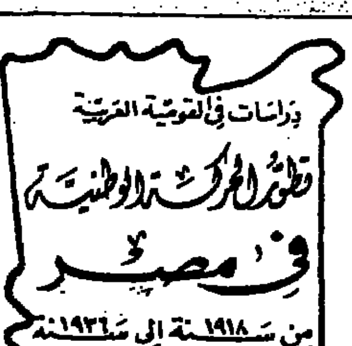
ومؤسس الفوضوية في العالم الحديث هو الارستقراطي الروسي ميخائيل باكونين المولود عام ١٨١٤ والذى تتلمذ على يديه فوضوى اشتراكي أخر هو كروبتكين . والى تلميذه يرجع الفضل في وضع المذهب الفوضوى في اطار منظم . كما كان يمتاز بالقدرة على التحليل العلمى المتزن ومناقشة المشاكل من زاويتها الفنية البحتة .

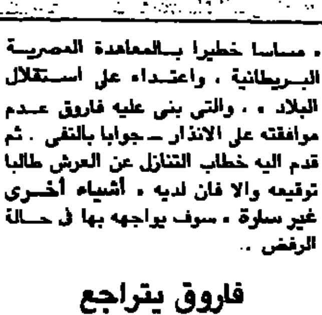
الفوضوية في الاصل مبدأ اشتراكي يسعى الى الغاء الملكية الفردية واستبدالها بالملكية العامة لوسائل الانتاج . وبهذا يقترب الفوضويون من الماركسية التى سرعان ما أختلفوا معها وانفضوا من حولها عام ١٨٦٩

وتقوم الفوضوية على كراهية فكرة الدولة . على اعتبار ان الدولة تمثل جهازا رهيبا للقسر والضغط والارهاب ومن ثم نرى ان الفوضوية تسعى ليس الى الغاء الملكية الفردية فحسب ولكن الى تصفية الدولة كذلك يقول باكونين في هذا الشأن ان الايمان بالله وبالدولة هو العقبة الكاداء التى تعترض طريق الحرية الانسانية ومعنى هذا ان الفوضوية اشتراكية موغلة في التطرف .

ويتلخص الخلاف بين الماركسية والفوضوية في ان الماركسيين رأوا ان تستفيد الحركة العمالية من كل الفرص السانحة في ظل النظام الديموقراطي وان تستفيد بوجه خاص من نظام التمثيل النيابي

د . رمسيس عوض





دراسات في القومية العربية

تطور الحركة الوطنية في مصر

من سنة ١٩١٨ إلى سنة ١٩٣٦

الطبعة الثانية

١٩٨٣

عبد العظيم محمد رمضان

بين السطور

ميدان لا قلوغلى ...

المستشار عبد القادر أحمد على المدعى العام الاشتراكى ..

هلم وسرى ..

منذ عدة سنوات ، أقتيدت أنديرا غاندى رئيسة وزراء الهند ، الى السجن ، لا رتكابها جرائم استغلال نفوذ ، ومنها استخدام سيارة الحكومة الهندية في جولاتها الانتخابية بالمدن والقرى . ولم يغفر القضاء الهندى لرئيسة الوزراء ، هذه الجريمة التى ارتكبتها ، باعتبارها تمس الصالح العام وتهدر مال الدولة !!

وفي الانتخابات التى أجريت عام ١٩٧٦ ، أعدت هيئة الرقابة الادارية تقارير تفصيلية عن وقائع إستغلال نفوذ بشعة ، ارتكبها بعض الوزراء وكبار المسئولين . الذين سخروا إمكانيات وموظفى وزاراتهم ، في معركتهم الانتخابية ، واضطر أحد المرشحين في ذلك الوقت للجوء الى القضاء ، وأدان القضاء أحد الوزراء . وللاسف . كانت الرقابة الادارية في شهر عسل مع حكومة ممدوح سالم ، فاستخدمت هذه التقارير للضغط على الوزراء وكبار المسئولين ، وتم دفن وقائع جرائم استغلال النفوذ خلال الانتخابات في المكاتب !

ومنذ بداية المعركة الانتخابية الحالية ، لم نسمع حتى الآن ، عن قانون يحظر على الوزراء وكبار المسئولين ، إستخدام امكانيات الدولة في الدعاية الانتخابية والجولات في دوائر الانتخاب . ويصل الينا من مختلف المحافظات عن وقائع استغلال نفوذ ترتكب يوميا لصالح كبار المسئولين ، مما يؤكد عدم توافر مبدأ تكافؤ الفرص بين كافة مرشحى الأحزاب . فيتردد أن الدكتور عبد الأحد جمال الدين رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة يقوم في جولاته الانتخابية . بصرف إعانات لمراكز الشباب . بل ان السلع الغذائية تتوفر بالمجمعات قبل وصول السادة مرشحى حزب الحكومة . والوقائع كثيرة وعديدة .

ولا أدرى اذا كان يوجد جهاز رقابى بالدولة . يتابع ما يرتكب الآن . ويقوم بإحصاء ما يهدر من مال الدولة . ولكن ما لفت نظرى في الفترة الأخيرة . الصفحات الاعلانية مدفوعة الثمن . التى ينشرها بعض الوزراء بالصحف والمجلات الحكومية . لقد أصدر المهندس سليمان متولى وزير المواصلات ومرشح الحزب الوطني بالمنوفية . عدة ملاحق اعلانية بصحيفتى « مايو » و« الاخبار » ومجلة « اكتوبر » وتتحدث عن انجازاته الهائلة في قطاع النقل والمواصلات ، كما تتصدر صورته هذه الملاحق الاعلانية . وأتساءل كم الثمن الذى دفع من خزينة الدولة مقابل الاعلان عن إنجازات الوزير سليمان متولى ؟ وهل هذا الوقت مناسب لنشر هذه الاعلانات ؟ فمن المعروف دستوريا . أن مهمة الوزارة الحالية تنتهى بمجرد إجراء الانتخابات .. وتساؤلات اخرى عديدة تفرضها ظروف المعركة الانتخابية . ولا أريد أن استرسل في الامثلة ووقائع استغلال النفوذ !!

وأتساءل .. اذا كانت أحزاب المعارضة تنفق على المعركة الانتخابية من جيوب المرشحين . فلماذا ينفق الحزب الوطني على دعايته من خزينة الدولة ؟ وأخشى ان نمر بعد فترة الانتخابات . بمرحلة قاسية من التقشف . لتعويض الاسراف والتبذير الذين نراهما الآن حولنا . ويدفع ثمنهما الشعب ..

واذا كان المدعى العام الاشتراكى . هو الذى يتولى حماية حقوق الشعب . فمن باب اولى ان يباشر هذه المهمة الآن . لوقف النزيف المستمر من خزينة الدولة ولتوفير مبدأ تكافؤ الفرص . ليختار الشعب نوابه بدون ضغوط أو مؤثرات أو وعود أو شيكات مالية .

إن الرئيس حسنى مبارك فور توليه مهام منصبه . أعلن رفضه لاعلانات التهنئة له . والوقت مناسب الآن ليتوقف كل وزير أو مسئول عن الاعلان عن نفسه . اذا كان مرشحا في الانتخابات القادمة !. فلا نريد أن نرى مرة اخرى الوقائع والمهازل التى ارتكبت في انتخابات ٧٦ وأدان القضاء مرتكبيها !!

سعيد عبد الخالق

مع العمال

شخصيات نقابية في قوائم مرشحى الوفد

● مصطفى ناجى .. مرشح بدائرة شرق القاهرة .

● رئيس اللجنة النقابية للعاملين بالمركز القومى للسينما . التابعة للنقابة العامة للصحافة والطباعة والاعلام .

● حارب مع كتائب التحرير تحت قيادة الدكتور عزيز فهمى .. في منطقة القنال علم ٥١ بعد الغاء معاهدة ١٩٣٦ .

● إنضم الى المتطوعين للدفاع عن بورسعيد ، عقب العدوان الثلاثى

● طلبت السلطات اعتقاله في مارس ١٩٥٢ ، لاشتراكه في المظاهرات المعادية للملك السابق فاروق .. ونجح في الهروب .

● اشترك في مظاهرات الجبهة الوطنية التى شكلها الوفديون والشيوعيون والاخوان المسلمون واعضاء مصر الفتاة .. عام ١٩٥٤ . للمطالبة بالحريات السياسية وعودة الاحزاب والغاء الاحكام العرفية ..

● إعتقل في اغسطس ١٩٦٥ ، لاتهامه بقيادة المظاهرات . التى اندلعت في القاهرة . اثناء تشييع جنازة الزعيم مصطفى النحاس . واستمر في المعتقل ٢٧ شهرا .

● اعتقل في عام ١٩٦٨ . لاتهامه بتنظيم الطلبه والعمال للتحريض على المظاهرات . وأفرج عنه في يونيو ١٩٧١ عقب تصفية مراكز القوى .

● شارك في تأسيس حزب الوفد عام ٧٨ . وفي عودة الحزب لممارسة نشاطه ٦٠ .

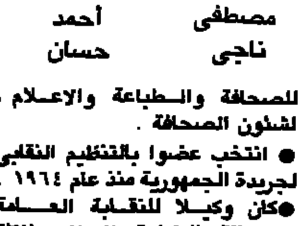
● أحمد محمد حسان الشهير باحمد حسان .. مرشح بدائرة وسط القاهرة

● نائب رئيس النقابة العامة للصحافة والطباعة والاعلام ، لشئون الصحافة .

● انتخب عضوا بالتنظيم النقابى لجريدة الجمهورية منذ علم ١٩٦٤ .

● كان وكيلا للنقابة العامة للصحافة والطباعة والاعلام . ثلاثة دورات متتالية اعوام ٧١ ، ٧٣ ، ١٩٧٦ . ثم نائبا لرئيس النقابة في دورتى ٧٩ ، ١٩٨٣ .

● يؤمن كما يقول تاريخ الحركة النقابية ، بان حزب الوفد ، هو مؤسس الحركة النقابية في مصر ، وهو أول من دافع عن حقوق العمال .



مصطفى ناجى — أحمد حسان

يحتال على البحارة مستغلا صلة قرابته

تلقى سعد محمد أحمد وزير العمل تقريرا سريا من مباحث بور سعيد عن تصرفات شقيق زوجة مسئول كبير في الوزارة وإتحاد العمال . قال التقرير إنه إستغل صلة القرابة للنصب على العمال خصوصا البحارة .

اخر هذه الوقائع التى ضبطتها المباحث ، هو تقاضى هذا الشخص لمبالغ من المال من البحارة مقابل تشغيلهم على السفن . واعترف بذلك في التحقيق وارشد عن سمسار يشاركه في هذا النشاط . وتعهد باعادة هذه المبالغ للبحارة .





سعد محمد أحمد

ضحايا قوائم الحزب الوطني ... يتشاورون لرد إعتبارهم !

بدأ أعضاء المجلس التنفيذى للاتحاد العام للعمال الذين استبعدوا من قوائم الحزب الوطني في انتخابات مجلس الشعب . يتشاورون ويعقدون اللقاءات لتنسيق جهودهم ورد إعتبارهم .

عقد اول اجتماع لهذا الغرض يوم ٢٥ ابريل الماضى ، أثناء اجازة عيد سيناء بإحدى النقابات العامة

المعروف أن الاتحاد العام كان قد رشح ٢٩ شخصية نقابية ، ولم تتضمن كشوف المرشحين الاصليين سوى ستة وتضمنت قوائم الاحتياطى عددا أخر . ورفض ثلاثة من القادة النقابيين وضع أسمائهم في الاحتياطى وهم عبد الفتاح بدر عن النقابة العامة للمرافق وأنور عشماوى من النقابة العامة للبترول والحاج عمر رئيس نقابة البناء وانتهى الرفض الى تراجع قيادة الحزب الوطني التى ادرجت عبدالفتاح بدر في المركز السابع بالدائرة الأولى شمال القاهرة بدلا من منصور عبدالرحمن الذى أبعد الى الاحتياطى لاستقالة الحاج عمر من الحزب .

هموم .... اللى تحت !

على الرغم من هموم كثيرة تواجه بعض وليس كل النقابيين في هذه الايام ، ومنهم كاتب هذه السطور .. لكنهم في زمان اصبح فيه القابض على الحق ، كالقابض على الجمر صاروا قله . ولا تهللوا لكلمة (قلة) . فرض عليها ان تمارس انشطه منوعة وربما متباينة !!!

ومن ثم . فاستطرادا للمقال السابق عن النقد والنقد الذاتى . اقول اننا نلاحق ضيق الافق والفساد والانتهازية ونحن متعبون ومرهقون .

وهذا نقد ذاتى : لاضطرارنا لقطع حديث بدأناه . وربما ايضا لترك مساحة لاحتمالات الخطأ !

نعود لهموم اساسية ونحن نواجه معركة ضارية حشدت فيها قوى الشر اسلحة الخداع مع سيف المعز وماله . نعود لنقول اين انتم من قضايا اساسية ؟!!

في ظل النظام الاستعمارى والملكى البغيض . مارست وحصلت الطبقة العاملة على حق الاضراب الذى اصبح لاحد الحقوق الاساسية في الميثاق/العالمى لحقوق الانسان

والان ، وفي مواجهة الظروف الصعبة التى تواجهها جماهير العمال . اضطروا الى ممارسة الاضراب كملجا اخير للتعبير عن عدالة قضيتهم ونسمع كل يوم عن ضحايا هذه الممارسة العادلة .

ايها السادة المحترمون : ما هو موقفكم من حق الاضراب ؟!

ساعطيكم صوتى لو كان هنلك رد !!

أحمد طه

تحركات عمالية ضد قوائم الحزب الوطنى

بدأ أحد رؤساء النقابات العامة ، وهو عضو المجلس التنفيذى للاتحاد العام للعمال نشاطه ضد قوائم الحزب الوطنى وفق خطة متفق عليها مع مجلس نقابته . يتم التحرك في المواقع التى توجد بها تجمعات للعاملين .

قام أعضاء هيئة مكتب النقابة بجولة في الاسبوع الماضى شملت بعض المواقع في محافظات السويس والبحر الاحمر .

عيد ... باية حال !

اقيم الاحتفال الرسمي بعيد العمال العالمى في اول مايو بمقر الجامعة العمالية بمدينة نصر وحضره رئيس الجمهورية . وكان رئيس الجمهورية قد حضر هذا الاحتفال في نفس المكان في العام الماضى !

ويسأل الكثيرون : أين هذه الجامعة ، وماذا تفعل منذ إفتتحها ، ولماذا لم تبدأ بها الدراسة حتى الان ؟

ولنا ان نسجل أنه منذ عام لم يتم سوى الحصول على اموال من المركز الامريكى الافريقى للعمل ومن مؤسسة فريد رئيس أيبرت الالمانية الغربية ، ومن منظمة العمل الدولية ، وأخيرا تمويل من السوق الاوربية المشتركة لعقد ندوات وحلقات نقاشية !

أخيرا : من حق الجامعة ان نسجل لها صرف المكافآت السخية وإعداد المكاتب المكيفة ، ووضع سيارة ملاكى القاهرة رقم ١٠٩١٠٧ ملاكى القاهرة تحت تصرف عاصم عبدالحق وهو بالمناسبة عامل النسيج سابقا !

اليس لنا الحق ان نتذكر ... عيد ، باية حال . عدت يا عيد ؟!

المثقفون والعمل السياسى

لماذا تحولوا من مشاركين فى قضايا الوطن إلى متفرجين

تقول الدراسات العلمية ان ١,٥٪ فقط من المثقفين ينتمون للاحزاب السياسية . وان معظم الشباب ليس لديهم بطاقات انتخابية بل ان بعضهم لا يعرف شيئا عن الاحزاب السياسية تلك هى النتيجة المؤسفة التى اكتشفها خبراء المركز القومى للبحوث الاجتماعية . وهى نتيجة لها مسببات قديمة . فالشباب المثقف يعانى من السلبية والانطواء بسبب التجارب المريرة التى مر بها العمل السياسى حين كانت ممارسة السياسة تهمه يعاقب عليها صاحبها ..

أساتذة العلوم السياسية وعلماء النفس والاجتماع يؤكدون :

الرواسب المريرة خلال الثلاثين سنة الماضية هى السبب

د . أحمد رشاد موسى — د . سلوى العامرى — د . محمد حافظ دياب

يقول د . رأفت جوهر (مدرس جراحة بكلية طب القاهرة ٣٢ سنة) : السياسة ميول شخصية للشباب تنشأ لديهم منذ مقتبل حياتهم .. ولم اطلع على اى برنامج حزبى وليس لى بطاقة انتخاب بسبب عدم اهتمامى الكلى بالسياسة فدراسة الطب تستغرق كل وقتى مما لا يجعل امامى وقتا لاى مشاركة سياسية .. وايضا فان الممارسة السياسية فى مصر غير ناضجة فتقتصر على التجريح الشخصى كما ان برامج الاحزاب متشابهه ميفقد الانسان عنصر الجذب فى اى منها !

وتقول نجاح زكى محمد (موظفة بمديرية الشئون الاجتماعية بالجيزة ـ ٢٩ سنة) : لا أعرف عدد الاحزاب الموجودة فى مصر أو هدف كل حزب : .. ! ولم أسمع عن وجود صحف حزبية .. لكن اذا لم تكن كل هذه الاحزاب على حق لما كانوا ليسمحوا بانشائها !! .. ولا أحمل بطاقة انتخاب لانشغالى الدائم .. لكن لا مانع لدى من الانضمام لاى حزب اذا كان يمثلنى ويتكلم بلسانى .. ولا بد ان يعرض التليفزيون نشاط هذه الاحزاب فى الندوات الثقافية حتى نعرفها جميعا !

ويقول جمال الخولى (صحفى ـ ٢٧ سنه) : أنا غير منضم لاى حزب ولن انضم إليها ! .. ورغم اننى احمل بطاقة انتخاب فلم اذهب الى اية انتخابات او استفتاءات .. فالمرشحون هدفهم الوحيد الوصول الى مقعد فى البرلمان ووسيلتهم فى ذلك وعود وبعد « تعيينهم » فى المجلس لا نشاهدهم اطلاقا !! ..

يقول اسامة برهان (اخصائى علاقات عامة بشركة مصر اسوان للسياحة ـ ٣٠ سنه) : لا انتمى لاى حزب سياسى حاليا .. وقد فشلت تجربتى مع احد احزاب المعارضة بسبب سيطرة بعض الاتجاهات داخل هذه الاحزاب ..

كما ان الاحزاب عبارة عن تنظيمات يحكمها اطارات محددة نتيجة نشأة معظمها بقرار جمهورى ـ فهى غير مستقلة بصفه كاملة .. ورأيى ان الشباب ينصرف عن الاحزاب خوفا من المعاناة والتنكيل نتيجة التجارب السابقة .. وقد تعرضت لذلك أثناء دراستى بالجامعة حيث كنت نائبا لرئيس اتحاد طلاب مصر على مستوى الجامعات .. واكتفى حاليا بالمشاركة فى الانتخابات الغير معروف نتائجها مسبقا !! .

١½٪ فقط !!

وتتركز الناحية الاكاديمية فى هذا التحقيق على رسالة دكتوراه بعنوان « تصورات المثقفين المصريين لخصائص بعض الجماعات القومية واتجاهاتهم نحو هذه الجماعات » . وقد اعدتها د . سلوى حسنى العامرى عضو وحدة بحوث الرأى العام والاعلام بالمركز القومى للبحوث حيث حصلت على شهادة الدكتوراه فى علم النفس فى ابريل ١٩٨٣ .

اختارت الباحثة ٤٠٠ مثقف كعينة عشوائية من مختلف شرائح المجتمع (اساتذة الجامعة ـ المهنيين ـ الصحفيين ـ الطلبة) وقد اجرت البحث خلال عام ١٩٨٠ .

تقول : ان المثقفين أكثر فئات المجتمع ارهاقا عند الاتصال بهم .. فالكثير منهم رفض ملء استمارة البحث او اعتذر .. والبعض الاخر لا يكمل الاستمارة عندما يصل الى الاسئلة التى تتعلق بالانطباعات السياسية .. وقد صادف تطبيق المقياس الخاص بالدراسة عدم الرغبة فى المشاركة او ابداء الرأى وعدم التحمس لذلك واتخاذ موقف سلبى نسبيا من قضايا البحث العلمى وهذا مالم نكن نتوقعه بالذات من فئة المثقفين محل الدراسة .. وكان أكثر الفئات تحمسا هم الطلاب .

وتضيف د . سلوى العامرى : ان متوسط سن العينة موضوع البحث حوالى ٤٥ سنه للشخص وهؤلاء يمثلون ٧٥٪ من افراد العينه الكلية .. وبالنسبة للمشاركة السياسية لهم فلا يوجد سوى اثنين من المهنيين وأحد الصحفيين يشاركون فى الانضمام لاى تنظيم او حزب سياسى من بين المجموع الكلى (٢٠٠ شخص) .

وتقول : انها لم تشترك فى اى حزب سياسى ولم تفكر فى ذلك اطلاقا مكتفية بالقراءة فى السياسة فالسياسة تحتاج الى ممارسة منذ الصغر .. والسلبية هى السبب الاساسى ، لذلك فليست هناك وسيلة للتدريب على الديمقراطية سواء فى المنزل أو المدرسة أو الجامعة أو المجتمع .

وتضيف : ان المجتمع ينظر الى المثقف نظرة خاصة فهو ينتظر منه الكثير وفى نفس الوقت فان الانسحاب من التعبير عن موقفهم الحقيقى من قضايا المجتمع هو السمة المميزة لهم .

تقول د . نجوى الفوال (خبير بوحدة الرأى العام والاعلام بالمركز القومى للبحوث) : اعد حاليا لكتابة بحث حول مشاركة الشباب فى التنمية بمصر .. وخلال المرحلة الاستطلاعية للبحث استرعى انتباهى ان نسبة كبيرة من الشباب لم يستخرج بطاقة انتخابية .. وعلل معظمهم ذلك بعدم وجود الوقت الكافى لاستخراج هذه البطاقة أو للاشتراك فى العملية الانتخابية ذاتها .. وتتركز عينة البحث هنا فى الشباب سواء الطلاب أو العمال أو الفلاحين .

وتضيف : انها غير منضمه لاى حزب سياسى بسبب عدم اقتناعها ببرنامج حزب معين .

مصطفى كامل — نجاح زكى



حطمت الشعور بالإنتماء للوطن

السبب الأساسى : الرواسب المريرة

لكن .. ماهو السبب الحقيقى لهذه المشكلة ؟!

يقول د . أحمد رشاد موسى الأستاذ بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية : ان هذه الظاهرة ترجع الى الرواسب المريرة التى تؤلم نفوس الشعب خلال الثلاثين عاما الماضية فقد تعرض كثير من المواطنين لابشع أساليب التعذيب التى لم تشهدها اسوأ العهود البربرية بلغت حد اهدار ادميتهم وحريتهم وحياتهم بسبب السياسة .. مما جعل الشعب يحجم عن الخوض فيها . فالمواطن العادى ليس بطلا فذا ولا يجوز ان نتوقع منه ذلك فاذا وجد نفسه وعرضه وشرفه ممكن ان تنتهك دون سبب مقنع غالبا يؤثر السلامة مبتعدا عن السياسة لقد حطمت اساليب القهر الشعور بالانتماء للوطن وكانت تنهى الاحساس بالمسئولية الاجتماعية نحو مصر وابنائها لدى الكثرين ..

ويضيف : ان معرفة الفرد بانه سيعاقب لو ابدى رأيه بطريقة مخالفة لرأى حاكم مستبد يدفعه الى الانطواء وقصر تفكيره وسلوكه على مصالحه الذاتية وهذه الرواسب مازالت تحدث اثرها وتجعل الكثيرين يفضلون بطريقة واعية أو غير واعية البعد عن السياسة .

ويذكر الاستاذ الجامعى ان سبب ابتعاده عن مجال السياسة العملى فى مصر واقعة شخصية تعرض لها اثناء دراسته للدكتوراه فى لندن حيث قطعت الاجهزة الحكومية المنحة الدراسية المخصصة له طوال ثلاث سنوات مما اضطره الى العمل فى احد المطاعم لاكمال دراسته على نفقته الخاصة وذلك بسبب عدم مشاركته فى ارسال برقيات المبايعة الى القاهرة !!!! .. وبعد عودته للقاهرة رفضت السلطات منحه اذنا بالسفر فى منحة دراسية اخرى نتيجة لرفضه صفقة لجمع المعلومات عن الاخوان المسلمين فى سويسرا !! .

ولم ينضم د . أحمد رشاد موسى لاى حزب سياسى حتى الآن لكنه فى نفس الوقت يحمل بطاقة انتخاب .

احزاب مصطنعة

يقول د . مصطفى كامل السيد الأستاذ بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية : ان الاحزاب القائمة حاليا ـ عدا الوفد والامة ـ نشأت بقرارات سياسية مما اكسبها طبيعة اصطناعية فسبب عزوف المواطنين خاصة الشباب عن المشاركة فيها بالاضافة الى عدم السماح بتمثيل كافة التيارات السياسية فى احزاب مستقلة .. كذلك فان القيود المفروضة على نشاط هذه الاحزاب والملاحقات البوليسية والادارية لبعض اعضائها قد اثار الخوف المشروع لدى الكثيرين . كما ان القوانين الانتخابية التى صدرت اخيرا ونتائج الانتخابات الماضية جعل الكثيرين خاصة الشباب يدركون انه

تحقيق :
عادل عبدالحميد

لا جدوى من الانخراط فى اى عمل حزبى حيث ان نتيجة الانتخابات معروفة مقدما !..

ويضيف : من القيود ايضا عدم السماح للاحزاب بعقد مؤتمرات جماهيرية فى غير مقارها وايضا تجاهل الصحف واجهزة الاعلام القومية لاحزاب المعارضة مما يحد من قدرة الاحزاب على الوصول الى جماعات المواطنين المختلفة بما فيهم الشباب .

ويذكر د . مصطفى كامل السيد انه لم ينضم لاى حزب سياسى ويتخذ موقفا بمقاطعة الانتخابات والاستفتاءات رغم وجود بطاقته الانتخابية معه .

المشاركة تبدأ بالجامعة

وبعد .. فما هو الاسلوب الامثل لعلاج ظاهرة السلبية قبل ان تتفشى ويزداد خطرها ؟

يقول د . ابراهيم صقر الاستاذ بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية : ان مشاركة الطالب فى الحياة السياسية داخل الجامعة مسالة اساسية .. فلابد ان يكون للشباب مؤسساته الخاصة ليعبر من خلالها عن نفسه خاصة انه يتسم بالحماس ولديه عنصر الصمود فى الصراع .. فلكل شباب همومه الخاصة داخل الجامعة ومن حقه ان يشارك فى صنع الحياة على ارضه وفى صياغة القرار السياسى الذى يحكم مقدراته .. ولا يتأتى ذلك الا عن طريق الممارسة .

ويضيف : انه ينبغى للمتحدثين عن الانتماء لمصر ان يفهموا انه مالم يشارك المواطن فى تنفيذ القرار السياسى فلا انتماء .. ان الحماس المطلوب للتوجه السياسى للشباب لايحدث الا اذا شعر كل منهم ان هذا بلده .. وبغير الممارسة الجادة فلا أمل .. فمثلا يجب ان تتغير النظرة الى الطالب فى الجامعة وكان ينبغى ان تكون الانتخابات القادمة فى فترة غير الفترة التى ينشغل فيها الطالب بالامتحانات .. فيمكن تأجيل الانتخابات بعد ظهور النتائج فاى انتخابات حرة لا بد ان تتميز بالحركة الحرة لشبابنا وطلابنا فى الممارسة عن طريق العمل لا الشعارات او الالفاظ أو الخدع ، فلنعط الشباب الفرصة ليتحرك كمصباح ينير الطريق ، وليس كطاقة مفجرة ، فالمشاركة الفعالة تكون بغير سلطه ولا وصاية .

السلبية ليست حقيقية !

يقول د . محمد حافظ دياب المدرس بكلية الاداب فى بنها (قسم الاجتماع) : لا أظن ان المثقف المصرى سلبى ازاء قضايا مجتمعه فاذا كان هناك قصور فى ادائه لدوره السياسى او الاجتماعى او الثقافى فهذا يرجع لظروف البناء الاجتماعى فى المجتمع . فالمثقف لديه وعى بالامور المحيطة به فهو بالتالى لا يشارك فى امور معروف نتائجها مسبقا .. وهذا ليس دليلا على السلبية فالشباب والمثقفون يمتلكون دورا فعالا فى العمل داخل الجامعة وفى المهن المختلفة .

ويضيف : ان المناخ الديمقراطى الصحيح هو الوسيلة الاساسية التى تمكن المثقف من ممارسة دوره .. وكذلك الاهتمام بالمؤسسات التعليمية الحالية التى اصبحت فى الفترة الاخيرة تستهدف تخريج موظفين وليس تكوين مثقفين اصحاب رأى .. وايضا فان المثقف والشباب عموما مطحون بلقمة الخبز التى تستنفد امكاناته ووقته .. لذلك فالمطلوب مزيد من الديمقراطية بشقيها الاجتماعى والسياسى .. ونامل فى حزب الوفد باعتباره حزب الوطنية المصرية تاريخيا ان يساعد على ذلك فهكذا تعودنا على الوفد فى الماضى .

الحل : الديمقراطية الكاملة

يقول د . عبدالسلام الشيخ الاستاذ المساعد بكلية الاداب (قسم علم النفس) : ان المشاركة السياسية الحالية ليس فيها نتيجة ايجابية واضحة والواقع يشهد بذلك بدليل هذه المشاكل المتراكمة .. فماذا قدم المعارضون اوالمؤيدون لحل هذه المشاكل حتى الآن ؟ .فاتهام الشباب والمثقفين بالسلبية أمر غير حقيقى لانه ليست هناك أساسا مجالات مسموح بها للمشاركة السياسية الايجابية عن طريق قنوات محددة ومعروفة . مثل اتحادات طلابية دون وصاية واحزاب حقيقية تنشأ من قاعدة الهرم السياسى .

المناخ الديمقراطى كفيل بعودة الثقة وعودة الروح

ولنا حق النقد

أنت تسأل .. واحنا كمان ؟!

والحل .. نعمل حفلة

استطاع محرر « حق النقد » ان يتسلل الى الاجتماع الخطير الذى تم بين شرى لال صفوى مسئول الاعلام فى حزب قيراطى المفترى (المهرولين سابقا) ومذيعات التليفزيون ـ وذلك للدعاية لحزب قيراطى المفترى

شرى : الموقف خطير .. ولازم اقولكم على سر خطير .. احنا قررنا ندى لاحزاب المعارضة فترات فى التليفزيون عشان يتكلموا عن احزابهم

مذيعة : يادى النايبة .. وده كلام برضه

شرى : اسمعوا بس .. احنا هانديهم ٣٠ دقيقة .. منهم ١٠ دقائق موسيقى تصويرية

مذيعة : كويس خالص

شرى : اسمها كويس .. متعللنيش

مذيعة : ياكسوفى ..

شرى : ياولية اسمها ياكسوفى .. اعدلى لسانك

مذيعة : تمام يافندم

شرى : قلنا هانديهم ٢٠ دقيقة منها ١٠ دقائق موسيقى تصويرية و٥ دقائق اسم المخرج والمنتج والممثلين والفنيين والفراشين .. و ٥ دقائق للمذيع اللى بيقدم البرنامج يفضل يرغى فيهم

مذيعة : أدى الحورية واللا بلاش

شرى : انتى اللى ملتنقطيني .. اسمها حرية .. وبعد ما الولد المذيع يخلص كلامه بيجى زعيم المعارضة يتكلم يكون الوقت خلص ..

مذيعة : انا عندى برنامج ..

شرى : انتى بتقولى برنامج .. مفيش برنامج غير برنامج حزب قيراطى

مذيعة : نخلى كل الفائزين فى الحفلة من حزب قيراطى

شرى : وبعدين

مذيعة : كل واحد يطلع نديله جايزة

شرى : ايه .. ايه هى

مذيعة : صندوق انتخابات مليان أصوات

ولدى البالغ من العمر ١٠ سنوات .. خرج منذ ٤ شهور وحتى الآن لم يعد .. ماذا أفعل .. واين أذهب .

منى عبدالمقصود

● ● إذا كنتى دورتى عليه فى المستشفيات والاحداث وأقسام البوليس وملتشات الكورة وطوابير الفراخ وثلاجات ايديال إذن مفيش غير مكان واحد .. ومش هاقول عليه الا لما تدينى الحلاوة .. اتفقنا .. دورى عليه فى الحكم المحلى ..

حر الكلام

مش بالكلام ولابالاحلام ولا
بالخطب الرنانه
مش بالفتاوى .. ولا الرشاوى
ولا العلاوات التعبانه ..
مش بالمحايله .. ولا المخايله ..
ولا الشعارات الدبلانه ..
مش بالتسقيف .. ولا التخويف
بالشاويشيه السجانه ..
مش بالاثارة .. ولا الشطارة .. ولا
الأفكار الهيمانه .
مش بالزعيق .. ولا بالتلفيق ..
ولا بالألاعيب الشيطانه .
مش بدا كله تقدر تكسب
اصوات الناس العصبانه
الناس بقالها كتير على حالها
قرفانه ياعينى وزهقانه ..
بتفنوا عليها ومن حواليها ..
ألفين بطانه وبطانه ..
وكفايه سنين .. الناس جعانين ..
وبطون البهوات مليانه ..
الناس عايزه .. الصح يعود ..
ومصر تبقى أرض الكنانه ..
سيبوا الدفه .. ياأهل الزفه .. لل
قادر على الامانه ..

شعر يوسف وهبه





احصائية

بلغ عدد الذين استقالوا من حزب الوفد طبقا لما تنشره جريدة « استقالات » مصران حال حزب قراطى المفترى (المهرولين سابقا ٤٥ مليون .. واكد ابو النكد انه فاضل واحد بس فى جمهورية مصر العربية لم يستقل من حزب الوفد هو ابو النكد ..

وسام استقالات

التقى امس الصحفى المخضرم فترى ابو النكد بالاستاذ عنتر برطوشة المخرج بالتليفزيون وحضر المقابلة ما عز بنلاوة .. وقلم الاستاذ ابو النكد بمنح المخرج المذكور وسام استقالات بدرجة كداب زفة

وكان المخرج المذكور قد ابلى بلاء حسنا عند ما كان يقوم باخراج خطاب الرئيس فى عيد العمال وعندما تحدث الرئيس عن ثورة يوليو وعدم العودة الى الماضى قام المخرج المذكور بتركيز الكاميرا على وجه فؤاد سراج الدين وهو يصيح ، وافشراه .. وابو النكداه ،

دعاء

قال مسئول حزب قيراطى المفترى « المهرولين سابقا » .. يارب اشكرك .. أن العيد الصغير والعيد الكبير جايبين بعد ٢٧ مايو .. وإلا كنا خربنا ميزانية الدولة ..

من هو ؟

● ينتسب الى اسرة عريقة جدا
● معظم افراد العائلة من رجال الادب .. الا هو ..
● كداب زفة
● ورث عن أبيه اتحادا كبيرا
● محسوب نفر على المثقفين
● يعمل فى الصباح فى جريدة قومية بركن الادب .. وفى المساء يكتب قلة أدب .
● من أروع مؤلفاته .. وادى الجاموس الابيض ..

الاطلال

طلب شرى لال صفوى مسئول الاعلام بحزب قيراطى المفترى (المهرولين سابقا) من احد مساعديه الاتصال بورثة كوكب الشرق الراحلة ام كلثوم فى محاولة لتغيير مقدمة الاطلال « يافؤادى لاتسل اين الهوى » إلى « يارشوانى لاتسل اين الهوى » عشان فؤاد سراج الدين ..

كما طلب شرى لال صفوى من مساعديه توزيع شريط كاسيت ليلة حب على جميع مرشحى الحزب علشان يفتكروا دايما ليلة ويشدوا حيلهم .

حظك هذا الاسبوع

● برج الثور يا عينى عليك يا خويا . البيضة دى كلها وتطلع فى ديل قايمة الاحتياطى بتاعة حزب المهرولين .. بلا وكسة .

● برج الأسد صديق قديم فى حزب قيراطى المفترى يعطيك شقة قبل الانتخابات تتحول إلى خيمة بعد الانتخابات .

● برج السرطان تقضى وقتا ممتعا وسط الساخبين حيث تفشر وتمزع وتنخع براحتك .

● برج العقرب قدامك سكة سفر إلى الواحات .. أبقى أتشطر كدة فى المصلحة بتاعتك وقول يحيا الوفد .

الكلمات المتقاطعة

أفقيا :

١ ـ ٢ ـ ٣ ـ من اقوال سعد زغلول
٢ ـ للتعريف ـ من اجله ـ فقد عقله
٣ ـ منح (معكوسة) ـ مدينة هولندية
٦ ـ ضمير
٧ ـ من زعماء المعارضة لحكم محمد على
٨ ـ قائد عربى
٩ ـ من اجل (معكوسة) ـ حرف اجنبى ـ ارغد
١٠ ـ أغنية لاسمهان

راسيا :

١ ـ أحيان ـ مسرحية لشكسبير
٢ ـ الأرقاب (معكوسة) ـ دولة أفريقية
٣ ـ سنة ـ ابدر (مبعثرة)
٤ ـ جرداء ـ فى الجريدة
٥ ـ مداره ـ يشغله
٦ ـ حرف = ابجدى ـ ملتر (مبعثرة)
٧ ـ ذرواتها ـ تجدها فى الرزم
٨ ـ تجدها فى افواه ـ ضمير الغائبة ـ رفض (معكوسة)
٩ ـ دار ـ رمز هندسى ـ فى الحرفيين (معكوسة)
١٠ ـ تشريعات ـ وطأ .

الحل الاسبوع القادم

١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
	ن	ى	د	ل	ا	ج	ا	ر	س	١
ح	ن	ا	ن			ه	ل	ق	ع	٢
ز	ن	ق		ى	ك	د	م		د	٣
ب		د		و		ر	ج	ا	ر	٤
ا	ا	ت	م	ا	ن		ا	ل	ع	٥
ل	ل		ا	ك	ب	ت	ر	د	ل	٦
و	د	ا	د	ى			ى	ع	و	٧
ف	و	ت	ب	ك	ر	ه		د	ل	٨
د	ا	ع			ن	ى	ر			٩
	ب	قر	ع	ل	ا	ف	ى	ر	خ	١٠

حل مسابقة العدد الماضى

مثل شعبى

قليل البخت يلقى ابو النكد و الصحافة

إنجازات حكومات الوفد قبل ٢٣ يوليو ١٩٥٢

□ ١٧ قانونا لرفع مستوى معيشة الطبقة العمالية وحقها في تشكيل نقابات عمالية

قدمت حكومات الوفد . خلال فترات توليها الحكم التي لم تتجاوز سبع سنوات وبضعة شهور .. العديد من الانجازات الهائلة ، التي يحاول البعض الآن ، إستمرارا لسياسة تزييف التاريخ ، إنكار هذه الانجازات الوفدية ، بل يتمادى البعض الى نسب هذه الانجازات الى نفسه .

مثلا .. إدعى قادة حركة ٢٣ يوليو . أنهم هم الذين أصدروا قوانين مجانية التعليم . والثابت تاريخيا ، ان حكومتي الوفد . في عامي ٣٦ , ١٩٥٠ . هما اللتان اصدرا القانونين رقمي ٧ لسنة ٣٦ و ٩٠ لسنة ١٩٥٠ . بمجانية التعليم الابتدائي والثانوى والفني . وقانون تغذية الاطفال بالمدارس الاولية . وهناك عشرات الامثلة التي تثبت ان حكومات الوفد . قدمت العديد من القوانين لرفع المعاناه عن الطبقة العامله . والسماح لها بحرية تكوين النقابات العمالية التي تدافع عن حقوق العمال ..

وإذا تركنا التاريخ يتكلم عن إنجازات حكومات الوفد ، التي أقيل معظمها ، لمواقفها الوطنية ودفاعها عن حقوق الشعب وعدم تفريطها في حمل الامانه .. فإن التاريخ يقول ان حكومات الوفد . قدمت الانجازات الهامه التالية . في نفس الوقت ، الذى دافعت فيه بصلابة عن إستقلال مصر ، بدون التفريط في السودان . فقد رفض الوفد مبدأ الاستقلال ، مقابل انفصال السودان عن مصر ، دفاعا عن وحدة وادى النيل بشطريه الشمالى والجنوبي .

ـ إن حكومات الوفد . قدمت إنجازات عديدة منها :

ـ قوانين العمال وقانون الضمان الاجتماعي .. ارقام ٤٢ , ٤٤ , ٥٠ في عام ١٩٢٦ .

ـ قانون رفع السخرة والغائها .. في عام ١٩٢٨ .

ـ قانون تنظيم مزاولة مهنة الطب .. رقم ٢٦ لسنة ١٩٢٨ .

ـ قانون إنشاء بنك التسليف الزراعي .. رقم ٥٠ لسنة ١٩٣٠ .

ـ قانوني مجانية التعليم الابتدائي والثانوى والفني .. رقمي ٧ , ٩٠ في عامي ٣٦ , ١٩٥٠ .

ـ قانون تغذية الاطفال بالمدارس الاولية .. رقم ٧ لسنة ١٩٣٦ .

ـ قانون حرية الصحافة والمطبوعات .. رقم ٢٠ لسنة ١٩٣٦ .

ـ قانون تنظيم تشغيل الاجانب .. رقم ٤٤ لسنة ١٩٣٦ .

ـ قانون تمصير البنوك والزامها بتشغيل نسبة معينة من المصريين .. في عام ١٩٣٦ .

ـ قانون تنظيم الازهر الشريف .. رقم ٢٦ لسنة ١٩٣٦ .

ـ قانون تنظيم دار الكتب .. رقم ٦٩ لسنة ١٩٣٦ .

ـ قانون الغاء الامتيازات الاجنبية .. رقم ٤١ لسنة ١٩٣٧ .

ـ قانون تمصير الدين المصرى والغاء صندوق الدين .. رقم ١٢ لسنة ١٩٤٢ .

ـ قانون استعمال اللغة العربية .. رقم ١٢ لسنة ١٩٤٢ .

ـ قانون إنشاء الوحدات الصحية بالريف .. رقم ٤٦ لسنة ١٩٤٢ .

ـ قانون الغاء الضرائب على صغار الملاك وفرض ضريبة تصاعدية على الملكيات الكبيرة .. رقم ٦٩ لسنة ١٩٤٢ .

ـ قانوني عدم جواز الحجز على المرتبات .. برقمي ٦٠ , ١١١ في عامي ٤٢ , ١٩٥١ .

ـ قانون إنشاء جامعه الاسكندرية (فاروق الاول) .. رقم ٢٢ لسنة ١٩٤٢

ـ قانون إستقلال القضاء .. رقم ٦٦ لسنة ١٩٤٣ .

ـ قانون المواريث .. رقم ٧٧ لسنة ١٩٤٣ .

ـ قانون تنظيم الباعه الجائلين .. رقم ٧٣ لسنة ١٩٤٣ .

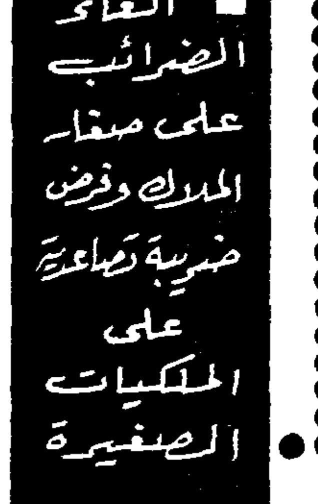
إصدار بروتوكول الجامعه العربيه في ٧اكتوبر ١٩٤٤ .







سعد زغلول — مصطفى النحاس — فؤاد سراج الدين



■ إنشاء البنك المركزي وتمصير البنوك والزامها بتشغيل المصريين

ـ قانون مكافحه الاميه .. رقم ١١٠ لسنة ١٩٤٤ .

ـ قانون إنشاء الجمعيات التعاونية .. رقم ٥٨ لسنة ١٩٤٤ .

ـ قانون إنصاف الموظفين .. في عام ١٩٤٤ .

ـ قانون تنظيم هيئات البوليس .. رقم ١٤ لسنة ١٩٤٤ .

ـ قانون البطاقات الشخصية .. رقم ١٢٣ لسنة ١٩٤٤ .

ـ قانون إنشاء المجالس البلدية .. رقم ١٤٥ لسنة ١٩٤٤ .

ـ قانون منع زراعة الحشيش .. رقم ٤٢ لسنة ١٩٤٤

كادر العمال .. في عام ١٩٤٤ .

ـ قانون الغاء البغاء .. رقم ١٥٨ لسنة ١٩٥٠ .

تقرير سياسة الحياد في الصراع الدائر بين القوى الدوليه الكبرى .. في عام ١٩٥٠ .

تشجيع المقاومة المسلحة لقوات الاحتلال بمنطقة القناة وحمايتها

(إنشاء البنك المركزى) .. رقم ٥٧ لسنة ١٩٥١ .

ـ قانون صندوق معاشات الصحفيين .. رقم ٦١ لسنة ١٩٥١

ـ قانون إنشاء ديوان الموظفين (الجهازالمركزى للتنظيم والادارة حاليا) .. رقم ١٩٠ لسنة ١٩٥١ .

ـ قانون الكسب غير المشروع .. رقم ١٩٢ لسنة ١٩٥١ .

٥٦ لسنة ١٩٥١ .

ـ قانون تمصير البنك الاهلى

ومدها بالاسلحه والذخائر .. في عام ١٩٥٠ .

ـ قانون تنظيم الجنسية المصرية .. رقم ١٦٠ لسنة ١٩٥٠ .

ـ قانون منع غير المصريين تملك الاراضى الزراعية .. رقم ٣٧ لسنة ١٩٥١

تشغيل عمال القنال .. في عام ١٩٥١

ـ قانون تنظيم الجمعيات .. رقم

ـ قانون المساكن الشعبية .. رقم ٢٠٦ لسنة ١٩٥١

ـ قانون موظفى الدولة .. رقم ٢١٠ لسنة ١٩٥١ .

ـ قانون حماية الآثار .. رقم ٢١٥ لسنة ١٩٥١ .

ـ إنشاء البنك الصناعى .

ـ إنشاء ديوان المحاسبة (الجهاز المركزى للمحاسبات حاليا) ..

ـ تعلية خزان أسوان .

ـ إنشاء المصانع الحربية .. في عام ١٩٥٠ .

إنجازات الوفد للعمال

كما قدمت حكومات الوفد قبل حركة ٢٣ يوليو ، إنجازات عديدة ، للطبقة العمالية ، مما اكسبها حقوقا جديده ، لم تكن تتمتع بها .. واكدت هذه الانجازات على حق العمال في إنشاء نقابات عماليه ، وتامينهم ضد حوادث العمل وامراض المهنه والشيخوخة .. ومن بين إنجازات الوفد للعمال :

ـ قانون إصابات العمل .. رقم ٦٤ لسنة ١٩٣٦ .

ـ إنشاء وزارة الشئون الاجتماعيه ..في عام ١٩٤٢ .

ـ قانون بشان إحصاء دورى للعمال المشتغلين .. رقم ٣٩ لسنة ١٩٤٢ .

ـ قانون إنشاء نقابات العمال .. برقم ٨٥ لسنة ١٩٤٢ .

ـ قانون التامين الاجبارى عن حوادث العمل .. رقم ٨٩ لسنة ١٩٤٢ .

ـ الامر بصرف علاوة غلاء المعيشة .. رقم ٣٥٨ لسنة ١٩٤٣ .

ـ الامر بتعويض تأميم السفن من اخطار الحرب .. رقم ٤٨٩ لسنة ١٩٤٤ .

ـ قانون عقد العمل الفردى .. رقم ٤١ لسنة ١٩٤٤ .

ـ الامر بتحديد حد ادنى لاجور العمال الزراعيين .. رقم ٤٦٨ لسنة ١٩٤٤ .

ـ الامر بتقديم وجبة غذائية لبعض العاملين .. رقم ٤٦٩ لسنة ١٩٤٤ .

ـ قانون اصابات العمل .. رقم ٨٩ لسنة ١٩٥٠ .

قانون عقد العمل المشترك .. رقم ٩٧ لسنة ١٩٥٠ .

ـ قانون الضمان الاجتماعي .. رقم ١١٦ لسنة ١٩٥٠ .

ـ قانون التعويض عن امراض المهنة .. رقم ١١٧ لسنة ١٩٥٠ .

ـ الامر بصرف علاوة غلاء المعيشة .. برقم ٩٩ لسنة ١٩٥١ .

□ تأسيس بنك التسليف الزراعي — □ إلغاء الامتيازات الأجنبية

□ إنشاء المصانع الحربية — □ اصدار قانون الكسب غير المشروع

□ تغذية الأطفال بالمراحل الأولية — □ إلغاء البغاء ..

وبرنامج حزب الوفد الجديد يؤكد:

• لاعدول عن النظام الجمهوري

• لاعدول عن الاشتراكية

• التمسك بالإصلاح الزراعي

• مكاسب العمال والفلاحين حقوق ثابتة

• تدعيم ومساندة القطاع العام

• الشريعة الإسلامية المصدر الرئيسي للتشريع

هذه بعض إنجازات حكومات الوفد ، التي تعاقبت على الحكم ، قبل علم ١٩٥٢ ، ويبقى سؤال هام ، ماذا سيقدم الوفد الجديد ، للمستقبل .. إن برنامج الوفد يضم العديد والعديد من الاقتراحات والحلول لجميع مشاكلنا التى نعانى منها منذ ٣٠ عاما ، كما يؤكد برنامج الوفد ، في نفس الوقت ، على حماية وتثبيت جميع الحقوق التى يتمتع بها العمال والفلاحون ، ويرى الوفد ، ان هذه الطبقة ما زالت في حاجة الى حقوق أخرى لتحقيق مبدأ المساواه والعدالة الاجتماعية .. كما يوضح البرنامج الانتخابي وجهة نظر الوفد في النظام السياسي القائم . ويطالب الوفد بعدة اجراءات هامة للوصول الى حياة سياسية سليمة ، غير مقيدة بقوانين سيئة السمعه ، وضعت في ظروف إستثنائية . ورغم انتهاء هذه الظروف فمازال العمل ساريا بهذه القوانين ..

لا عدول عن الاصلاح الزراعى

إن برنامج الوفد الانتخابى ، يتضمن موضوعات هامة وأساسية .. أهمها :

ـ تثبيت حقوق العمال والفلاحين وتحقيق المزيد منها .

ـ لاعدول عن النظام الجمهورى .

ـ لاعدول عن قوانين الاصلاح الزراعى وتحديد الملكيه .

ـ لاعدول عن القطاع العام .

ـ لاعدول عن الاشتراكيه .

ـ لاعدول عن المكاسب الاقتصادية والاجتماعية للعمال والفلاحين .

ـ الشريعة الاسلامية هى المصدر الرئيسى للتشريع .

ـ الوحده الوطنية عقيدة الوفد التى لاتتبدل .

ـ اتفاقية كامب ديفيد منعدمة من أساسها .

ـ طابا مصريه .

ـ توطيد سلطة الشعب على الحكم .

ـ حق كل مواطن في الترشيح لمنصب رئيس الجمهورية .

ـ حق الشعب في اختيار رئيس الجمهورية ونائبه بالانتخاب العام المباشر .

ـ حق مجلس الشعب في سحب الثقة من الوزارة والوزراء .

ـ حق مجلس الشعب في الرقابة على الميزانية وتعديلها .

ـ الغاء الماده ٧٤ من الدستور التى تعطى لرئيس الجمهورية سلطات استثنائية لتعطيل القوانين وتقييد الحريات .

ـ الغاء نظام الانتخاب بالقائمة المطلقة او النسبية .

ـ الاشغال الشاقه لمن يتدخل في نزاهة الانتخابات ولاتسقط الجريمة بالتقادم .

ـ الفصل في طعون الانتخابات لمحكمة النقض وحدها .

ـ اعادة النظر في المزايا المفرطه التى يتمتع بها اعضاء مجلس الشعب .

ـ التمسك بسياسة عدم الانحياز والحياد الايجابى .

ـ رفض الاحلاف العسكرية والقواعد الاجنبيه .

اعادة النظر في المزايا الضخمة التى يتمتع بها أعضاء مجلس الشعب

ـ تحرير القدس من الاحتلال الاسرائيلى قضية مقدسة .

ـ تأييد حقوق الشعب الفلسطينى في تقرير مصيره .

ـ تأييد منظمة التحرير الفلسطينيه الممثل الشرعى والوحيد للشعب الفلسطينى .

ـ توحيد الصف العربى وتدعيم الجامعة العربية .

الغاء القوانين الاستثنائية

ـ مصر دولة عربية اسلامية افريقية .

ـ انشاء سوق عربية افريقية مشتركة .

ـ انشاء منظمة دول نهر النيل لترشيد استخدام مياهه .

ـ اقامة محكمة عدل عربية .

ـ تاكيد مبدأ الوفد الثابت على وحدة وادى النيل بين مصر والسودان .

ـ تاكيد استقلال القضاء .

ـ حرية تكوين الاحزاب دون قيود .

ـ حرية الصحافة واطلاق حق اصدار الصحف .

ـ الغاء كافة القوانين الاستثنائية والمقيدة للحريات .

ـ الغاء كافة المحاكم الاستثنائية (محاكم أمن الدولة ـ محكمة القيم ـ) .

ـ القضاء العسكرى يختص بالعسكريين فقط .

ـ كفالة حقوق الانسان واحترام

دعم القوات المسلحة

ـ تعميم كهربة الريف وتشجيع انشاء صناعات زراعية في القرى بمختلف الوسائل والحوافز .

ـ زيادة العناية بتطهير الترع والمساقى .

ـ بطاقة صحية لكل مواطن ودعم العلاج المجانى وتطويره .

ـ رقابة حقيقية فعالة على الدواء المصنع محليا .

ـ العمل على حماية البيئة من التلوث .

ـ التوسع في انشاء دور الحضانة والزام المصانع الكبرى بانشائها .

ـ حق الزوجة العاملة في اجازة بنصف اجر لمدة عامين للتفرغ لرعاية طفلها .

ـ رعاية الشباب والعناية بالملاعب والاندية .

ـ اتاحة الفرصة للشباب للمشاركة في الحياة السياسية .

ـ اسهام العمال في رءوس أموال شركات القطاع العام .

ـ الزام الشركات بتوفير المساكن الملائمة للعاملين بها .

أحكام الدستور .

ـ زيادة الاجور وربطها بالاسعار لمواجهة ارتفاع نفقات المعيشة .

ـ وضع ضوابط لسياسة الانفتاح الاقتصادى وقصره على الانفتاح الانتاجى .

ـ تشجيع المصريين لاقامة صرح صناعى انتاجى .

ـ مقاومة التسيب والانحراف .

ـ توجيه البنوك نحو مشروعات الاستثمار والتنمية .

ـ تدعيم القطاع العام ليحقق فائضا يسهم في مشروعات التنمية .

ـ تشجيع الجهود الخلاقة للقطاع الخاص وتقديم التسهيلات الحكومية له .

ـ ترشيد سياسة دعم السلع الاستهلاكية ولا دعم للسلع الكمالية ولا دعم للقادرين .

ـ قصر استخدام القروض على

الوحدة الوطنية: عقيدة الوفد التى لا تتبدل

القطاعات والمشروعات الانتاجيه .

ـ تطوير الجهاز الانتاجى لخفض الاستيراد وزيادة قدراتنا التصديرية .

ـ التوسع في التعليم الثانوى الفنى ليستوعب ٥٠٪ طلبة الاعدادية .

ـ قصر الاستثناء في دخول الجامعات على أبناء الشهداء .

ـ زيادة عدد المدارس والفصول وسد العجز في عدد المدرسين .

ـ حق الطلاب في إصدار صحفهم ومجلاتهم الجامعية .

ـ المطالبة بلائحة للجامعات أكثر ديمقراطية .

ـ قصر مهمة الحرس الجامعى على المحافظة على سلامة المنشآت .

ـ توزيع الاراضى الزراعية المستصلحة على الفلاحين وكذلك الاراضى التى استولت عليها الدولة .

ـ تدعيم التعاون الزراعى ورفع الوصاية الحكومية عن الحركة التعاونية والغاء التسويق الحكومى الحالى للحاصلات الزراعية .

ـ رفع انتاجية الاراضى الزراعية وتحقيق مساحات جديدة صالحة للزراعة .

ـ زيادة الاهتمام بالريف وتشجيع الحرف الريفية .

ـ المحافظة على حقوق العمال والمساواة بين القطاعين العام والخاص .

ـ التوسع في تدريب اليد العاملة داخل مناطق العمل .

ـ الاهتمام بشئون العاملين في الخارج .

ـ رفع كل رقابه او وصاية على نقابات العمال .

ـ عدم الجمع بين منصب وزير القوى العاملة ورئاسة النقابات أو الاتحاد العام للعمال .

ـ الاهتمام بالاسكان الشعبى والاقتصادى .

ـ انشاء مدن جديده مستكملة المرافق في المناطق الصحراوية عن طريق مناقصات عالمية بين الشركات الكبرى .

ـ تشجيع تكوين جمعيات تعاونية لاقامة المساكن الشعبية والاقتصادية .

ـ ازالة المبانى الآيلة للسقوط وتدبير اماكن جديده لسكانها .

ـ انتخاب شيخ الأزهر من بين هيئة كبار العلماء بعد اعادة تكوينها .

ـ اصلاح الجهاز الحكومى ومنع المحافظين من الانتماء للاحزاب السياسية .

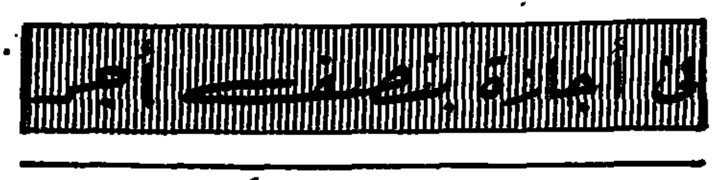
ـ ضغط الانفاق الحكومى .

ـ وسائل الاعلام قومية وتديرها هيئات لاتخضع للسلطة التنفيذية .

ـ دعم القوات المسلحة وتزويدها باحدث الأسلحة .

ـ اختصار مدة الخدمة العسكرية الى عام واحد بلا تمييز بين المواطنين .

ـ السجون تتبع وزارة العدل .



■ مقاومة التسيب والانحراف وإلغاء كافة القوانين الاستثنائية

٣ - آثار غياب التخطيط على قطاع الانتاج الحيوانى

بقلم : الدكتور مصطفى الجبلى وزير الزراعة الأسبق

يعانى قطاع الانتاج الحيوانى والداجنى والسمكى في غياب التخطيط الموجه من تخبط في عملية الانتاج وتذبذب في الكميات المتاحه للاستهلاك الانسان والحيوان . وفي اطار هذا المفهوم الفردى وغير القومى يوجه معظم النشاط الى التوسع في تربية الحيوان لانتاج اللحوم أساسا مهملين لحد كبير التوسع في انتاج اللبن وكانت النتيجة الحتمية لهذا التوسع زيادة مساحة البرسيم في السنين الاخيرة بصفة مستمرة لمقابلة احتياجات الاعداد المتزايدة من الحيوانات وذلك على حساب مساحة المحاصيل الغذائية الأساسية كالحبوب والزيوت والسكر . كما يلجأ المزارعون للتغلب على نقص الألبان والاعلاف الى ذبح عجول البتلو واناث الجاموس مع ما في ذلك من اهدار للثروة الحيوانية مما أدى الى ارتفاع مستمر في أسعار اللحوم الحمراء . ولولا اتباع الحكومة لسياسة استيراد اللحوم من الخارج وعرضها باسعار مدعمة لارتفعت أسعار اللحوم كثيرا عن الاسعار التى وصلت اليها حاليا وهى تتراوح بين خمسة وسبعة جنيهات للكيلو جرام ومن هنا فإنه لا يصح أن نترك انتاج اللحوم الحمراء في بلد كمصر حيث الموارد الزراعية محدودة والمراعى الطبيعية غير متواجده دون تخطيط ملزم حيث يعتقد البعض خطأ أنه يمكن توفير احتياجات المواطنين من اللحوم الحمراء محليا اذا توافرت مساحات الاعلاف الخضراء وكمية الاعلاف الجافة المركزة وهم يطالبون الدولة بتحقيق ذلك ناسين أو متناسين المعوقات التى تحول دون تحقيق ذلك وما زالوا ينادون بترك انتاج اللحوم الحمراء في مصر حرا من أى قيود توضع عليه وهو ما ثبت بالدراسة العملية عدم صحة هذه القول لان الاخذ بهذا الرأى قد يعنى احتمال زراعة معظم مساحة مصر في الشتاء بمحاصيل الاعلاف لتوفير الغذاء اللازم لمواجهة الاعداد الكبيرة من الحيوانات اللازمة لتحقيق الاكتفاء الذاتى من اللحوم الحمراء علاوة على ضرورة توفير ما لايقل عن ٣ ملايين طن من الأعلاف المركزة لمقابلة احتياجات الحيوانات خلال فترة الصيف وفترات التسمين .

وعلى الجانب الآخر فان انتاج الالبان لم ينل من المربين نفس الاهتمام الذى لقيه انتاج اللحوم بالرغم من ارتفاع الكفاءة التحويلية للاعلاف الى لبن بالمقارنة بالكفاءة التحويلية للحوم هذا علاوة على ان هناك بدائل أرخص للحوم الحمراء ممثلة في اللحوم البيضاء للدواجن والاسماك بينما لا يوجد بديل للالبان وما تعانيه مصر من نقص واضح فيها ممثلة في انخفاض مستمر في نصيب الفرد من الالبان .

وبالنسبة لصناعة انتاج الدواجن فقد بدأت بدون تخطيط موجه وسار منوال التوسع في الانتاج عشوائيا لا يتحكم فيه سوى استيفاء بعض شروط خاصة بالمبانى والمرافق وأخذ التوسع يسير في اتجاه انتاج اللحم دون التاكد مسبقا من توفير عوامل النجاح ، وقد أدى هذا الاندفاع العشوائى في انتاج الدواجن الى ظهور مشاكل عديدة خاصة بتوفير الكتاكيت والاعلاف واللقاحات والتسويق والاسعار مما أثر على الكفاءة الانتاجية لمعظم المزارع مما اضطر كثيرين من المنتجين الى تخفيض عدد دورات الانتاج أو غلق مزارعهم مما أدى الى تذبذب كبير في الكميات المعروضة للتسويق والى تغير واضح في أسعارها زيادة أو نقصا . للحديث بقية .. »

المسلمون والأقباط سبيكة بشرية واحدة

بقلم : زكى شنودة

قلت في القسم الاول من هذا المقال إن الحركة الوطنية لما انتعشت في مصر ، وتاسس الحزب الوطنى في أواخر القرن التاسع عشر ، كان هذا الحـ ، يضم المسلمين والاقباط ، واشترك في وضع برنامجه الشيخ محمد عبده ولويس صابونجى ، وكان من أهم نصوص هذا البرنامج أن الحزب الوطنى هو حزب سياسى لا دينى ، وإنه يقبل في عضويته كل المصريين على إختلاف أديانهم ومذاهبهم ، لأن الجميع أخوان وحقوقهم واحدة أمام القانون . وكان من أوائل الذين انضموا إلى الحزب الوطنى عدد كبير من عقلاء الاقباط وفي مقدمتهم ويصا واصف .

وقد بارك عرابي باشا مبادىء هذا الحزب ، كما باركها البابا كيرلس الخامس بطريرك الاقباط . وحين اعلن الانجليز الحرب على مصر انضم الاقباط الى عرابى في مقاومتهم ، وانهالت تبرعات الأثرياء الأقباط لنصرة الجيش المصرى على الانجليز ، بالرغم من أن هؤلاء مسيحيون مثلهم .

حتى اذا تمكن الانجليز بفعل الخيانة من أن يهزموا جيش عرابي ويسيطروا على مصر وجهوا كل همهم إلى الايقاع بين الاقباط والمسلمين عملا بسياستهم الخبيثة ، سياسة ، فرق تسد ، ولكن الأقباط انضموا إلى المسلمين في مقاومتهم والعمل على طردهم ، مما أثار حنق الانجليز على الاقباط ، فابعدوهم عن وظائف الدولة . ولم يتركوا وسيلة إلا اتبعوها في الدس بين عنصرى الامة ، لاسيما في عهد اللورد كرومر الذى جعل هذه السياسة هدفه الأول . ولكن ذلك كله لم يكن مصيره إلا الفشل إزاء وطنية الأقباط والمسلمين واتحادهم وتضامنهم .

وقد كان من دلائل السياسة الحكيمة التى تسعى إلى توثيق عرى التضامن بين الاقباط والمسلمين ، تعيين بطرس غالى باشا رئيسا لمجلس النظار في نوفمبر سنة ١٩٠٨ ، حتى اذا اغتيل في فبراير سنة ١٩١٠ وجد الانجليز في اغتياله فرصة لاثارة الاقباط على المسلمين ، فاستغلوا هذا الحادث أبشع استغلال ، مما أدى ببعض الاقباط إلى عقد مؤتمر قبطى في مارس سنة ١٩١١ ، لاعلان مطالبهم على ضوء الدسائس الانجليزية ، ولكن عقلاء الاقباط لم يلبثوا أن هبوا لاستنكار عقد هذا المؤتمر ، وعلى رأسهم بطريركهم البابا كيرلس الخامس ، وكثير من زعمائهم من أمثال واصف غالى وويصا واصف ، في حين أيد الانجليز علانية عقد المؤتمر للوقيعة بين عنصرى الامة ، وبالتالى القضاء على الحركة الوطنية ضد الاحتلال الانجليزى ، والمطالبة باستقلال مصر ، بقيادة عدد من الزعماء البارزين من الطائفتين ، وكان منهم سلامة موسى وأحمد لطفى السيد وسينوت حنا والشيخ محمود أبو العيون والشيخ على الغاياتى اللذان كانا يلقيان خطبهما الوطنية في الكنائس ، والقمص مرقس سرجيوس والقمص بولس غبريال ، اللذان كانا يلقيان خطبهما الوطنية في المساجد . وقد كان من أثر هذا التلاحم الرائع بين الاقباط والمسلمين التمهيد لقيام ثورة ١٩١٩ بزعامة سعد زغلول ، وتكوين الوفد المصرى الذى انضم إليه منذ اللحظة الاولى عدد كبير من عقلاء الاقباط ، كان منهم واصف غالى ومكرم عبيد ومرقس حنا وتوفيق دوس وسينوت حنا وويصا واصف وجورج خياط . وقد اتخذ الوفد له شعارا رائعا هو أن « الدين لله والوطن للجميع » ..

وللحديث بقية

طريق حسنى مبارك وطريق الحزب الوطنى !

بقلم : مصطفى شردى

(بقية المنشور ص ١)

المامور . وان المامور ليس في سلطته توجيه تعليمات من هذا النوع دون أوامر صريحة من مدير الامن . وان مدير الامن يتلقى الأوامر من وزير الداخلية . والوزير ينفذ سياسة رئيس الوزراء . هذه هى رؤية المواطن لتصرفات الأجهزة الآن في الشارع المصرى . فكيف يمكن لهذا المواطن أن يقتنع أدنى قناعة بجدية الاتجاه نحو بناء ديموقراطية حقيقية في مصر .

وبقيت كلمة .. وهى اننا عندما ندافع عن الديموقراطية ومسيرتها وصدق التحرك نحو مستقبل أفضل .. فاننا في الحقيقة ندافع عن رصيد حسنى مبارك .. وعن انجاز سيضعه في مصاف أعظم من حكموا مصر .. ولكن المعارضة لا تستطيع أن تدافع وحدها .. لان الحزب الحاكم الذى يملك كافة الأسلحة والعربات .. والذى يريد أن يستمر في الحكم مهما كان الثمن ودون شريك .. هذا الحزب يتحرك في الاتجاه الآخر لمسيرة حسنى مبارك .




الأهلي و « المقاولين » شدوا الرحال .. والزمالك في الانتظار

الاهلي حكايته مع مولوديه حكاية

والمقاولين مستهتر بالمريخ

ثلاثي أضواء المسرح الكروي الاهلي والمقاولين والزمالك يعودون الى اللقاءات الافريقية الهامة خلال هذا الاسبوع ..

● فبعيدا عن اللبن المسكوب على ارض استاد القاهرة يلعب الاهلي غدا (الجمعة) مع نادي مولوديه الجزائري في الجزائر .. وحتى منتول الوفد للطبع التليفزيون يؤكد اذاعة المباراة على الهواء في السابعة مساء . يلعب الاهلي بنفس تشكيله أمام الزمالك عدا خالد جاد الله الذي كان يمشي على عكازين طوال هذا الاسبوع .. واستبدال اكرامي المتعب نفسيا بثابت البطل .. ومن المنتظر بل شبه المؤكد ان الخطيب سيلعب ولو شوطا واحدا فقط . على الاقل .. وطاهر أبوزيد في خط الوسط ..

وكان الفريق قد سافر الى الجزائر يوم الثلاثاء الماضي وهو مصمم على الثأر من هزيمته أمام المولوديه بالذات في بطولة أفريقيا للاندية ابطال الدوري (صفر - ٣) . لانه لعب بدون نجومه كلهم .. على أمل التعويض في القاهرة . ولكنه لم يستطع الا احراز هدف واحد من ضربة جزاء سددها الخطيب .. فخرج من البطوله منذ سبع سنوات ..

على العموم فريق مولوديه هذا الموسم يحتل مركزا متوسطا في جدول الدوري العام الجزائري .. فحتى الاسبوع السابع والعشرون الذي أقيم منذ ايام كان فريق مولوديه يحتل المركز الثامن برصيد ٥١ نقطة متساويا مع فريق « سريع اليكترونيك » و « نفط وهران » .. أما قمة الدوري فيحتلها فريق « غالي شباب معسكر » برصيد ٥٨ نقطة . ويتكون دوري الجزائر من ١٦ فريقا . يحصل الفائز على ثلاث نقط والمهزوم نقطة واحدة وفي حالة التعادل يحصل كل فريق على نقطتين .. وفي مسابقة كاس الجمهورية الجزائرية خرج فريق مولوديه من دور الثمانية بعد هزيمته من فريق « نفط وهران » بهدفين لهدف واحد

● أما فريق المقاولين فيلعب يوم (الاحد) أيضا على ضوء الانوار الكاشفه مع فريق المريخ في استاد أم درمان . وفريق المريخ متواضع المستوى .. ولكن فريق المقاولين حاله أيضا لايسر هذه الايام . فقد انهزم من هورسيد بالصومال (صفر - ٢) رغم انه كان قد فاز عليه بسبعه اهداف في القاهرة .. ثم انهزم من الكروم بالاسكندريه بهدفين ثم تعادل مع الاتحاد على ملعبه .. ويزيد الطين بله ان المقاولين مستهتر بهذه المباراة حتى انه لن يسافر الى الخرطوم الا مساء الجمعة ليتمرن السبت ويلعب الأحد .. رغم أن الكرة مستديرة .. وانطوان بل « صمام الامن غائب ومصاب » !! وربنا يستر !

● يلعب الزمالك مع فريق جور ماهيا بطل كينيا يوم ١٨ مايو بالقاهرة .. وحالة فريق الزمالك الفنية البدنية والمعنوية تؤهله لفوز كبير . ويستعد الزمالك لهذا اللقاء الافريقي بمباريات الدوري مع البلاستيك اليوم ثم مع المحلة يوم الاحد ثم مع الترسانه قبل اللقاء الافريقي مباشرة .

بسرعة

● للمتعصبين كرويا ... اجتمع لاعبو الاهلي والزمالك عقب مباراتهما يوم الجمعه الماضي بأحد مطاعم شارع الهرم بدعوة من أحد رجال الاعمال للاحتفال بعيد ميلاد زكريا ناصف ... قبل لاعبو الزمالك زكريا وصفقوا له ... قال أحد الخبثاء ان السبب هو تضييع زكريا للاهداف السهله وليس عيد ميلاده !!!

الرياضة

الاسطوانة المشروخة .. والهدف الملغى

الأهلي انهزم قبل ان يلعب .. وهذه هي القصة !



عادل المأمور صاصدق واستموت واخد يصرخ
ترى هل يريد أن يمثل في السينما مع اكرامي ؟



ساسفه حاميه بين محمود عثمان وطاهر ابوزيد ومحمد صلاح

الاسطوانه المشروخه .. مباراة الاهلي والزمالك يديرها حكام مصريون ويحرز احد الناديين هدفا يلغيه الحكم .. وتثور الدنيا .. ويطفو السؤال التقليدي .. هل الهدف صحيح ام لا ؟ .. وتصبح قضية الموسم حتى موعد المباراة القادمة ..

ومهما قيل عن المباراة فهناك حقائق لاجدال فيها ..

● الاهلي لعب .. والزمالك كسب !! أي سرق الزمالك عرق الاهلي في هذه المباراة .. ولكن على راي جورج سعد احنا سرقنا مرة والاهلي سرق مرات !!

● كسب الاهلي والزمالك اكثر من ناشيء وهذا هو المكسب الحقيقي للكرة المصرية .. أسامه عرابي اجماع بانه مختار الجديد . وحمدي ابو راضي ثبتت اقدامه في الفريق وايمن يونس نال شهرة من هدف واحد لا ينالها لو كان هداف الدوري !! وابن عم هشام . يكن فرض نفسه على الزمالك للابد ..

● الاهلي انهزم قبل ان يلعب فمن اسرار المباراة غير المعروفة أن الخطيب استعد تماما . ولكن الجوهري خضع لكلام بعض اللاعبين الجاهزين ورفض اشراك الخطيب .. ثم عاد وقرر وضعه في الاحتياطي ليلعب اخر ثلث ساعه .. وفي صباح يوم المباراة .. بل قبل المباراة بثلاث ساعات بالضبط فوجيء الخطيب بانه ولا في الاحتياطي .. فترك الاستاد !! ثم اكرامي كان الاحتياطي لثابت البطل . ولكنه أصر على اللعب لان عليه الدور .. فكان سببا في هزيمة فريقه . ونال « بوكس » في وجهه من مجدي عبد الغني نام على اثره اكرامي دقيقتين غائبا عن الوعي

● طاهر أبوزيد نجم كبير لاشك .. لعب بمزاج وهدد مرمى المأمور كثيرا وكان يمكن أن يصبح « هاتريك » اي يحرز ثلاثة اهداف . ولكنه لم يفعل لسبب واحد يعلمه طاهر وجهاز الكرة . ولعله كان درسا قاسيا للجميع

● عبده صالح الوحش مط شفتيه عقب المباراة . وفهم الجميع أن مصطفى عبده وفاروق جعفر سقطا في الاختبار . مصطفى معذور لأن حالة الفريق وخروج خالد جاد الله وزير التموين أثرا على مستواه .. وفاروق جعفر لايصلح رأس حربة أصلا .. وهو لاعب خط وسط ممتاز فقط !!

● بقي السؤال هل هدف الاهلي صحيح ام لا ؟ الصور والفيديو تؤكد احتكاك طاهر وربيع في ظهر عادل المأمور اثناء قفزه ولكن اختلاف روايات محمود عثمان عقب المباراة تؤكد انه لم ير جيدا اللعبة

اليوم .. الزمالك « يستفرد » بالاسماعيلي

تقام اليوم (الخميس) مباراة واحدة في الدوري العام . وهي المؤجلة من الاسبوع الخامس عشر بين الزمالك أول الدوري (٢٣ نقطة) والاسماعيلي الذي يريد الثار من الزمالك .... ثم يستانف غدا (الجمعة) الاسبوع السادس عشر بلقاء المنيا مع المصري باستاد المنيا . واللقاء صعب للفريقين . فالمنيا (١٢ نقطة) تريد الهروب من القاع والمصري (١٤ نقطة) يتطلع للمركز الثالث بعد الاهلي . كما يتقابل الاتحاد مع الكروم بالاسكندرية وهو لقاء سهل للاتحاد الذي وصل رصيده إلى ١٤ نقطة ويريد الفوز اليوم لينفرد بالمركز الثالث أما الكروم (١٢ نقطة) فهو يريد الهروب من القاع ..

ويوم الاحد يتقابل الزمالك مع المحله في لقاء صعب للطرفين ... والبلاستيك مع الاولمبي في صراع للنجاة من الغرق في بحر الظلام ... ولمعلوماتك ... النادي الاولمبي أكثر الاندية الان تهديدا بالهبوط هو النادي الثالث مع الاهلي والزمالك الذي لم يهبط قط الى دوري الظلام . وكل الاندية الاخرى هبطت ثم صعدت ... مرة واحدة هبط الاولمبي مع وقف التنفيذ . فقد صعد بقرار ... سياسي !!

وفاة برنامج رياضي تليفزيوني





ابراهيم يوسف

القناة الثانية في التليفزيون تذيع في الساعة الثانية والثلث بعد ظهر كل يوم برنامجا رياضيا مفيدا لتعليم النشء المهارات الاساسية في كل لعبة . وقد تابعت الحلقات الأخيرة الخاصة بكرة القدم . ومع احترامي للافراد الذين . حاولوا . تطبيق المهارات الاساسية عمليا أمام الكاميرا الا انهم بعيدون عن المستوى المطلوب تماما ... وهم معذورون ومشكورون . فهذه هي امكانياتهم .

ولان هذا البرنامج مفيد جدا للنشء أرجو تطويره بحيث نستضيف نجما في كل مهارة .. في التصويب مثلا بعد قراءة الجزء الخاص به من الكتاب التعليمي يقوم طاهر أبوزيد بتمثيل كل ما تمت قراءته . ثم دردشه معه عن كيفيه اكتسابه مهارة التصويب . ثم اذاعة بعض اهدافه المشهورة في المباريات .. يكون بذلك البرنامج شائقا ومفيدا ويقبل عليه النشء باقتناع ...

وفي ضربة الرأس يمكن استضافة ابراهيم يوسف مثلا ... وهكذا ...

ما رأى التليفزيون لو أعاد هذه الحلقات مرة أخرى باخراج طيب مع النجوم !... انه برنامج مفيد ولكنه مات بالسكته القلبية لعدم حسن اعداده

علي أبو جريشه

صوت .. من المصري

النادي المصري بخير . نمسك الخشب ونحمد الله ألف مرة . وقد حضرت اخر مبارياته مع الاسماعيلي في بورسعيد . ورأيت الدراويش أولاد العم يفلتون من هزيمة ثقيلة جدا مع انهم لعبوا مباراة رائعة .. ولكن المصري كان أكثر روعة .. أثبت أنه فعلا مدرسة من أعرق مدارس الكرة في مصر .. ورأينا اينو يتالق ليذكرنا بمستوى أداء النجوم العالميين .. وقدم لنا مسعد نور أسلوب الأستاذ المتمكن الواثق من نفسه .. وقال لي مصطفى الشناوي ان الذي رأيناه هو بدايات الاستقرار .. وأعتقد أنه على حق .. فان النادي المصري مثل مدينته بورسعيد تماما .. لا يهزم بسبب قوة الفريق الاخر أبدا .. وانما تبدأ هزيمته من داخله .. عندما تضطرب أموره .. ويشتعل الصراع على المسائل الشخصية .. ويتوه الاستقرار ويبتعد عن الباب لتقفز الهزائم والنكسات من الشباك !

مرة أخرى . الحمد لله ألف مرة .. وإلى مزيد من الاستقرار حتى نأمل في مزيد من الانتصارات .. وأيدينا في يد كل من يدفع نادي بورسعيد الاصيل الحبيب خطوة إلى الامام ..

« بور سعيدي »

أسرار وأخبار

عضو مجلس ادارة يقبل رأس رئيس التحرير

مطلوب ضمان لعودة نجم كبير من أمريكا !

حمد شنو — حسن حلمي — مختار مختار

● أحمد كاطو تولى ادارة الكرة بنادي الاتحاد منذ ثلاثه أيام ... كان كاطو انجح مدير كرة ثم ترك منصبه لاسباب خاصه . وكان كاطو قد رشح نفسه لرئاسه النادي ثم تنازل عن ترشيح نفسه لاسباب خاصه .... والمعنى في بطن .... النادي

● مسلسل رئاسه تحرير مجلة « الاهلي » . كانت اخر حلقاته يوم الثلاثاء الماضي .. بعد أن غلب حمار مجلس الادارة في ايجاد رئيس تحرير بديل للزميل الكبير عبد المجيد نعمان . فاجتمع به المسئولون بالنادي . وقالوا له « شبيك لبيك كل طلباتك بين ايديك » .... وتم استجابه كل طلبات كابتن نعمان فسحب استقالته ....

● زامر عزت .... مدير الفريق القومي ... في مستشفى السلام يعاني من مرض مفاجيء لم يتم تشخيصه بعد ... تمنياتنا بالشفاء ..

● عبدالعزيز عبدالشافي قال لمحمود عثمان حكم مباراة الاهلي والزمالك « أنا سايب لكم البلد يا ... يا ... يا ... » وأكد زيزو للجميع أنه وقع عقدا للعمل في دوله عربيه

محمد حسام

● الحكم الدولي محمد حسام ... فقد ساعته ونظارته .. عندما تدخل لفض المشاجرة بين محمود عثمان وزيزو عقب مباراة الاهلي والزمالك ...

● طلبه صقر ... مرشح الوفد في الدقهليه .... مشغول عن متابعه النشاط الرياضي بالانتخابات .... وسيعاود الكتابه وهو عضو مجلس الشعب إن شاء الله .

● ماذا حدث لشيخ الانديه . الاهلي .. بحث عن مدير للنادي بعد استقاله ممدوح عبد الحكيم فلم يجد . يبحث عن مدير كرة بعد زيزو ومازال البحث مستمرا ... ويبحث عن مدرب بعد انتهاء عقد الجوهري . ولا أحد موافق لان المهمة صعبة في الاهلي بالذات فالاهلي معناه البطوله والفوز المستمر والا انقلبت الدنيا .... ومن قبل بحث الاهلي عن رئيس لتحرير المجله ولم يجد !! ... اين الصفوف الثانيه ؟ . انها غير موجودة حتى في الرياضه !!

● المهندس حسن توفيق . رئيس منطقه القاهرة لكرة السله وعضو مجلس ادارة الاتحاد . ما زال مصريا عن حضور اجتماعات الاتحاد .. ويبذل المقربون جهدا كبيرا لا قناعه بالحضور ولم الشمل استعدادا للانتخابات

● ٤٥٠٠ شخص تقدموا بطلب عضويه في نادي الشمس ... قبل مجلس الادارة ألفي طلب فقط ...

● عضو مجلس ادارة ناد كبير قبل رأس رئيس التحرير العائد اعتذارا له عما بدر منه .... كان الخلاف هو هل رئيس التحرير موظف عند مجلس الادارة . أم انه صحفي حر له رأيه الذي يدافع به عن النادي ؟! وانتصر الرأى الأخير

● مختار مختار .. نجم الاهلي ومصر يعود الى لندن لتكملة العلاج اتضح أن الحقن التي اخذها عقب العمليه في ركبته اصابت العضله بضمور ..

● تم تحطيم كاميرا مصور مجلة أكتوبر عقب مباراة الاهلي والزمالك ... وكادت تتحطم كاميرا مصور « المساء » أيضا . السبب أنهما صورا خناقه زيزو مع الحكم .

● محمد حسن حلمي ... يؤكد انه لن يرشح نفسه مرة أخرى لرئاسه الزمالك ... ولكن النتائج الأخيرة في كرة القدم وكرة اليد والكرة الطائرة مع عمليات البناء الكثيرة في منشات النادي قد تدعوه لتغيير رأيه مرة أخرى ..

● أحد الانديه الكبرى .. اشترط ضمانا لعودة أحد نجومه الموهوبين من أمريكا عندما يسافر اليها ضمن الفريق المصري للكرة المشارك في الاولمبياد « اكد المسئولون بان اللاعب سيكون ضمن جواز سفر جماعي للفريق كله » . هناك عرض مغر للاعب لكي يحترف في أمريكا « والنادي يرفض البيع »

● شريف عبدالمنعم العائد بعد غيبه طويله .. ما زال يقود بتدريبات تقويه لعضلات قدمه اليسرى التي تعاني من بعض الضمور نتيجه الاصابه والجبس فترة طويله شريف يقوم بالتدريب بمفرده باستمرار ومن يلاحظ طريقه لعب شريف حاليا يجده نادرا ما يستخدم قدمه اليسرى التي كانت سببا في شهرته

فاول

محمود عثمان حكم مباراة الاهلي والزمالك قال ان طاهر أبو زيد هو الذي دفع عادل المأمور قبل ان يحرز ربيع ياسين الهدف الملغى . ثم عاد وقال إن شريف عبدالمنعم هو الذي دفع عادل المأمور وطاهر هو الذي احرز الهدف وعلى فكرة محمود عثمان سبق ان ضيع بطولة الكاس على الاهلي عندما احتسب كرة طلعت الاعب الاتحاد السكندري هدفا في مباراة نهائي الكاس رغم ان حذاء طلعت طار مع الكرة . وكان المفروض ان تحتسب ضربة حرة غير مباشرة على طلعت !!

كما ان محمود عثمان هو الحكم الوحيد في مصر وربما في العالم كله الذي احتسب هدفا احرزه لاعب بيده . وكان في مرمى الاهلي ايضا . عندما لعب طارق الجلاد لاعب الاتحاد الكرة بيده في المرمى وفوجيء كل الناس بما فيهم الجلاد بمحمود عثمان يحتسب الهدف

قيادات الوفد تعارض

(بقية المنشور ص ١)

واكد عبد المنعم حسين عضو الهيئة العليا . على ان جولة الرئيس اثناء المعركة الانتخابية . انحياز سافر للحزب الوطني . حيث انه يصطحب معه قيادات الحزب

وأعلن الشيخ صلاح ابو اسماعيل عضو الهيئة العليا . حبه واحترامه للرئيس مبارك . باعتباره رئيسا لمصر كلها . ورفض الشيخ صلاح بشدة ان يتقلص وضع الرئيس . ليصبح رئيس حزب في مواجهة خمسة احزاب

ويرى شفيق الديب عضو الهيئة العليا . أن المسئولين بالمحافظات سيفسرون جولة الرئيس . بانها امر صريح بالانحياز في الانتخابات لصالح الحزب الوطني

ويقول سعد فخري عبد النور عضو الهيئة العليا . ان المحافظين الان منحازون بكل ثقلهم الى الحزب الوطني . وزيارات الرئيس . ستؤكد هذا الانحياز

رشوة أخرى للمسئول

(بقية المنشور ص ١)

ونصف مليون جنيه .. وعندما مرت السنوات دون أن يتسلموا وحداتهم . أو البدء في إنشاء هذه الأبراج . تقدموا بشكاوى إلى جهاز المدعي الاشتراكي يطلبون فيها حمايتهم من عمليات النصب التي يتعرضون لها .. وفرض المدعي الاشتراكي بعد التحقيقات المطولة التحفظ على ممتلكات الأستاذ الجامعي والقائمين على المشروع .. إلا أنهم أبدوا إستعدادهم لاعادة الملايين التي تقاضوها .. ولما عادت بالفعل أصدر المدعي قرارا اخر برفع التحفظ عن ممتلكاتهم . وأحال إلى النائب العام المسئول الكبير بمحافظة الجيزة .. والاستاذ الجامعي . بتهمتي الرشوة والتزوير .

الحارس باع إحراز

(بقية المنشور ص ١)

والمفاجاة غير المقصودة التي تحققت لوزارة الداخلية هي القبض على عدد كبير من تجار السلاح . لديهم كميات هائلة من الأسلحة . فقد قامت أجهزة الوزارة بعمليات تمشيط واسعة على مستوى الجمهورية بعد أن نشرت « الوفد » خبر اختفاء الأسلحة من داخل المحكمة مما وضع الوزارة في موقف بالغ الحرج أمام الرأي العام .. واستمرت عمليات التمشيط بحثا عن تنظيم يقف وراء سرقة أحراز القضية .. حتى اكتشفت أن الحادث فردي . يقف وراءه ابراهيم علي عبدالنبي العريف بوزارة الداخلية . ومن خلفه عدد من تجار الأسلحة المعروفين وتجرى النيابة العامة معهم الآن تحقيقاتها .

● إنتخابات × الامتحانات ●



بريشة : صلاح شفيق

كلمة أخيرة

الذى أعتقده أن الرشاوى الانتخابية لن تنفع حكومة الحزب الوطني . وانما ستضره كثيرا أثناء المعركة الانتخابية . وسوف تضعها في مازق رهيب مستقبلا اذا فازت بالاغلبيه في الانتخابات بشكل أو باخر . لأن طوفان القرارات . والاجراءات . والوعود . والمشروعات . والعلاوات . والتسهيلات . الذى يجتاح صحافة الحكومة هذه الأيام . تستقبله الجماهير بمشاعر تكاد تتغلب فيها الدهشة على الرضاء !

الناس يتساءلون في مجالسهم . وبكثير من السخرية والاستهزاء : ما دام ذلك كله كان في استطاعة الحكومة .. فلماذا تاخر . ولماذا منع عن الناس طوال السنوات الماضية . ولماذا سكتت الحكومة على معاناة الجماهير التي كانت صرخاتها تدوى في كل شبر من أرجاء مصر . وفي كل قطاع من قطاعات الحياة . وعلى كل صفحة من صفحات الصحف الحزبية . وغير الحزبية أحيانا .

والناس يعرفون .. ان معظم القرارات . وبصورة عامة . هي في نهاية الأمر التزامات مالية تواجهها الحكومة . وأعباء ومخصصات جديدة ينبغي أن تتحملها الميزانية العامة . فكيف عجزت الميزانية عن الوفاء بكافة هذه الالتزامات والاعباء في العام الماضي . مثلا . ثم سمحت بذلك كله قبل شهر من الانتخابات . بينما الرئيس حسنى مبارك يصارحنا في خطابه يوم عيد العمال . بان أوضاعنا الاقتصادية قد ازدادت دقة وحرجا .

وادراك هذه النقطة بالذات . يجرح الجماهير في عمق مشاعرها . لانه يكشف أساليب الحكومة في التعامل مع الشعب . وعن اعتقاد الحاكمين بان المصريين يمكن الضحك عليهم ببعض الاجراءات المرحلية والمهدئات المؤقتة . بحيث ينسون خلال شهر واحد معاناة سنوات طويلة . وبحيث تستمر عملية . التخدير . هذه حتى يقف المواطن أمام صندوق الانتخابات ويسلم صوته للحزب الذى استثمر معاناته والامه . من خلال إغداق بعض المسكنات في توقيت معين . على أساس ان ذلك هو ثمن تلك الهدنة المؤقتة مع المعاناة والآلام .

ولكن الانسان المصرى شديد الذكاء .. ويدرك تماما ان المشاكل والقضايا الرئيسية الثقيلة باقية على حالها . فقضية الاسكان تجثم على أنفاسه . والغلاء يفترسه . والمواصلات تطحنه . والخدمات في حالة عجز فادح . وكل ما حوله يشعره بالحصار .. حتى نسمات الحرية والديموقراطية التي حسب انها ستهب مع الانتخابات . بدأت تغتالها ممارسات الحكومة وتدخلات أجهزتها في جميع الدوائر ..!

والسؤال الموجه إلى حكومة الحزب الوطني الآن . ليس مني وحدى . وانما من جميع الناس : كيف تتصرفون اذا فزتم في الانتخابات وطالبتكم الجماهير باستمرار طوفان . الاغداقات . الحكومية التي تغرقون بها الجماهير هذه الايام .. من أين المال .. وإلى أين المفر ..؟

مصطفى شردى

الطائفية الشعبية

على مقهى في الشارع السياسى

بقلم : إحسان عبد القدوس

الذين يعارضون الآن في تحديد نسبة ٥٠٪ من المقاعد التشريعية للعمال والفلاحين إنما يعارضون مبدأ الطائفية الشعبية .. خصوصا أن هذا المبدأ فتح مجالا واسعا للتحايل والتزييف . فكثير من ممثلى العمال والفلاحين في المجالس التشريعية ليسوا عمالا ولا فلاحين .

قال الشاب للعجوز وهو يبتسم ساخرا :

ـ لا شك انه راودتك احلام بان يفوز حزب الوفد في الانتخابات بالاغلبية ويتولى الحكم .. ويصبح هو الحزب الآمر الناهى ..

وقال العجوز دون ان يبالى بسخرية الشاب :

ـ ابدا .. لم يراودنى هذا الخاطر ابدا .. وكانك تتهمنى بالغباء السياسى ..

وقال الشاب وهو لايزال ساخرا :

ـ إنه ليس موضوع غباء وذكاء .. ولكنه موضوع امال واحلام .. وانا اعلم انك لست وفديا وانك مستقل .. ولكن احلامك تدفعك الى تأييد الوفد .. وقد تصل الى انه قد يفوز بالاغلبية ويتولى الحكم .. كل العواجيز يعيشون الاحلام كانهم نيام يحلمون بالماضى .. وان كنت اعترف ان هذه الاحلام انتقلت ايضا الى بعض الشبان نتيجة تفسيرات لما قرأوه من كتب التاريخ الحديث ..

وقال العجوز وهو ينظر الى الشاب كانه يشفق عليه من جهله :

ـ حتى لو كنت احلم بمستقبل بلدى فلا تصل احلامى الى ان يفوز حزب الوفد باغلبية مقاعد مجلس الشعب ويتولى الحكم باسم الأغلبية ..

وصاح الشاب ضاحكا :

ـ لماذا .. لماذا لا تمتع نفسك ولو بالاحلام ..

●●●

وقال العجوز في لهجة جاده كانه ينهر الشاب :

ـ حتى الاحلام يجب ان تنطلق من الواقع .. والواقع يؤكد ان هذه الانتخابات ليست ثورة جديدة وليست انقلابا على نظام الحكم .. ولكنها بكل ما فرضته من تعدد الاحزاب والحرية الانتخابية ليست سوى تطور طبيعى لثورة ٢٣ يوليو .. حتى لو كان تطورا فرضته هزائم متتالية للنظام ومعاناة مستمرة للشعب .. وهو تطور يقوم على اساس الاعتراف بالمعارضة داخل نظام الحكم لا على اساس قلب نظام الحكم .. تطور يقوم على عدم الاكتفاء بالرأى الواحد . وافساح المجال للرأى الاخر .. ولو تتبعت المناقشات الواسعة العنيفة التي بدأت منذ اعلن عن هذه الانتخابات لوجدت انه لم يظهر فيها اى تساؤل عن اى حزب سيتولى الحكم .. وهل يكون الحزب الحاكم هو الحزب الوطنى ام حزب الوفد ام حزب العمل .. لم يظهر هذا التساؤل ابدا سواء صراحة ام ضمنا .. بل كانت كل التساؤلات والتكهنات والاحلام تنحصر حول تقدير قوة المعارضة داخل المجلس التي ستنتهى اليها الانتخابات .. وهل سيفوز حزب الوفد بمائة مقعد ام بخمسين .. وكم يكون عدد المقاعد التي يحصل عليها حزب العمل .. وعدد المقاعد التي يحصل عليها حزب التجمع الوحدوى .. كل الناس تحصر تساؤلاتها حول تشكيل قوة المعارضة .. وكان هناك استسلاما شعبيا كاملا الى ان الحزب الحاكم لن يتغير .. اى الحزب الوطنى ..

وقال الشاب كانه يتمادى في اثارة العجوز :

ـ ولكن نظام الثورة تطور الى اعلان الديمقراطية .. واساس الديمقراطية يتيح تبادل تولى الحكم بين الاحزاب السياسية ..

وقال العجوز وهو يرفع عينيه ساهما وكانه بدأ يحلم :

ـ هذا لن يحدث في هذه الانتخابات .. وقد يحدث في الانتخابات التالية بعد خمس سنوات .. او في الانتخابات التي تليها اى بعد عشر سنوات .. وربما بعد عشرين سنة ...

وقال الشاب مستمرا في الجدل :

ـ ولكن هناك خلافات كثيرة بين المعارضة والحزب الحاكم .. بعضها يجد تجاوبا شعبيا مؤيدا للمعارضة ..

وقال العجوز بلا مبالاة :

ـ إنها خلافات عادية طبيعية لا تؤدى الى انهام يؤثر في حزب .. وحتى في الاجراءات الدينية مثلا .. ان المذهب الحنفى يشترط ان تجمع يديك فوق الوسط وانت تصلى بينما المذهب الشافعى يطالبك بان تجمع يديك على جنبك .. فهل معنى ذلك ان احدهما مذهب مؤمن والاخر كافر .. ان كليهما حريص على الاسلام . وسواء كنت حنفيا او شافعيا فانت مسلم في منتهى الايمان .. وكذلك الخلافات القائمة بين الاحزاب كلها لا تمس كيان المجتمع الثورى .. وكلها وجهات نظر محترمة تستحق المناقشة ..

وصاح الشاب متحديا :

انك تتصور انها خلافات مقصورة على تفاصيل جانبية .. في حين ان الخلافات وصلت الى المبادىء الرئيسية التي اعلنتها ثورة ٢٣ يوليو منذ قامت .. وقد قرأت في احدى صحف المعارضة .. اقصد المعارضة لحزب الوفد .. ان الوفد يعارض في تحديد نسبة ٥٠٪ من مقاعد المجالس التشريعية للعمال والفلاحين .. رغم انه لم ينص على هذا الرفض في برنامجه بل ادعى اقراراه وموافقته .. اليس هذا تهديدا بهدم اساس من اسس الثورة .. و ..

وقال العجوز مقاطعا في لهجة جادة :

ـ سواء صدقت ما ينشر في هذه الصحف ام لم تصدقه .. فإن تحديد نسبة من المقاعد التشريعية للعمال والفلاحين او للنساء هو موضوع يقوم تأييده ومعارضته على اسس تستحق المناقشة المحترمة .. ولعلك تعلم ان النظم الديمقراطية في كل الدول الحرة لا تحدد نسبا من المقاعد التشريعية لاى طائفة من طوائف الشعب .. فكل المرشحين للانتخابات مواطنون متساوون في الحقوق والواجبات وفي الاجراءات التي تطبق عليهم .. وكلهم يملك مصيرهم الناخبون ـ اى الشعب ـ في انتخابات حرة .. اما اذا خصصنا نسبا محددة للذين يصلون الى المقاعد التشريعية .. فكاننا نعترف بنظام طائفى ونعيش مجتمعا طائفيا كما هو الحال في المجلس التشريعى في لبنان .. اى كاننا نعلن ان العمال والفلاحين ليسوا مجرد مواطنين ولكنهم طائفة .. في مواجهة الطائفة الاخرى من بقية اصحاب المهن .. وكذلك نعترف بان المرأة طائفة لها ثلاثون مقعدا في مواجهة طائفة الرجال .. اى كاننا ننكر مساواة المرأة بالرجل في كل الحقوق .. واذا كانت هذه العقلية الطائفية قد استمرت في فرض نفسها فربما كنا وصلنا الى تحديد نسب توزيع المقاعد التشريعية بين المسلمين والمسيحيين .. او بين المدنيين والعسكريين .. او .. او .. وقد كان هناك مظهر من مظاهر الطائفية في برلمانات ما قبل الثورة .. ولكنه كان مظهرا ضيقا محصورا لا يظهر له اثر .. فقد كانت التقاليد الانتخابية تفرض ان يتم انتخاب اثنين من اليهود كاعضاء في مجلس النواب .. والذين يعارضون الآن في تحديد نسبة ٥٠٪ من المقاعد التشريعية للعمال والفلاحين انما يعارضون مبدأ الطائفية الشعبية .. خصوصا ان هذا المبدأ فتح مجالا واسعا للتحايل والتزييف . فكثير من ممثلى العمال والفلاحين في المجالس التشريعية ليسوا عمالا ولا فلاحين .

●●●

وقال الشاب كانه في دهشة من جرأة العجوز :

ـ هل معنى هذا انك تعارض وترفض استمرار تحديد نسبة ٥٠٪ الخمسين في المائة من المقاعد التشريعية للعمال والفلاحين ؟ .

وقال العجوز بسرعة كانه يدافع عن نفسه :

ـ لا طبعا .. لانى قبل ان اعارض يجب ان اسال نفسى .. لماذا اتخذت القيادة الثورية هذه الاجراء وفرضت هذا القانون ؟ .. والسبب هو ان العمال والفلاحين كانوا منذ قبل الثورة وهم طائفة مضطهدة مستسلمة لسيطرة اصحاب الارض واصحاب رؤوس الاموال .. لم يكن لهم اى حق يوفر لهم شخصية كاملة للمواطن المصرى .. ولهذا كانت الثورة مضطرة الى ان تحدد لهم نسبة من المقاعد يستكملون بها شخصياتهم وحقوقهم .. كان الحصول على مقعد في مجلس النواب او الشيوخ مظهرا من مظاهر الطبقة الراقية .. كمظهر امتلاك الارض او فيلا او سيارة او حتى تليفون .. وارادت الثورة ان تزيل الفوارق بين الطبقات ففرضت حق العمال والفلاحين في تمثيل انفسهم في المجالس التشريعية والشعبية .. وكذلك المرأة .. منذ ايام ثورة هدى شعراوى لم تستطع المرأة ان تحصل على اعتراف بشخصيتها الكاملة .. ولم تصل لان تكون وزيرة الا بعد الثورة ثم زادت الثورة من اعترافها بها فخصصت لها ثلاثين مقعدا في مجلس الشعب ترشح لها نفسها .

ولكن .. لا شك ان العمال والفلاحين خلال سنوات الثورة اكتسبوا كل الحقوق التي توفر لهم شخصية المواطن العادى .. اصبحوا الآن قوة شعبية .. ومن خلال النقابات العمالية وتنظيمات الفلاحين استطاعوا ان يكونوا قوة تستطيع تحقيق اهدافها .. ولم يبق امام هذه القوة الا خطوات التحرر من سيطرة الحكومة . وعندما يصلون الى هذا التحرر سيصبحون اقوى من الحكومة واقوى من حاجتهم الى تحديد نسبة مقاعد تخصص لهم في المجلس التشريعى .. لانهم يستطيعون الحصول على هذه المقاعد وعلى اكثر منها كمواطنين لا كطائفة .. يصبحون في قوة النقابات العمالية في انجلترا مثلا التي تحكمت في الحزب الذى من المفروض ان يمثلها وهو حزب العمال واسقطته في الانتخابات عندما اختلفت معه ووضعت مكانه في الحكم حزب المحافظين .. وكذلك المرأة .. انها تتقدم في شخصيتها حتى تستطيع ان تعتمد على نفسها في الوصول الى كل حقوقها دون حاجة الى تحديد نسبة مقاعد لها في المجلس التشريعى .. وبعدها .. يصبح من السهل تعديل الدستور والغاء هذه النسب الطائفية بين ممثلى الشعب ..

وقال الشاب كانه يقاوم اقتناعه :

ـ ومتى تبدأ في المطالبة بتعديل الدستور هذا التعديل ..

وقال العجوز وعيناه تبرقان بالامل :

ـ ربما بعد خمس سنوات .. بعد عشر .. بعد عشرين .. بعد ان نستكمل كل عناصر نهضتنا السياسية والاجتماعية .. بعد ان نستكمل ما تقوم عليه عناصر الديمقراطية ..

من صحافة زمان

هواة المشى

بين كبرائنا عدد كبير من هواة المشى في مقدمتهم رفعة مصطفى النحاس باشا وهو يحب المشى كثيرا .

وأذكر هنا ان الدكتور على ابراهيم قال لى مرة انه نصح النحاس باشا وكان في دور النقاهة بان يمشى قليلا . وكان على باشا يقصد بهذا ان يمشى رفعته في حجرة نومه وفي اليوم التالى ساله

ـ رفعتك أتمشيت النهاردة أد ايه ؟

وجاء الرد : والله مشيت من البيت لغاية سينما روكسى وكان رفعته يسكن في مصر الجديدة .. وبين منزله وسينما روكسى كذا كيلو متر ! وأغمي على الدكتور على ابراهيم باشا وياتى بعد النحاس باشا على الشتشى باشا وكان سعادته قد فكر منذ سنوات في شراء بسكليت ... وهو لا يستعمل داخل حدود القاهرة الا قدميه مهما كان المشوار بعيدا

آخر ساعة ٧ يناير ١٩٤٥

رمز الوفد في الإنتخابات

« أصلها ثابت وفرعها في السماء »

الوفد

يصدرها حزب الوفد الجديد

صحيفة يومية - تصدر اسبوعية مؤقتا

رئيس مجلس الادارة : محمد فؤاد سراج الدين

رئيس التحرير : مصطفى شردى

مدير التحرير : جمال بدوى

التحرير والإعلانات والإدارة : ٧ ميدان الحجاز بالمهندسين - الدقى

تليفون : ٤٨٠١١١

مكاتب الوفد بعواصم المحافظات مقار حزب الوفد مؤقتا

طبعت بالمطابع رقم (٢) لمؤسسة دار التعاون للطبع والنشر